



الخلاف يهدد ائتلاف حكومة سعد الدين العثماني

9 770140 010146 42

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2018/10/18

09 صفر 1440

السنة 41 العدد 11142

Thursday 18/10/2018

41st Year, Issue 11142

لينا شماميان
لا تحاسبونا
على ألواننا
وأدياننا

12ص



تشكيل حكومة الحريري لا ينهي أزمات لبنان

2ص

العرب

انقلاب أبيض في برلمان الجزائر

الجزائر - وصفت أحزاب المعارضة الجزائرية إعلان مكتب البرلمان شغور منصب الرئيس بأنه "انقلاب أبيض"، وذلك بعد رفض رئيس البرلمان سعيد بوحجة الاستقالة تحت ضغط نواب السلطة والمتحالفين معها، الذين اعتصموا أمام المجلس الوطني الشعبي (البرلمان) للمطالبة باستقالته.

ويصف متابعون للشأن الجزائري ما يجري في البرلمان بأنه هروب إلى الأمام تعتمد السلطات لفرض رؤيتها حتى لو كان الأمر يستهدف رئيس البرلمان أحد أبرز أنصارها.

ومنذ الثلاثاء، يعتصم نواب من الموالاة أمام مقر البرلمان، ووصل الأمر إلى حد إغلاق بابة الرئيسي بسلاسل حديدية لمنع رئيسه سعيد بوحجة من الدخول.

وعقد أعضاء مكتب المجلس، وهم من أحزاب الموالاة، اجتماعا ظهر الأربعاء بمقر الهيئة، برئاسة النائب عن حزب جبهة التحرير الوطني (الحاكم) الحاج العايب، باعتباره أكبر نواب الرئيس سنا، للنظر في مسألة شغور منصب الرئيس.

وتوج الاجتماع بإصدار قرار يعلن فيه المكتب وجود حالة "شغور" في منصب رئيس البرلمان، بسبب لائحة سحب الثقة التي وقعها أكثر من 350 نائبا (من بين 462 يضمهم المجلس)، واستحالة تولي بوحجة لمهامه في هذه الظروف.

وتقرر وفق المصدر ذاته إحالة القضية إلى لجنة الشؤون القانونية بالمجلس من أجل "إثبات" حالة الشغور والدعوة إلى عقد جلسة عامة لانتخاب رئيس جديد، وفق المادة العاشرة من القانون الداخلي للهيئة.

وتنص المادة المذكورة من القانون الداخلي للبرلمان على أنه "في حالة شغور منصب رئاسة المجلس الشعبي الوطني، بسبب الاستقالة أو العجز أو الوفاة، يتم انتخاب رئيس المجلس، بنفس الطرق المحددة في هذا النظام الداخلي، في أجل أقصاه 15 يوما اعتبارا من إعلان الشغور".

واعتبر محسن بلعباس، رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (علماني معارض) أن "نواب الموالاة يعدون للقيام بانقلاب على رئيس المجلس".

واعتبر عبد الحميد سي عفيف، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان، والمنتمي إلى الحزب الحاكم، أن "القانون الداخلي للمجلس يتيح لمكتبه إعلان حالة الشغور، وسنقوم بإخطار المجلس الدستوري بالوضعية".

أخبار

4ص

أزمة البرلمان تفاقم الضغط على المؤسسات العليا الجزائرية

عادل عبدالمهدي يرفض منح الأحزاب حق ترشيح الوزراء

● رئيس الحكومة المكلف يمنع تغوّل أحد الأحزاب بجمعه وزارات مهمة سياسيا وماليا



ما زالت طاولة الحكومة فارغة

فإن الأمر لا يخرج عن دائرة المحاصصة الحزبية بما يكرس البعد الطائفي للنظام. وأشار مراقب سياسي عراقي في تصريح لـ "العرب" إلى أن الاقتراحات التي تقدم بها رئيس الوزراء المكلف يمكن اعتبارها إجراءات تجميلية، وهو ما يشير إلى إعادة إنتاج النظام، من غير أن يكون هناك بصيص أمل في التغيير.

وشدد المراقب على أن استمرار المحاصصة يعني أن شيئا من الإصلاح لن يقع وبالأخص على صعيد التصدي لآفة الفساد التي تمكنت من اختراق الدولة والاستيلاء على عائدات النفط التي كان من الممكن أن تعيد بناء العراق وإعمارها وخدمة مجتمعه بطريقة راقية لو أنها استثمرت بطريقة منصفة ونزيهة.

ويرى أن كل المؤشرات تؤكد أن حكومة عبدالمهدي لن تكون سوى رقم مضاف إلى سلسلة الحكومات الفاشلة التي لم تخرج العراق من أزمات ما بعد الاحتلال بل ستفاقمها بالاستمرار في حماية الفاسدين.

التي فجرها انتخاب برهم صالح رئيسا للجمهورية، خلافا للزعيم الكردي مسعود البارزاني.

ووضع عبدالمهدي صيغة معقدة لضمان التكافؤ بين التحالفات البرلمانية في الحصص الوزارية، بما يضمن عدم حصول أحد الأطراف على وزارات تسمح بتغوّل ماليا أو سياسيا. وعلى سبيل المثال، لن يكون بإمكان أي تحالف الجمع بين وزارتي النفط والمالية، لما لكل منهما من ثقل سياسي ومالي كبير، وكذلك الأمر في وزارتي التربية والنقل، اللتين تحظيان بتخصيصات مالية كبيرة في موازنة البلاد السنوية.

وتشير المصادر إلى أن "جميع الأطراف السياسية، تخمن أن عبدالمهدي انتهى تماما من اختيار أعضاء الكابينة الجديدة، لكنه يترث في الإعلان عنها".

ولا تستبعد المصادر أن يتم الإعلان عن الكابينة الجديدة، وربما التصويت عليها في غضون أيام. لكن مراقبين يقولون إنه سواء اختار عبدالمهدي وزراء أم تم فرضهم عليه،

تحالف الفتح بزعامة هادي العامري وائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي، وجناح فالج الفياض في تحالف النصر، وطيفا واسعا من القوى السنية، بينها تحالف القرار بزعامة خميس الخنجر واتحاد القوى بزعامة جمال الكربولي.

كذلك منح عبدالمهدي حقائب مماثلة لتحالف الإصلاح، الذي يضم تحالف سائرون ويرعاه الزعيم الشيعي البارز مقتدى الصدر، وجناح حيدر العبادي في ائتلاف النصر وتيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، وبعض الشخصيات السياسية السنية، بينها زعيم ائتلاف متحدون أسامة النجيفي.

وستتولى كل من الإصلاح والبناء ترشيح شخصيات تمثله في حكومة عبدالمهدي، مع مراعاة التوازن الطائفي، شرط أن يجري الاختيار من داخل القوائم التي يقدمها رئيس الوزراء المكلف.

وخصص عبدالمهدي ثلاث حقائب وزارية للأكراد، لكن من غير الواضح كيف سيجري توزيعها داخل القوى الكردية، بعد الأزمة

بغداد - أحاط مكتب رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة العراقية الجديد، عادل عبدالمهدي، نتائج المفاوضات الجارية على قدم وساق في بغداد بالكثير من السرية، رافضا الكشف عن أي شيء منها حتى اكتمال الكابينة المنتظرة.

ويقول سياسيون عراقيون مطلعون على تفاصيل المفاوضات، إن عبدالمهدي قطع شوطا طويلا في مسار تشكيل الحكومة، وسط توقعات بأن يكون الإعلان عن الكابينة الجديدة "قريبا".

ويضيف هؤلاء أن عبدالمهدي لا يكشف حتى المقررين منه بخطه لشكل الكابينة، لكنه يتبع سياسة جديدة في التفاوض مع الأطراف السياسية التي تريد المشاركة في حكومته.

ويصر عبدالمهدي على أن يكون هو مصدر جميع الترشيحات للكابينة الوزارية، بدلا من أن تتولى الكتل السياسية هذا الأمر. ووفقا للمصادر التي تحدثت مع "العرب"، فقد قرر عبدالمهدي أن يقترح على الحزب السياسي الذي يخطط للحصول على وزارة مهمة، 6 أسماء، لا أن يقوم الحزب باقتراح المرشحين.

ويصر عبدالمهدي على أن تختار الأحزاب أحد المرشحين الذين يقترحهم بنفسه، لا أن تقوم بتسليمه أسماء مرشحين ليختار منهم. ورفض عبدالمهدي أن يكون جميع مرشحيه من الحزبيين، مصرا على إشراك شخصيات مستقلة في قائمة خياراته.

وبذلك، يمكن لعبدالمهدي أن يضمن تشكيل كابينته الوزارية من شخصيات أسهم بنسبة كبيرة في ترشيحها، ولم تكن مفروضة عليه.

ومع ذلك، يراعي عبدالمهدي التمثيل الحزبي في حكومته، إذ يبدو أن الأطراف السياسية لا تبدي اعتراضات كبيرة عليه. ويقول أعضاء في وفود تفاوضية تتبع أحزابا شيعية وسنية، إن عبدالمهدي وضع خارطة لتوزيع الحقائب على مختلف الأطراف السياسية، وفقا لأحجامها الانتخابية.

وبحسب هذه الخارطة، فقد ذهبت تسع حقائب وزارية إلى تحالف البناء، الذي يضم

توزيع الحقائب الوزارية

◀ 9 وزراء لتحالف البناء

◀ 9 وزراء لتحالف الإصلاح

◀ 3 وزراء للأحزاب الكردية

تركيا تقايض الإخواني المخضرم بالمصالح مع واشنطن والرياض

● أردوغان يرى في أزمة خاشقجي فرصة لتركيا لتحقيق مكاسب آخرها رفع العقوبات الأميركية

الأمنية التركية على "سياسة ابتزاز" عبر تسريب معلومات وتفاصيل عما تقول إنها عملية تصفية خاشقجي.

وتحاول تركيا من خلال التسريب التدريجي لادعاءات، لم تثبت صحتها عبر جهة قضائية مستقلة بعد، الإبقاء على سخونة القضية التي تعود عليها باريح كبرى طالما ظلت محتلة الساحة الإعلامية.

والإبقاء على الزخم في القضية إحدى أهم وسائل الضغط على واشنطن من أجل تحقيق مكاسب في قضايا عالقّة بين الجانبين.

ولا يريد مسؤولون أميركيون أن تؤثر القضية وتسريباتها على علاقات وطيدة تجمعهم بالقيادة السعودية. وقال الرئيس دونالد ترامب، الأربعاء، إن بلاده "في حاجة إلى السعودية في الحرب على الإرهاب"، وأنه "لا يريد الابتعاد عن السعودية".

المتحدة أقرت بأن الاتفاق مع تركيا على تطهير منبج من وحدات حماية الشعب قد تأخر.

لكن يبدو أن الجانبين قررا وضع حد لهذا التأخر بالتزامن مع قضية خاشقجي. وقبل أيام أفرجت تركيا عن القس الأميركي أندرو برانسون الذي كان محتجزا، تمهيدا لإعادة العلاقات إلى طبيعتها بين واشنطن وأنقرة.

ويقول دبلوماسيون غربيون إن أردوغان يجد في مقايضة مواقف تركيا في مسألة خاشقجي الإخواني المخضرم صفقة رابحة جاءت له من حيث لا يدري.

ويجد أردوغان في جولة بومبيو، التي بدأها بالسعودية وانتهت بزيارته إلى أنقرة، فرصة لإرسال رسائل إيجابية إلى السعودية على المستوى الرسمي، في نفس الوقت الذي تحافظ فيه وسائل الإعلام والمؤسسات

السعودية فرصة لإجراء تحقيق مدقق في ظروف اختفاء خاشقجي.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الأربعاء، إن الرئيس رجب طيب أردوغان أبلغ بومبيو بأن تركيا يمكنها بسهولة إخراج وحدات حماية الشعب الكردية من منبج في شمال سوريا إذا لم تفعل الولايات المتحدة ذلك.

وقال جاويش أوغلو للصحافيين في مطار أنقرة بعد اجتماعه مع بومبيو إن الولايات

دونالد ترامب

الولايات المتحدة

لا تريد الابتعاد عن السعودية

الأميركية في قضية خاشقجي، والإفراج عن أميركيين تحتجزهم تركيا.

وقال بومبيو، الأربعاء، بعد محادثات في أنقرة إن واشنطن ربما ترفع الآن عقوبات فرضت على تركيا أثناء الخلاف على توقيفها القس الأميركي أندرو برانسون.

وأكد للصحافيين "سيكون لدينا قرار بهذا الشأن قريبا، لكن بعض العقوبات التي فرضت كانت مرتبطة بشكل مباشر بالقس برانسون وهناك منطلق الآن في رفع تلك العقوبات أيضا".

وتحاول الولايات المتحدة تحويل مسار الأزمة، التي استدعت هجوما غير مسبوق وحملة إعلامية وسياسية كبرى على السعودية، كي لا تخرج عن المسار القضائي، وتفرغها من أبعادها السياسية والدبلوماسية والاقتصادية، ومنح السلطات

أنقرة - تجد تركيا في قضية اختفاء الصحافي السعودي جمال خاشقجي على أراضيها صيدا ثمينا لإعادة ترتيب علاقاتها المتأزمة مع الولايات المتحدة حول قضايا ثنائية وأخرى متعلقة بسوريا، فيما تحاول أيضا انتهاز الفرصة للنظر في علاقات متازمة مع السعودية، منذ تبني ولي العهد الأمير محمد بن سلمان سياسة متشددة تجاه الإسلام السياسي في المنطقة.

وفي لقاءهم مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الأربعاء، وضع المسؤولون الأتراك على الطاولة شرط إعادة إحياء اتفاق منبج الموقع في يونيو الماضي ويتضمن تسير دوريات مشتركة في المدينة السورية بعد إخراج مسلحي قوات سوريا الديمقراطية منها، ورفع واشنطن عقوبات اقتصادية فرضتها على أنقرة، في مقابل تبني الرؤية



«إعادة عمل معبر جابر نصيب ستكون لها آثار إيجابية على البلدين الجارين، والأردن منذ الأزمة السورية لم يفلق سفارته في دمشق، وكان على الدوام مع الحل السياسي».

فيصل الفايز

رئيس مجلس الأعيان الأردني

«الدولة المدنية في لبنان هي خلاصنا، وإننا يجب أن ننتهي من الدولة الطائفية نحو بناء الدولة المدنية الحديثة».

نبية بري

رئيس مجلس النواب اللبناني



أخبار

بوتين والسياسي يوقعان

على اتفاقية الشراكة الشاملة

● عودة الرحلات الروسية إلى شرم الشيخ والغردقة قريبا

إضافة إلى مشروع المنطقة الصناعية الروسية في شرق بورسعيد (شمال شرق)، تنقلان التعاون الاقتصادي بين البلدين، من مرحلة التبادل التجاري إلى مرحلة التعاون في التصنيع.

وفي 19 نوفمبر 2015، وقّعت مصر وروسيا اتفاقا مبدئيا لإنشاء وتشغيل محطة الطاقة النووية في الضبعة، وتمويلها عبر قرض بقيمة 25 مليار دولار، قبل أن يتم التوقيع على العقود النهائية في ديسمبر الماضي.

وفي فبراير 2016، وقع البلدان مذكرة تفاهم حول إنشاء المنطقة الصناعية الروسية بمنطقة قناة السويس، على مساحة مليوني متر مربع، لتضم مشروعات لإنتاج جرارات زراعية ومنتجات بتروكيميائية.

وخلال المؤتمر الصحافي تطرّق الرئيس المصري إلى الملفات الإقليمية التي كانت حاضرة بقوة في اللقاء مع نظيره الروسي. وفي ما يتعلق بالملف الفلسطيني

قال السيسي "لمسنا التقارب الكبير في مواقف مصر وروسيا إزاء عملية السلام الفلسطينية-الإسرائيلية، لا سيما تأكيد الثوابت، المتمثلة في ضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين، ووفقاً لحدود عام 1967 ولأحكام القانون الدولي ومبادرة السلام العربية".

ولفت الرئيس المصري إلى أن تطوّرات الأوضاع في سوريا حظيت بحيز مهمّ من النقاش حيث اتفقا على أهمية

مواصلة التشاور والتنسيق بين مصر وروسيا، حول هذا الملف الحيوي، والعمل على تفادي المزيد من التصعيد الميداني في سوريا، بالتوازي مع بحث سبل دعم الحل السياسي، يُحقّق الطموحات المشروعة للشعب السوري ويحافظ على وحدة الدولة السورية وسلامتها الإقليمية.

وتعتبر روسيا الممسك بخيوط اللعبة في الصراع السوري، حيث أنها ومنذ تدخلها المباشر بالعام 2015 في الصراع الدائر في هذا البلد، نجحت في قلب موازين القوى لصالح حليفها نظام الرئيس بشار الأسد، الذي كان على شفى الانهيار.

وقد سجل خلال العامين الماضيين تعاون روسي مصري بشأن الملف السوري، بيد أن موسكو تريد من القاهرة اليوم أن تلعب دورا متقدما أكثر لجهة إعادة تعويم النظام السوري، ووصله بمحيطة العربي عبر إقناع الدول المتحفظة على عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية.

وقال السيسي إنه حرص على إحاطة الرئيس بوتين برؤية مصر، إزاء الحل السياسي في ليبيا، والجهود المبذولة من القاهرة، على صعيد توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، لتمكينها من القيام بمهامها بفاعلية.

وأبدت روسيا اهتماما في الفترة الأخيرة بالساحة الليبية، بيد أن تدخلها يبقى محتشما في هذه الساحة المرزحمة بالأجندات الخارجية المتضاربة.

□ موسكو - وقّع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمصري عبدالفتاح السيسي الأربعاء اتفاقية بشأن الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي بين البلدين، في خطوة من شأنها أن تحدث نقلة نوعية على مستوى العلاقات الروسية المصرية التي شهدت انتعاشة منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي الرئاسة في مصر في العام 2014.

وجاء توقيع الاتفاقية إثر لقاء قمة عقد في مدينة سوتشي الروسية المطلة على البحر الأسود، بحث خلاله الرئيسان العلاقات الثنائية وعددا من القضايا الإقليمية وعلى رأسها القضية السورية، وذلك في إطار زيارة السيسي إلى روسيا التي بدأت الاثنين.

وخلال إعلان مشترك للرئيسين جرى بعد مراسم توقيع الاتفاقية، أشاد بوتين بالاتفاقات والتفاهات التي تم التوصل إليها خلال التفاهة، مشيرا إلى أن محادثاته مع الرئيس المصري جرت في أجواء عملية بناءة.

وقال الرئيس بوتين إنه ناقش مع نظيره المصري بالتفصيل التعاون في مجال الطاقة، وخاصة مشروع بناء محطة الضبعة النووية بمصر، التي تبنيها شركة "روس اتوم" الروسية.

وأضاف أنهما تطرّقا لمسألة استئناف رحلات الطيران بين البلدين، لافتا إلى قرب استئناف الرحلات إلى شرم الشيخ والغردقة.

وأوقفت موسكو رحلاتها الجوية إلى مصر عقب حادثة تحطم طائرة

روسية تقل سياحا بمنطقة سيناء في أكتوبر 2015، وتم في إبريل الماضي استئناف الطيران

الروسي إلى العاصمة القاهرة، لكن حركة الطيران المباشرة لم تعد إلى الوجهات السياحية على البحر الأحمر بشرم الشيخ والغردقة (شرق).

ويشكل استئناف الرحلات إلى

الغردقة وشرم الشيخ أحد الملفات العالقة بين روسيا ومصر، والتي أثار عدم حلّها استياء القاهرة، التي ترنو لعلاقة متميزة مع موسكو التي تحولت خلال السنوات الأخيرة إلى رقم صعب في المعادلة الدولية.

وقال بوتين، في مؤتمر صحافي مع نظيره المصري في سوتشي، إن التبادل التجاري بين روسيا ومصر ارتفع خلال العام الماضي بنسبة 60 بالمئة.

وأضاف بوتين "وافقنا أنا والرئيس السيسي على مبادرة إعلان العام 2020، عاما متبادلا للتعاون الإنساني"، مشيرا أنهما بحثا التعاون العسكري التقني بين البلدين. وأضاف "بحثنا بالتفصيل آفاق التعاون العسكري التقني. ولا يقل أهمية التعاون العسكري. روسيا ومصر تتعاونان بنجاح في هذه الاتجاهات على مدى عقود".

وعرض على الرئيس المصري شريط فيديو لأسلحة روسية حديثة قد تكون مدار مفاوضات في المستقبل القريب، وتعتبر مصر أحد أبرز الموردين للأسلحة الروسية في المنطقة خلال السنوات الأخيرة.

من جانبه أكد السيسي خلال المؤتمر الصحافي أن اتفاقية الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي تعدّ نقلة نوعية في العلاقات بين البلدين.

واعتبر السيسي، أن اتفاقية إنشاء المحطة النووية في الضبعة (شمال غرب)،



باسيل ينحو للتهنئة مع القوات

الإعلان عن حكومة لبنان الجديدة خلال أيام

● الخلافات المتبقية تكمن في طبيعة الحقائق المسندة للقوات وحزب الله

المصادر إن اجتماع عون-جنبلاط أفضى إلى تذليل عقدة الوزير الدرزي الثالث، والذي تركت تسميته لعون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

وقد حصل تحوّل لافت لحلحلة العقدة

المسيحية. فقد أصدر وزير الخارجية رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل قبل أيام تميميا إلى المناصرين لوقف الحملات الإعلامية ضد حزب القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع. وقد رحب وزير الإعلام القواتي ملحم رياشي بهذه المبادرة، فيما رأى المراقبون أن باسيل يحضر القاعدة الشعبية العونية لتموضع جديد يختلف عن خطابه المتشدد السابق ضد القوات.

وقال باسيل، الأربعاء، إن "عدالة التمثيل تتحقق والقواعد والمعايير التي تجمع تتحقق، وهذا ما يسمح للحكومة بقرار رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، أن تتشكل، وبإمكاننا، من الآن، أن نقول مبروك". وبدا

باسيل متواضعا في أدائه حين رفض التعليق على سؤال بشأن احتمال أن يتولى القوات حقيبة العدل فقال "لا أملك الصفة، ولا نحن في المكان الذي يسمح بالدخول في هذه التفاصيل، لكن الصورة واضحة أمامي في هذا الإطار". دون تفاصيل.

وكان باسيل قد عقد اجتماعا مع الحريري مساء الثلاثاء، وهو الثاني في أقل من 24 ساعة، صدرت عنه أجواء إيجابية لم يفصح عن مضمونها، لكنها ستساهم في تسهيل مهمة الرئيس المكلف، فيما قال مصدر مقرب من باسيل إن الإعلان عن الحكومة سيجري يوم الأحد.

من جهتها أعلنت الأمانة العامة لحزب القوات اللبنانية أن "الثابتة الوحيدة هي أن القوات ستحصل على 4 حقائب وزارية، بينما في موضوع الحقائق (طبيعتها) ليس هناك أي شيء ثابت بعد، وليس هناك بعد عرضا رسميا نهائيا للقوات". غير أن مصادر أخرى كشفت أن نيابة رئاسة الحكومة ستكون من حصّة "القوات" كما أن وزارة العدل التي كانت من الحرّمات هي من ضمن العرض الذي تقدّم له.

إنجاز التشكيل الحكومي في لبنان ما يزال رهين التفاصيل المتعلقة أساسا بطبيعة الحقائق المسندة إلى حزب القوات اللبنانية، ولكن مراقبين وسياسيين لبنانيين يبدون تفاؤلا لجهة أن الإعلان سيتم في غضون أيام قليلة.

ستبصر النور في اليومين المقبلين، أو بحلول نهاية الأسبوع (الجاري/ السبت والأحد) على أقصى تقدير، حال تم تسهيل العقبات الثانوية بشأن بعض الحقائق، وعدم حصول عرقلة جديدة".

واعتبر محللون أن اللقاء الذي جمع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط برئيس الجمهورية ميشال عون في قصر بعداء، الثلاثاء، عكس أجواء إيجابية تهدف إلى تبريد أجواء الاحتقان التي سادت علاقات الرجلين في الأشهر الأخيرة.

ورأى هؤلاء أن جنبلاط، وقبل هذا اللقاء، اتخذ مواقف لافتة ومفاجئة تدعو إلى تسهيل ولادة الحكومة للتصدي للتحديات الخطيرة التي تهدد الاقتصاد اللبناني.

ودعا جنبلاط في تغريدة عبر "تويتر"، الأربعاء، إلى "الإسراع في تشكيل الحكومة"، معتبرا أن الأمر "أكثر من ضروري؛ لأن الوضع الاقتصادي فوق كل اعتبار".

ولم يتم الكشف عن طبيعة "العقد البسيطة" التي ما زالت تحتاج إلى حلحلة. ورجّحت البعض من المصادر أن يكون الأمر متعلقا بطبيعة الحقائق التي يطالب بها حزب القوات اللبنانية كما بالمداولات الجارية حول الحقائق التي ستمنح لحزب الله.

وكان حزب الله قد طالب بوزارة الصحة، غير أن مصادر من السفارة الأميركية في بيروت هددت بوقف الولايات المتحدة البروتوكولات المالية الداعمة لوزارة الصحة اللبنانية في حال تولّى وزير من حزب الله هذه الحقيبة.

وقد أعلن الحريري قبل أسبوعين أنه لا يمانع بأن يتولى الحزب هذه الوزارة، لكنه حذر من مواقف دولية سلبية إذا ما حصل ذلك.

وقد أفادت المعلومات أن الحزب الله يصّر على وزارة الصحة ولا يوافق على أي عملية تبديل. أما بالنسبة للعقدة الدرزية فتقول

□ بيروت - قالت مصادر سياسية لبنانية مطلعة أن الساعات الأخيرة شهدت تقدّما كبيرا في ملف تشكيل الحكومة الجديدة. واعتبرت المصادر أن تحفظ كافة الفرقاء اللبنانيين عن الكشف عن تفاصيل التشكيلة الحكومية يعود إلى حرص شامل على تسهيل مهمة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وعدم استباق الأمور في هذا الصدد.

وقالت الرئاسة اللبنانية، في بيان، إن عون "تابع ظهر اليوم (الأربعاء) اتصالاته الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة، في ضوء التطورات التي استجّدت خلال الساعات الماضية، والمواقف التي صدرت عن عدد من رؤساء الحزب اللبنانية حول التشكيلة الحكومية الجديدة". وأعرب عون عن أمله في تشكيل الحكومة "في أسرع وقت، كي تنصرف إلى مواجهة التحديات المختلفة".

وليد جنبلاط:

الإسراع في تشكيل الحكومة ضروري؛ لأن الوضع الاقتصادي فوق كل اعتبار



وعلى الرغم من أن الصحافة المحلية سرّبت تشكيلات حكومية مقاربة تكشف عن طبيعة الحكومة وتقسيماتها، إلا أن مداولات الساعات الأخيرة ما زال بإمكانها الإطاحة بهذه التسريبات وقلب ما تفصح عنه. حتى أن مصادر حزبية أكدت أن خلافات بسيطة ما زالت عالقة وتحول دون المضيّ قدما في القفز نحو إعلان ولادة الحكومة.

ونقلت وكالات الأنباء عن مصدر سياسي لبناني، الأربعاء، أن الحكومة الجديدة ستري النور في "الأيام القليلة المقبلة" في حال تجاوز "عقبات ثانوية" بشأن بعض الحقائق الوزارية. وأضاف المصدر مفضلا عدم الكشف عن هويته، إن "الحكومة اللبنانية

60

بالمئة معدل التبادل التجاري بين مصر وروسيا العام الماضي

في العمق

لماذا يميل المصريون إلى روسيا

أكثر من الولايات المتحدة

ص7

المماطلة في تشكيل اللجنة الدستورية عجّلت برحيل دي ميستورا

منصور العتيبي، عن شكر بلاده لجهود دي ميستورا في السنوات الأربع الماضية التي تولي خلالها منصبه.

وقال في إفادته لأعضاء المجلس "نقف الآن في مفترق طرق.. ونأمل أن نصل إلى نهاية للأزمة السورية.. لكن هناك طريق مظلم ووعر يعيدنا إلى نقطة الصفر، فبعد مرور 9 أشهر على تشكيل اللجنة الدستورية في سوتشي، من الواضح أنه لا يوجد تقدّم".

وأضاف "نأمل أن تسفر زيارته (دي ميستورا) إلى دمشق، الأسبوع المقبل، عن نتائج تمكنه من تفعيل هذه اللجنة، ونتطلع إلى تلك الزيارة".

وفي سبتمبر الماضي، قرّرت وفود الدول الضامنة لمسار أسناتنة، المتمثلة بتركيا وروسيا وإيران، خلال اجتماعها بمكتب الأمم المتحدة بجنيف، تشكيل مجموعة عمل مشتركة، حول اللجنة الدستورية السورية. وأمام التطورات المتلاحقة والتي تصبّ في صالح النظام السوري بدا أن الأخير وحليفه موسكو يريدان التملص من الالتزام تجاه هذه اللجنة.

دي ميستورا "ضامني مسار أسناتنة (روسيا وتركيا وإيران) لإجراء مشاورات في جنيف (بسويسرا) قبل نهاية الشهر الجاري".

كما كشف اعترامه القيام بزيارة إلى دمشق السورية، الأسبوع المقبل، لإجراء مفاوضات مع النظام بشأن تشكيل اللجنة الدستورية. وأعربت مندوبة بريطانيا الدائمة لدى الأمم المتحدة كارين بيرس، بالجلسة، عن "الأسف لرحيل دي ميستورا بعد أربع سنوات من العمل الدؤوب بشأن الأزمة السورية".

ودعت السفيرة البريطانية جميع الدول، وخصوصا روسيا والنظام السوري، إلى السماح بإيصال المساعدات الإنسانية، وبذل كل جهد ممكن للعمل مع الأمم المتحدة في إنشاء اللجنة الدستورية طبقا للخطوط التي وضعتها المبعوث الأممي".

وتابعت أن "الحكومة السورية لا ترغب في العمل مع اللجنة الدستورية، وهذا ربما يظهر أيضا أن الحكومة الروسية ليست لديها السلطة للتأثير في سوريا، ما يؤثر بدوره على فرص نجاح المسار السياسي". من جهته، أعرب مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

امتعاضهم من العجلة في تشكيل هذه اللجنة التي ستعنى بكتابة دستور جديد لسوريا. وخلال المهلة المتبقية عن نهاية مهمته دعا



دي ميستورا يرحل محبطا

ويرى مراقبون أن تعثر تشكيل اللجنة يعود بالدرجة الأولى لمماطلة النظام وحليفته موسكو التي سبق وأبدى مسؤولوها قبل أيام

□ دمشق - أبلغ المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، مجلس الأمن الدولي، اعترامه الاستقالة من منصبه في الأسبوع الأخير من نوفمبر المقبل، في ظل أنباء عن إمكانية تعيين وزير الخارجية الجزائري الأسبق رمضان لعامرة خلفا له.

وجاء تصريح المبعوث الأممي في إفادة أمام أعضاء مجلس الأمن، في جلسة الأربعاء حول الأزمة السورية، في المقرّ الدائم للأمم المتحدة بنيويورك.

وقال دي ميستورا، متوجها لأعضاء المجلس "سأغادر مهمتي في الأسبوع الأخير من نوفمبر".

ولم يوضح المبعوث الأممي أسباب مغادرة منصبه، مكتفيا بقوله إن الأمر يعود لـ"ظروف شخصية".

ولطالما أبدى دي ميستورا رغبة في الاستقالة في ظل عدم تحقيقه أي خرق في جدار الأزمة، حتى أنه لم يستطع تشكيل اللجنة الدستورية التي تم الاتفاق بشأنها والتي أرسل كل من النظام السوري والمعارضة ممثلهم بها.



«عمليات إعادة الأمل تشمل إعادة الاستقرار للمحافظات اليمنية بعد تحريرها ودعم الجهود الأمنية في المحافظات، سواء ما يتعلق بالتفتيش أو تهريب الأسلحة والمخدرات».

تركي المالكي

المحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن

«نتطلع خلال الأيام المقبلة لانتقالة من الحكومة الحالية إلى الحكومة الجديدة، تكون سلسلة وسهلة كي لا يكون هناك انقطاع في أي مفصل من مفاصل الدولة».

حيدر العبادي

رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته



تصفية حسابات بين أربيل والسليمانية باستخدام قضية كركوك

● التنافس الحاد على منصب رئاسة جمهورية العراق عمّق الخلاف بين حزبي البارزاني والطالباني



ما زال مسعود البارزاني قادرا حتى على تجبير الخيبات لتكريس زعامته

العراقية والحشد الشعبي قرّرا مهاجمة كركوك وبقية المناطق، والبيشمركة قرّرت الانسحاب ظفنا للدماء وحفاظا على حياة المواطنين وعلى كركوك والمدن الأخرى من الدمار“.

وتترجم ردود الفعل الغاضبة لمسعود البارزاني وحزبه تجاه شركائه في حزب الطالباني، خيبة الأمل الكبرى التي مني بها في الدفع بمشروع استقلال إقليم كردستان، مستغلا الظرف الذي حف بالعراق بداية من سنة 2014 وسيطرة تنظيم داعش على أجزاء كبيرة من أراضيه، حيث كانت للقوات الكردية من بيشمركة (جيش) وأسايش (شرطة) أدوار كبيرة في التصدي للتنظيم وانتزاع أراض من سيطرته أمل البارزاني في ضمّها إلى “دولته” الناشئة، مرددا أن حدود الإقليم رسمت بالدم، غير أن الحدود التي حلم بها الزعيم الكردي يمكن أن تنقلص إلى حدود محافظة إذا سارت وتيرة الخلافات بين أربيل والسليمانية على ما هي عليه اليوم.

الكردستاني فرهاد كركوكي إن “ما قامت به جماعة من القيادات العسكرية والسياسية في الاتحاد الوطني الكردستاني وبعض المتنفذين في ذلك الحزب، هو خيانة وطنية مكتملة الأركان حيث سلموا نصف أراضي كردستان بين عشية وضحاها إلى الحشد الشعبي“. وأضاف كركوكي معترضا على أحاديث القيادات العسكرية التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني بشأن عدم توازن القوى بين البيشمركة والقوات العراقية عندما قررت الأخيرة دخول كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها في أكتوبر من العام الماضي، قائلا “ليس صحيحا البتة، البيشمركة كان باستطاعتها أن تقاوم وتصدد وتحافظ على جميع تلك المدن والمناطق، ولكن هؤلاء كانوا قد عقدوا اتفاقا سريا مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لتسليم كركوك دون مقاومة“. ومن جهتها أكدت قيادات الاتحاد الوطني أن “المسألة لم تكن خيانة وتسليما وأي شيء من هذا القبيل، بل إن الحكومة

كردستان، سرور البارزاني، أكراد العراق إلى عدم نسيان أحداث منتصف أكتوبر من العام الماضي، وإصفا ما جرى آنذاك بـ”المؤامرة“ وبـ”أكبر خيانة لحق تقرير المصير لقومية عانت من أعتى أنواع الظلم“. وتابع “في الوقت نفسه كشفت الأحداث الوجه الحقيقي لخونة الأرض والوطن وأظهرت الفرق بين الخائنين والوطنيين ودعاة السلم“.

وذهب القيادي بالحزب الديمقراطي الكردستاني شاخوان عبدالله، إلى مطالبة القضاء العراقي بمحاسبة رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي بتهمة “إبادة” الأكراد واستخدام “القوة المفرطة” في أحداث كركوك العام الماضي، فيما دعا في تصريح لموقع السومرية الإخباري، إلى إرسال قوات “حفظ نظام دولية” لمسك الأمن بمحافظة كركوك، كما لوح بـ”انتفاضة جماهيرية“ إذا لم تتم الاستجابة لهذه المطالب. إلى ذلك قال العضو القيادي في الحزب الديمقراطي

حرص مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني على اتهام قادة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بالمسؤولية عن خسارة كركوك الأكثر أهمية ضمن مناطق العراق المتنازع عليها، يتيح له التلمص من النتائج العكسية لاستفتاء الاستقلال، ويساعده على استثارة المشاعر القومية لشارع كردستاني غاضب من الظروف الصعبة التي يواجهها، بفعل الإدارة السيئة لشؤون الإقليم والتي يشترك فيها الحزبان معا .

وأنقرة، وسارعت إلى اتخاذ إجراءات قوية ضد الإقليم أهمها على الإطلاق طرد قوات البيشمركة الكردية من المناطق المتنازع عليها، وفي مقدمتها كركوك ذات القيمة الاقتصادية العالية بفعل ثرائها بمخزونات النفط. وتمتد المناطق المتنازع عليها في العراق من قضاء خانقين على بعد 170 كيلومترا شرق العاصمة بغداد، إلى قضاء سنجار على بعد 120 كيلومترا غرب مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، مروراً بكركوك ومخمور وسهل نينوى، وهي مناطق مختلطة سكانيا يشكل الأكراد الغالبية بين سكانها. ولا تزال كركوك بعد عام من انتزاعها من سيطرة البيشمركة وسيلة مثلى لاستثارة المشاعر القومية لأكراد العراق واستمالة الشارع الكردي غير المرتاح لطريقة إدارة الإقليم وأسلوب حكمه، وقد سبق أن عبر عن غضبه من الأوضاع المعيشية الصعبة في مظاهرات عارمة شهدتها عدّة أنحاء من كردستان العراق.

ووصف مسعود البارزاني سيطرة القوات العراقية وقوات الحشد الشعبي على كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها، في أكتوبر من العام الماضي بـ”اليوم الأسود“.

وجاء في رسالة نشرها الرئيس السابق لإقليم كردستان العراق بمناسبة مرور عام على ما أسماه “خيانة” 16 أكتوبر” القول إن “ما جرى قبل عام من الآن كان خيانة ضد الشعب الكردستاني وتلاعبا بمصير شعب مظلوم، حيث تم تسليم أراض كردستانية شاسعة كانت قد حرّرتها وحمتها قوات البيشمركة في حربها ضد داعش“.

واكد في رسالته أن “كركوك يجب أن تعود مدينة للتعايش السلمي والعيش المشترك والإدارة المشتركة مع تأكيدنا على الهوية الكردستانية للمدينة“. وكانت المدينة عندما دخلتها القوات الاتحادية قبل عام تحت سيطرة حزب الطالباني والشقّ الخاضع لإمرته من قوات البيشمركة.

وورد أيضا بالرسالة أن “حفنة من الناس قد خانوا شعبهم وسلموا أراضي كردستان، ولولا الخيانة لما كان جرى ما جرى قبل عام“. ومن جهته دعا مستشار مجلس أمن إقليم

□ أربيل (العراق) – اتّخذ مسعود البارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، من الذكرى السنوية الأولى لسيطرة القوات الاتحادية العراقية على محافظة كركوك الغنية بالنفط، وطرد قوات البيشمركة الكردية منها، مناسبة لتجديد هجومه على حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة ورثة جلال الطالباني، مكرّسا التوتر الذي ساد علاقة الحزبين الشريكين في قيادة الإقليم بعد تنافسهما الشديد مؤخرا على منصب رئيس الجمهورية العراقية الذي سعى حزب البارزاني إلى شغله عن طريق مرشحه فؤاد حسين، لكنه آل في الأخير إلى برهم صالح العائد إلى حزب آل الطالباني بعد انفصاله عنه لفترة وجيزة.

وتبدو معادلة الشراكة في قيادة إقليم كردستان العراق التي حكمت علاقة الحزبين الكرديين الكبيرين، بصدد التغيّر، بفعل استئشراء الخلافات بينهما، وميل حزب البارزاني إلى تقاسم السلطة في الإقليم على أساس الانتخابات البرلمانية الكردستانية الأخيرة التي فاز فيها بعدد كبير من المقاعد، وليس على أساس التوافقات المعتمدة سابقا.

مسرور البارزاني:

أحداث كركوك أظهرت

الفرق بين الخونة

والوطنيين



ويذهب أكثر المراقبين تشاؤما إلى القول إن استمرار الخلافات بين أربيل، معقل آل البارزاني، والسليمانية معقل آل الطالباني، قد يفضي بالمحافظتين إلى وضع أقرب إلى استقلال كل منهما عن الأخرى.

ويتهم كبار رموز حزب البارزاني، نظراءهم في حزب ورثة الطالباني بالخذلان والخيانة في قضية استفتاء الاستقلال وما ترتّب عليه.

وفي سبتمبر من العام الماضي أجري استفتاء على استقلال إقليم كردستان العراق، بدفع قوي من مسعود البارزاني، لكنّ بغداد أحبطت تنفيذ نتائجه بالتعاون مع طهران

هل ينجح معين عبد الملك في ترميم شرعية هادي المتآكلة

سياسي بامتياز، ويهدف إلى تهدئة غضب الشارع الذي تجلّى خلال الأسابيع الماضية في مظاهرات احتجاجية بعدد من المدن اليمنية على تدهور الأوضاع المعيشية وندرة المواد الأساسية وغلاء أسعارها.

واعتبر ناشط يمني أنّ هادي سعى عبر إقالة بن دغر إلى التخلص مما علق بالحكومة من شبهات فساد وإهدار للمساعدات التي تلقّتها من بلدان التحالف العربي بدل توظيفها في تحسين الظروف المعيشية لسكان المناطق المحرّرة وغير الخاضعة لسيطرة المتمرّدين الحوثيين.

وقال إنّ هدف الرئيس المعترف به دوليا “ترميم شرعيته المتآكلة وتجديد شبائباها من خلال اختيار رئيس حكومة لا يتجاوز العقد الرابع من عمره“.

وانتقدت الباحثة السياسية اليمنية وسام

باسندوة، محدودية التغيير الحكومي الذي

حدث في اليمن واقتصراره -إلى حد الآن-

التي يقوم بها الرئيس عبدربه منصور هادي والتي قد تتضمن، بحسب المصادر، تعيين نائب للرئيس.

وأشارت المصادر إلى أنّ قرار إقالة رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر والذي يأتي وفقا لبيان الإقالة في سياق معالجة الإخفاقات الإدارية والاقتصادية، يمكن أن يشهد نموذجا مشابها قد بطلال المسؤول الأول عن الملف العسكري في الشرعية، بالنظر إلى حالة الجمود في المسار العسكري وتعرّث الجبهات.

وسام باسندوة:



وتوقعت المصادر عقد جلسة مرتقبة لمجلس النواب اليمني في العاصمة المؤقتة عدن بهدف تفعيل واحدة من المؤسسات السيادية في اليمن والتي ظلت خارج إطار الصراع بين الشرعية والانقلاب.

وربطت المصادر بين تعيين الرئيس هادي لمعين عبدالمك رئيسا للوزراء والذي ينحدر من محافظة تعز وبين رغبة هادي في الدفع باتجاه تعيين أحد المقربين منه وهو محمد علي الشدادي (من محافظة أبين) رئيسا لمجلس النواب وقطع الطريق على القيادي في حزب المؤتمر سلطان البركاني أحد أبرز المرشحين لهذا المنصب، باعتبار أنه من غير المنطقي أن تذهب رئاسة المؤسسات التشريعية والتنفيذية إلى شخصين من المحافظة ذاتها.

كذلك دار الحديث خلال اليومين الماضيين عن إمكانية تشكيل حكومة يمنية مصغرة تكون مهامها الأساسية إدارة الشأن الاقتصادي والمعيشي والأمني، وترك الشأن السياسي وأيضا الشأن العسكري المتصل بتحرير المناطق من الحوثيين، وإدارة أي محادثات سلام مفترضة معهم، لدائرة الرئيس ومجموعة مستشاريه.

على رئيس الحكومة دون الوزراء. وقالت عبر حسابها على تويتر “في عالم السياسة يحدث تغيير لحقائب وزارية مع الإبقاء على تشكيلة الحكومة“.

وقد تحصل إعادة تعيين لرئيس الحكومة مع مطالبته بتشكيل حكومي جديد. كما يحدث تغيير رأس الحكومة مع تغيير لبعض الحقايب”، مضيفة “لم أعرف هذا النوع من التغيير الذي يمس رأس الهرم الحكومي مع الإبقاء على تشكيلة الحكومة“.

ولا تقتصر التحديات التي تواجهها حكومة عبدربه منصور هادي، وستعين على رئيس الحكومة الجديد بدوره مواجهتها، على الظروف المعيشية والجوانب الحياتية المتصلة بدورها بالأوضاع الاقتصادية، ولكنها تشمل أيضا تعقيدات سياسية كبيرة، حيث أنّ دائرة معارضة سلطة هادي التي تصل إلى حدّ التناقض الجوهري معها واسعة النطاق، سواء من داخل حزب المؤتمر الشعبي العام الذي ينتمي إليه الرئيس والمنقسم داخليا، أو من قبل الحركات والتيارات السياسية الجنوبية التي يذهب بعضها إلى حدّ المطالبة بانفصال جنوب اليمن واستعادة دولته المستقلة التي كانت قائمة قبل سنة 1990. وضمن العضلات التي تنطوي عليها سلطة هادي ضمّها قيادات إخوانية مرفوضة من قبل جهات سياسية كثيرة في اليمن، بل متهمه أصلا بتنفيذ أجندة إقليمية لا تعني اليمنيين، والعمل ضدّ جهود تحرير اليمن من الحوثيين.

ومع تعيين رئيس حكومة جديد راجت أسئلة بشأن إمكانية استبعاد العناصر الإخوانية منار الجدل من مراكز القرار في السلطة التي يقودها هادي، للحد من الخلافات التي تثيرها.

وكانت مصادر يمنية مطلعة قد كشفت لـ”العرب“ عن مشاورات تجري في كواليس الحكومة اليمنية لإصدار سلسلة من القرارات التكميلية التي من المفترض أن تخرج للعلن خلال الأيام المقبلة في إطار ما يمكن وصفه بسياسة إعادة هيكلة مؤسسات الشرعية

لندن تتواصل

مع أبوظبي بشأن هيد جيز

□ لندن – قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، الأربعاء، إن حكومتها تتواصل مع السلطات الإماراتية بشأن قضية المواطن البريطاني ماثيو هيدجيز الذي تجري محاكمته في الإمارات بتهمة التخابر. وذكرت ماي في مداخلة أمام البرلمان البريطاني أنّ مسؤولين من وزارة الخارجية في حكومتها “يقدمون المساعدة لهيدجيز وأسرته، وأثاروا القضية مع الإماراتيين”، مضيفة “وزير الخارجية جيريمي هانت شخصيا أثار قضية هيدجيز مع المسؤولين الإماراتيين“.

ويدعم كلام ماي ما كان أعلنه وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش قبل أيام من أنّ سلطات بلاده ناقشت قضية هيدجيز على نطاق واسع مع سلطات المملكة المتحدة خلال الأشهر الماضية، واصفا في تغريدة علي تويتر ما تم التوصل إليه بشأن القضية بأنه “كشف غير عادي ومخرج عن الأصدقاء والحلفاء“.

وأشار قرقاش في التغريدة ذاتها إلى أنّه “مع تردد سلطات المملكة المتحدة في معالجة المسألة من خلال القنوات المشتركة، يجب أن تأخذ الإجراءات القانونية اللازمة مجراها“. وقد سكت القضية المجرى القانوني بالفعل، حيث أعلن عن إحالة المواطن البريطاني هيدجيز إلى القضاء الإماراتي لمحاكمته بتهمة السعي والتخابر لمصلحة دولة أجنبية.

وقال النائب العام لدولة الإمارات المستشار حمد سيف الشامسي مطلع هذا الأسبوع “تمت إحالة المتهم ماثيو هيدجيز إلى محكمة أبوظبي الاستثنائية لمحاكمته عن الاتهامات المنسوبة إليه“. وذكر أنّ “المتهم قدم إلى الإمارات تحت غطاء باحث أكاديمي، وثبتت من التحقيقات تطابق اعترافاته مع المعلومات التي أسفر عنها فحص الأجهزة الإلكترونية الخاصة به، وما توصلت إليه معلومات الأجهزة الأمنية“، مضيفا أن المتهم مثل أمام هيئة المحكمة في حضور ممثلين عن السفارة البريطانية.

العصفور النادر في أوج خريف الشرعية



«الطريقة البشعة التي قتل بها عبدالفتاح يونس تظهر تطرف الفاعلين، كنا نظن أن لدينا هدفا واحدا من الثورة وتبين أن هناك أجندات أخرى».

أحمد بانى

المحدث العسكري باسم المجلس الانتقالي الليبي السابق

«إذا لم يجد اتحاد الشغل الأذان الصاغية لمطالبه وتواصلت سياسة المماطلة والتسويق، فإنه سيضطر لتحميل كل طرف مسؤوليته».

نورالدين الطويوي

الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل



الخلافات تطرق من جديد باب الائتلاف الحاكم في المغرب

● العدالة والتنمية يخرق اتفاقا بعدم تقديم مرشح من الأغلبية لرئاسة مجلس المستشارين ● بنشماش يفوز برئاسة المجلس



العثماني في مواجهة أزمة جديدة

الماضي، ما أثار توقعات بإمكانية انقراط عقد التحالف الحكومي قبل أن يتم تطويقها. والأسبوع الماضي، ذكرت تقارير إعلامية محلية أن الاجتماع الذي عقده الأغلبية الحكومية طوى صفحة الخلاف بين حزبي العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار.

بالمقاطعة. واعتبر مراقبون ما حدث بين الحزبين معركة انتخابية مبكرة، لا سيما في ظل تنامي شعبية حزب الأحرار الذي بات يقدم نفسه كمنافس أول لحزب العدالة والتنمية. منتزعا بذلك مكان حزب الأصالة والمعاصرة. وبلغت الخلافات ذروتها في نهاية الشهر

واتهم قياديون من حزب الأحرار حزب العدالة والتنمية بالوقوف وراء الهجمة الشرسة التي تعرض لها حزبهم في الأشهر الماضية، ارتباطا بحملة المقاطعة الاستهلاكية التي شهدت تشهيرا بزعيم الحزب عزيز أخنوش الذي يملك إحدى الشركات المشمولة

المستشارين، وهو ما اعتبره الجميع عين العقل”.

وحول وجود اتفاق بين الأغلبية لدعم زعيم حزب الأصالة والمعاصرة (أكبر حزب معارض)، أكد لشكر أن الاتفاق كان يقضي بترك المنصب للمعارضة، قبل أن يقدم الرئيس الحالي للمجلس ترشحه من جديد، حيث أعيد انتخابه من قبل الأغلبية البرلمانية في حين لم يحظ مرشح العدالة والتنمية نبيل الشخي سوي بأصوات حزبه.

ويعث الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى عبدالحكيم بنشماش، على إثر إعادة انتخابه رئيسا لمجلس المستشارين. وجاء في البرقية “لا شك في أن ما تتوفر عليه من مؤهلات، وما عهدناه فيك من تشبث مكن بمقدسات الأمة وتوابتها، سيجعلك تضاعف الجهود قصد مواصلة العمل مع كافة أعضاء مجلس المستشارين المحترمين، من أجل تكريس المساهمة البناءة للغرفة الثانية في إطار من التكامل مع مجلس النواب”.

ويعيش حزب العدالة والتنمية خلافات ما انفكت تتصاعد منذ إقالة العاهل المغربي الملك محمد السادس لرئيس الحكومة السابق عبدالإله بن كيران بعد فشله في تشكيل الحكومة عقب الانتخابات التشريعية التي جرت في أكتوبر 2016، وتعيين سعدالدين العثماني.

وانقسم الحزب منذ ذلك الحين إلى شقين شق يدعم بن كيران وشق آخر يطلق عليه اسم “تيار الاستوزار” يقوده العثماني.

ولا يستبعد مراقبون أن تكون لتراجع العدالة والتنمية عن الاتفاق مع بقية أحزاب الائتلاف الحاكم، علاقات بالخلافات والانقسامات داخله.

وتحدثت تقارير إعلامية عن غضب داخل مكونات الائتلاف الحاكم، وهو ما حال دون عقد اجتماع كان مقررا له الأربعاء. وتصر تلك الأحزاب على ضرورة تقديم العدالة والتنمية توضيحات حول أسباب تراجعها عن الاتفاق. ويضم الائتلاف الحاكم المغربي حزب العدالة والتنمية (ذو المرجعية الإسلامية) وأحزاب التجمع الوطني للأحرار والاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والتقدم الاشتراكية والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. وكان الائتلاف الحاكم عاش الشهر الماضي على وقع توتر بين حزبي العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار، قبل أن ينجح العثماني في تطويقها.

الرباط – عادت الخلافات لتطرق أبواب الائتلاف الحاكم في المغرب من جديد، بحسب تصريحات للكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، بعد أن خالف حزب العدالة والتنمية اتفاقا كان قد جرى بين الأحزاب المشكلة للحكومة.

وفشلت الحكومة الأربعاء، في عقد اجتماع وزاري بسبب تراجع حزب العدالة والتنمية عن اتفاق كان قد أبرمه مع بقية أحزاب الائتلاف الحاكم، يقضي بعدم تقديم مرشح لانتخابات رئاسة مجلس المستشارين.

وقال إدريس لشكر إن “تأجيل اجتماع الأغلبية جاء نتيجة عدم تنفيذ قرار الأغلبية في ما يتعلق بعدم تقديم أي مرشح من الأحزاب المشكلة للحكومة لانتخابات مجلس المستشارين”.

وأضاف لشكر في تصريحات صحافية محلية “أن الأغلبية كانت قد عقدت اجتماعا بداية الشهر الجاري في منزل رئيس الحكومة سعدالدين العثماني، خلصت فيه إلى اتفاق مشترك بعدم تقديم مرشح لرئاسة مجلس المستشارين”.

◀ أحزاب الأغلبية ترفض عقد الاجتماع الوزاري الأسبوعي قبل تقديم العدالة والتنمية توضيحات حول أسباب خرق الاتفاق المبرم

وتابع «على أن يتم إصدار بلاغ يوضح أنه سيكون من الأنسب أن يكون هذا المقعد موضع منافسة بين مكونات المعارضة فقط، لأن الأغلبية لا يمكن أن تستير الحكومة والغرفة الأولى ثم الغرفة الثانية».

وشدد لشكر على أن “أي تغيير في موقف البيجيدي كان يقتضي أن تجتمع الأغلبية وتداول فيه لأن الأمر يتعلق باحترام الأغلبية لبعضها البعض، وليس أن نتفاجأ بما وقع”، وأضاف “نحن لا نرحم أي طرف سياسي من تغيير موقفه، ولكن كان من الضروري أن يتم إبلاغنا لأننا ندبر فرقا برلمانية”.

وأشار لشكر، الذي يشارك حزبه في الحكومة في تصريحات لموقع “هسبريس” المحلي، إلى أن “الجميع في الأغلبية كان مقتنعا بالخلاصات التي تم التوصل إليها بشأن عدم تقديم مرشح للأغلبية، وأنا لا نرى مانعا في أن نترك للمعارضة تدبير

مطالب بمساءلة وزيرين إثر انقلاب قطار في المغرب

العام للمكتب الوطني للسكك الحديدية ربيع لخليع (حكومي)، لتقديم كافة الإيضاحات حول ظروف وملابسات الحادثة الأليمة”. وقالت النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بالرباط، الأربعاء إنه “تم فتح بحث قضائي من أجل استجلاء ظروف وأسباب الحادثة التي أدت إلى انحراف القطار الرابط بين مدينتي الرباط والقنيطرة (شمال غرب) في منطقة بوقنادل”.

وأضافت أن “الحادثة ذهب ضحيتها 7 قتلى وإصابة حوالي 125 آخرين بجروح، سبعة منهم إصاباتهم بالغة الخطورة من ضمنهم سائق القطار”.

ودعا حزب الأصالة والمعاصرة إلى عقد اجتماع للجنة البنيات الأساسية بمجلس النواب في أقرب الأجل الممكنة، لندارس موضوع “ملابسات وتداعيات حادثة انقلاب القطار”، وذلك بحضور كاتب الدولة المغربي المكلف بالنقل الوزير نجيب بوليف.

وبدوره، طالب الفريق النيابي الكونفيدرالي (تابع لنقابة الكونفيدرالية الديمقراطية للشغل) بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية بالبرلمان) بـ”عقد اجتماع للجنة الداخلية بالمجلس، عقب حادثة قطار جماعة بوقنادل، من أجل الاستماع إلى وزير التجهيز والنقل عبدالقادر عمارة، وكذا المدير

الرباط – طالب حزب مغربي معارض ونقابة بمثول وزيرين ومسؤول أمام البرلمان على إثر انقلاب قطار.

وجاء ذلك في رسالتين منفصلتين الأولى وجهها حزب الأصالة والمعاصرة (أكبر حزب معارض) إلى لجنة البنيات الأساسية بمجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان)، والثانية وجهتها لنقابة الكونفيدرالية الديمقراطية للشغل إلى لجنة الداخلية بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان).

وحسب بيان للنيابة العامة، فقد بلغ عدد ضحايا انقلاب قطار بالمغرب الثلاثاء 7 قتلى وأكثر من 125 جريحا.

أزمة البرلمان تفاقم الضغط على المؤسسات العليا الجزائرية

● الإعلان عن شغور منصب رئيس البرلمان ● المجلس الدستوري أمام وضعية تشريعية غير مسبوقة

◀ قانون البرلمان يحصر حالة الشغور في أوضاع الوفاة أو العجز أو الاستقالة، وهو ما لم يتوفر لحد الآن للنواب المعارضين

في الفعل السياسي وتزبد في احتقارهم للبرلمان والنواب، بل إن هذه التصرفات تضع الجزائر بكاملها عرضة للفساد والإللال أمام الرأي العام العالمي ولدى الدول الأخرى”.

وتابعت “لا شك أن منظومة الحكم بنيت كلها على الانقلاب والتزوير والغش وتعميم الفساد، غير أنه خلافا لما يحدث في هذه الشهور الأخيرة من العهدة الرابعة كان أصحاب القرار يجتهدون للمحافظة على الأشكال ويحرصون على التفسيرات والتخريجات القانونية لدعم ممارساتهم غير الديمقراطية”.

ولفتت إلى أن “ما يحدث في المجلس الشعبي الوطني، مجرد حالة من أعراض مرض عميق تمدد في جسم الدولة أفقدها الهوية والاحترام وسلمها للعابثين والفاستين والبلطجية”.

وتعمدت الحركة تحريض الشعب على النزول إلى الشارع قائلة “بالنظر إلى هذه الأوضاع يتوجب على الشعب تحمل مسؤولية، ولا يبقى متفرجا حتى ينزل السقف على الجميع. على الشعب الجزائري أن ينخرط في المعركة السياسية السلمية ضد هذا العبث بالدولة وبالوطن، وأن يسند الوطنيين النزهاء من النواب والمنتخبين والسياسيين ونشطاء المجتمع المدني الذين بقوا ثابتين في طريق التغيير والإصلاح ولم يتورطوا في الفساد وبيع الذم”.

وفي سياق مماثل، ذهب رئيس حركة مجتمع السلم عبدالرزاق مقري إلى “دعوة الشعب الجزائري لاتخاذ موقفه تجاه هذا الانزلاق، والحيولة دون سقوط السقف على الجميع”، في إشارة إلى إخراج الأزمة من أسوار البرلمان إلى الشارع، لا سيما وأن مواطنين عابدين استنكروا غلق أبواب البرلمان والإطاحة برئيسه.

وقالت حركة “حمس” في بيان لها أصدرته الأربعاء إن “التصرفات غير الأخلاقية وغير القانونية التي تجري في المجلس الشعبي الوطني، والتي وصلت إلى حد استعمال السلاسل وقطع الطريق والعنف اللفظي، تمثل وصمة عار في وجه نواب الموالاة وأحزابهم ومن يقف وراءهم”. وأضافت “وهي للأسف الشديد لا تدين هؤلاء فقط، بل تزهد الجزائريين

تنفيذ الانقلاب الأبيض على رئيس المجلس الشعبي الوطني، يمثل انحرافا غير مسبوق في مؤسسات الدولة، واستعداد اللوبيات المستحوذة على السلطة للمقاومة باستقرار وسمعة المؤسسات الرسمية من أجل تحقيق أغراضها الضيقة.

وذكر رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المعارض محسن بلعباس في تدوينه له على صفحته الشخصية في فيسبوك أن “ما يقوم به نواب الموالاة هو انقلاب أبيض على رئيس شرعي والتخطيط لانتخاب رئيس جديد للهيئة التشريعية يكون على مقاسهم، وأن ذلك يمثل انحرافا سلطويا غير مسبوق، ولا يمكن لأي مواطن القبول بهذا الوضع ولا يمكن بأي حال من الأحوال تبرير هذا الانقلاب”.



حمس تحرض الجزائريين على نقل الأزمة إلى الشارع

وكان رئيس الكتلة النيابية لحزب الحركة الشعبية الجزائري الشيخ بربارة، قد صرح للصحافيين صباح الأربعاء، عن عقد لقاء لمكتب المجلس ورؤساء الكتل النيابية المعارضة ليوحجة، من أجل إعلان حالة شغور منصب الرئيس، والدعوة إلى جلسة عامة يديرها النائب الأكبر سنا (الحاج العايب)، قبل أن تتم الدعوة إلى انتخاب رئيس جديد للمجلس في غضون الـ15 يوما الموالية، وفق ما تمليه التشريعات الداخلية للهيئة.

وينتظر أن يكون المجلس الدستوري أمام حالة إخطار رسمية حول الوضع المتأزم في المؤسسة التشريعية الأولى، وسيضطر إلى الرد على الإخطار، مما سيفاقم حالة التجاذب الداخلي، لأن واحدا من الطرفين سيكون متضررا من القراءة التي سترد بها المحكمة، ولا يستبعد أن تكون خارج الإرادة السياسية لهرم السلطة.

واستمر الأربعاء اعتصام العشرات من النواب أمام المدخل الرئيسي لمبنى البرلمان، وبقي الباب الرئيسي موصدا بالسلاسل الحديدية، في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ البلاد والمؤسسة وسط حالة من الغضب والاستهجان الذي عبر عنه مواطنون عابدون وفصليون استنكروا سلوك النواب وأبدوا مساندتهم لرئيس المجلس سعيد بوحجة.

ويحصر قانون المجلس الشعبي الوطني حالة الشغور في أوضاع الوفاة أو العجز أو الاستقالة، وهو ما لم يتوفر لحد الآن للنواب المعارضين، في ظل تمسك الرجل بمنصبه وصموده بوجه الضغوط الممارسة عليه، وكان آخرها رفع الغطاء السياسي عنه وإحالة على لجنة الانضباط الحزبية.

وأجمعت قوى سياسية معارضة ومحيدة على أن إقدام أحزاب الموالاة على المضي في

صابر بليدي

الجزائر – فاقمت التطورات المستجدة في البرلمان الجزائري، من حدة الضغوط على مؤسستي الرئاسة باعتبارها السلطة السياسية الأولى في البلاد التي بذعن الجميع لأوامرها، وعلى المجلس الدستوري، باعتباره الهيئة القضائية العليا المخولة بحسم النزاعات القانونية، على غرار ما بقع في الهيئة المذكورة بين الرئيس والمناوئين له.

ويتطلع المتابعون لتطورات أزمة البرلمان إلى مواقف مؤسستي الرئاسة والمجلس الدستوري (المحكمة الدستورية) للتدخل من أجل الفصل في الصراع الذي دخل أسبوعه الثالث بين رئيس الغرفة البرلمانية الأولى سعيد بوحجة وبين الكتل النيابية المناوئة له، لا سيما في ظل بلوغ حالة الاستقطاب نقطة اللاعودة.

وفيما أعلن سعيد بوحجة، عن مراسلة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، بوصفه رئيس الجمهورية ورئيس حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم للتدخل لحلحلة الأزمة المستفحلة، توجه مكتب المجلس ورؤساء الكتل النيابية المعارضة له، لإعلان حالة شغور منصب رئيس المجلس الشعبي الوطني، في ظل غموض تام حول قانونية الإجراء.

ويبرز أعضاء المكتب هذه الخطوة بعدم قدرة بوحجة على أداء مهامه، داعين إلى جلسة استثنائية للمجلس الشعبي الوطني. وتدفع تطورات الأزمة خلال الأيام الأخيرة إلى وضع المؤسسة التشريعية في إطار قانوني غير مسبوق، لا سيما بعد إقدام العشرات من النواب على غلق المدخل الرئيسي لمبنى البرلمان في وسط العاصمة بالسلاسل الحديدية، والإصرار على إعلان حالة شغور منصب الرئيس.



«يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يصبح أكثر استعدادا للتوصل لتسوية وأن يكون عمليا بشكل أكبر لأن خروج بريطانيا بشكل غير منظم سيكون بمثابة كارثة».

نوربرت روتغن

رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الألماني

قوات الباسيج الإيرانية على قائمة العقوبات الأميركية

لسلطة المرشد الأعلى علي خامنئي وأيضا شبكة الدعم المالي الخاصة بها، وهي المؤسسة التعاونية التي تشمل وفقا لوزارة الخزانة الأميركية 20 شركة ومؤسسة مالية على الأقل، بما في ذلك بنك "ملت" الذي لديه "فروع في جميع أنحاء العالم". وقالت مسؤولة أميركية إن الأمر يتعلق بـ"شبكة من أصحاب المليارات" لديها علاقات مع أوروبا والشرق الأوسط ."

وتمنع العقوبات الأميركيين من القيام بأعمال تجارية مع الشبكة أو الشركات التابعة لها، وتجميد الأصول التي لديها تحت الولاية القضائية الأميركية.

ووفق المصدر ذاته، في حين قررت كبريات الشركات العالمية وخصوصا الأوروبية الانسحاب من إيران بسبب التهديد بفرض عقوبات أميركية، "فإن الأمر يتعلق بمتابعة بعض هذه الاستثمارات".

وقالت مسؤولة أخرى إن "ميليشيا الباسيج هي مثال ساطع على طريقة الحرس الثوري والقوات الإيرانية في توسيع مشاركتهم الاقتصادية في الصناعات الرئيسية"، مضيفة "النفوذ الاقتصادي للباسيج في إيران هو بالضبط ذلك النوع من الأنشطة التي نحذر الحكومات الأخرى والشركات منه".

ومن المقرر أن تفرض الولايات المتحدة الشهر المقبل المرحلة الثانية من العقوبات على إيران، في أعقاب انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي متعدد الأطراف مع طهران في وقت سابق هذا العام. وستركز المرحلة الثانية من العقوبات التي تدخل حيز التنفيذ في 4 نوفمبر المقبل على صادرات النفط الإيرانية والقطاع المالي، فيما تشير دلائل عديدة إلى أن المستوردين في أوروبا توقفوا عن الاستيراد من إيران.

مفاوضات بين واشنطن وطالبان في الدوحة تثير قلق كابول

الأساسي هو خروج القوات الأميركية، ولا أدري إن كان هناك أي حديث بهذا الشأن". وأضاف مزده "إذا قبلت طالبان بوجود القواعد الأميركية مثل (باغرام) بمقاطعة باروان و(شوراب الجوية) بولاية هلمند، فلن تكون هناك حقوق إنسان أو حقوق للمرأة"، فيما قال نائب رئيس مجلس السلام الأعلى، عطا الله سالم "على واشنطن أن تأخذ في الاعتبار استقرار أفغانستان وأمنها في محادثات السلام مع طالبان".

وأضاف سالم أن "مسألة مناقشة انسحاب القوات الأجنبية يمكن مناقشتها على المستوى الوطني بمجرد انتهاء الحرب واستعادة الأمن في البلاد". وكانت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية أفادت بأن زلمي خليل زاد التقى، الأربعاء الماضي، ممثلين من حركة طالبان في العاصمة القطرية الدوحة.

ونقلت عن مسؤول مطلع -لم نسمه- إشارته إلى أن اللقاء يأتي ضمن مبادرات الولايات المتحدة للتوصل إلى نتيجة في الحرب الأفغانية المستمرة منذ 17 سنة.

وأكدت أن هذه هي المرة الثانية التي يلتقي فيها مسؤولون أميركيون بممثلي طالبان خلال الشهور الأربعة الأخيرة. ولفتت إلى عدم توفر معلومات حول فصوى لقاء الدوحة، فيما لم يصدر تعليق من وزارة الخارجية الأميركية حول اللقاء.



يد تفاوض وأخرى تواصل القتال

□ **طهران** - اعتبرت طهران الأربعاء أن العقوبات الأخيرة التي فرضتها الولايات المتحدة على قوات الباسيج وعلى شبكة مالية واسعة تدعمها، عملا "انتقاميا أعمى"، فيما تواصل الإدارة الأميركية ممارسة سياسة أقسى الضغوط على إيران التي تتهمها بتمويل الإرهاب العالمي وزعزعة استقرار المنطقة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي إن "العقوبات الأميركية الجديدة إهانة واضحة للآليات الدولية والقانونية، ونتيجة لعمل الحكومة الأميركية الانتقامي الأعمى ضد الأمة الإيرانية"، مضيفا "ما تقوم به واشنطن يشكل تهديدا ليس فقط للمصالح الإيرانية، بل أيضا لاستقرار العالم وأمنه". وفرضت الولايات المتحدة الثلاث عقوبات على ميليشيا الباسيج وعلى شبكة مالية واسعة تدعم هذه الميليشيا التابعة للنظام الإيراني، كجزء من حملتها لممارسة أقصى ضغوط على طهران.

وبحسب بيان وزارة الخزانة، تستهدف هذه الإجراءات العقابية "تجنيب وتدريب الأطفال كجنود" من قبل هذه الميليشيا، فيما أعلن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية فرض عقوبات الأربعاء على شركة آفاق للصرافة ومقرها العراق، للاشتباه بصلتها بتنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت مسؤولة أميركية للصحافيين إن الحرس الثوري "يرسلهم بعد ذلك إلى سوريا لدعم نظام بشار الأسد الوحشي"، مؤكدة أن العديد من الأطفال "قاتلوا وقتلوا بشكل مأسوي في الجبهة".

ووثقت منظمات مثل "هيومن رايتس ووتش" قيام إيران بتجنيد الأفغان القاصرين للقتال في سوريا مع الأسد.

وصرحت مسؤولة أخرى أن "هذا جزء آخر مهم من حملتنا لممارسة أقصى ضغوط اقتصادية ضد النظام الإيراني، والتي ستستمر حتى يتوقف عن سلوكه الإجرامي والشرير".

وقد أعلنت واشنطن عزمها على مضاعفة ضغوطها مع عقوبات ستكون "الأقوى في التاريخ"، واتخاذ المزيد من الإجراءات بشأن مواضيع أخرى غير النووي. وتستهدف عقوبات الثلاثاء ميليشيا الباسيج الخاضعة

«أبلغنا هندوراس وغواتيمالا والسلفادور بأن كل التموليلات التي تدفع لها ستوقف إذا سمحت لمواطنيها بعبور حدودها حتى الولايات المتحدة بطريقة غير شرعية».

دونالد ترامب

الرئيس الأميركي



العبور نحو التنمية يبدأ من الحدود

الصومال ينضم إلى قطار السلام في القرن الأفريقي ● الخطوط الإثيوبية تستأنف رحلاتها إلى الصومال بعد 40 عاما

انضمت الصومال التي تعاني من انهيار أمني وحرب أهلية أودت بحياة الآلاف من الصوماليين إلى ركب الترتيبات الجديدة في القرن الأفريقي التي تبلورت معالمها على إثر إعلان مصالحة تاريخية بين إثيوبيا وإريتريا، ساهمت دولة الإمارات بمساعدة سعودية في إنجاحها، ويؤكد محللون أن مقديشو النقطت بشكل سريع دينامية التقارب بين أديس أبابا وأسمره وما حظيت به من دعم دولي واسع، للخروج من أزمتها والابتعاد عن سياسة الاصطفاف الإقليمية التي عزلتها عن محيطها.

□ **مقديشو** - بحث وزير الخارجية الإثيوبي ورقبته جيبو، ونظيره الإريتري عثمان صالح الأربعاء مع نظيرهما الصومالي أحمد عيسى عوض، في مقديشو، فرص توسيع التعاون بين البلدان الثلاثة، إلى جانب تناول قضايا ذات اهتمام مشترك إقليمياً ودولياً، فيما أعلنت شركة الخطوط الجوية الإثيوبية الأربعاء، استئناف رحلاتها إلى الصومال مطلع نوفمبر المقبل، بعد انقطاع دام نحو 41 عاماً.

وتأتي زيارة الوزيرين، عقب مصالحت تاريخية أبرمتها البلدان الثلاثة في ما بينها، حيث وقعت إثيوبيا وإريتريا اتفاق سلام تاريخي في 16 سبتمبر الماضي، لتعلن بذلك أسمره وأديس أبابا إنهاء واحدة من أطول المواجهات العسكرية في إفريقيا.

□ **طاهر محمود غيلي؛ العلاقات مع الإمارات مرت بإضطرابات ولأن نحن بلدان شقيقتان**



وفي 28 يوليو، أجرى الرئيس الصومالي محمد عبدالله فرماجو، زيارة تاريخية إلى إريتريا، بعد أن كانت العلاقات بينهما متدهورة لعقود، على خلفية اتهام مقديشو لإريتريا بالضلوع في دعم الإرهابيين ضد الحكومة الصومالية.

وجاءت هذه الاتفاقية نتيجة جهود بذلتها دولة الإمارات تنوّجت مؤخرًا بالقمة التي جمعت الزعيمين الإثيوبي والإريتري والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي في العاصمة الإماراتية في 24 يوليو. وقال وزير الإعلام في الحكومة الصومالية طاهر محمود غيلي أنه يمكن لإريتريا لعب دور وساطة بين الصومال والإمارات.

وأضاف غيلي في حديث مع إذاعة صوت أميركا -قسم البث الصومالي- أن العلاقات الصومالية الإماراتية مرّت بمستويات مختلفة وإنهما ليسا مجرد دولتين صديقتين بل شقيقتين أيضا.

وأضاف "طبعًا تتمتع إريتريا بعلاقات جيدة مع الإمارات، وبحكم ذلك يمكنها أن تلعب دورا مهما في الوساطة بين الصومال والإمارات"، حيث تشهد العلاقات بينهما توترا في الأونة الأخيرة".

ودربت الإمارات المئات من الجنود الصوماليين منذ عام 2014 في إطار جهد تدعمه البعثة العسكرية للاتحاد الأفريقي لمحاربة إسلاميين متشددين، وتأمين البلاد من أجل الحكومة التي تحظى بدعم الأمم المتحدة.

واضطرت الإمارات إلى إيقاف برنامجها التدريبي في الصومال، ردا على مصادرة قوات الأمن الصومالية الملايين من الدولارات واحتجازها طائرة إماراتية لفترة وجيزة، في تصعيد يضرّ بالصومال ويضعه أمام فوهة بركان الإرهاب، في وقت تتصاعد فيه التقارير التي تتحدث عن أنّ الجماعات الإرهابية المهاجرة من الشرق الأوسط شذت رحالها نحو المنطقة الأفريقية.

وإلى جانب مهمة تدريب قوات الجيش الصومالي، تضطلع دولة الإمارات بمهمة مساعدة السلطات الصومالية في مكافحة ظاهرة القرصنة التي باتت كابوسا مزعجا للسلطات نفسها.

ويؤكد مراقبون أن من مصلحة الإمارات التواجد في منطقة القرن الأفريقي من أجل حماية تجارتها واستثماراتها في منطقة تفتقد إلى الاستقرار الأمني وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية، بعد أن عانت هي الأخرى من عمليات القرصنة التي تستهدف السفن التجارية وناقلات النفط قبالة سواحل اليمن.

روسيا تلوّح بالانسحاب من مجلس أوروبا

كان مجلس أوروبا علق حقوق التصويت للوفد الروسي في 2014 بعد ضم شبه جزيرة القرم، فيما جمدت موسكو جزءا من المدفوعات المخصصة لميزانية المجلس في نهاية يونيو 2017. وفي مارس 2014، ضمت روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية الواقعة على البحر الأسود إلى أراضيها، عقب استفتاء شعبي غير قانوني.

وعقب ضمها لشبه الجزيرة، بدأ الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبلدان أخرى، بفرض عقوبات اقتصادية على روسيا. وبموجب العقوبات الأوروبية يحظر على الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد بيع الأسلحة لروسيا.

تجريد الوفد الروسي من حقوقه، أنا مقتنع بأنهم يعرفون بالضبط ما الذي يفعلونه، إذا أرادوا طرد روسيا من مجلس أوروبا، لن منحهم هذه المتعة، سنتركه بأنفسنا".

وأشار إلى أنه "من غير المقبول تدمير المنظمة الأوروبية بسبب طموحات بعض السياسيين في العديد من العواصم الأوروبية"، معربا عن أمله بأن يمتلك الناس ما يكفي من الشجاعة لمنع حدوث ذلك.

وأضاف وزير الخارجية الروسية "لا أعتقد أن المشاركة في المجلس الأوروبي بالنسبة لروسيا أكثر أهمية من مشاركة روسيا في المجلس الأوروبي بالنسبة للدول الأوروبية، هذا هو موقفي الثابت".



«التنظيمات الإخوانية بدأت تعتمد أشكالاً تنظيمية وحركية جديدة أخرى، عوضاً عن الاستراتيجية الهرمية العنكبوتية الموروثة عن حسن البنا».

محمد لويزي
باحث مختص في الحركات الإسلامية بفرنسا

«التطرف الديني يمثل أبرز التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي، والمجتمعات المسلمة أكتوت بنار التطرف مثلما أصاب المجتمعات الأوروبية».

محمد العاني
مدير مؤسسة مؤمنون بلا حدود



أيدولوجيات الجماعات الإسلامية خطر حقيقي يهدد أوروبا

● ندوة في مدريد: الإسلام السياسي تنظيم توتاليتاري ● شعبية اليمين المتطرف نتيجة طبيعية لصعود التطرف الإسلامي



حذّر عدد من الباحثين والخبراء المشاركين في ندوة استضافتها ممثلة المفوضية الأوروبية في مدريد لمناقشة دور الفكر في محاربة التطرف، من أن الحكومات الأوروبية مازلت تتعامل بسلبية مع التهديد الذي تمثله جماعات الإسلام السياسي بقيادة الإخوان المسلمين، على المجتمعات الأوروبية، مشيرين إلى أن الأمر لا يتعلق بالسياسات الأمنية بقدر ما يحتاج إلى مقاربات فكرية ومجتمعية، فالحرب على الإرهاب والتطرف ليست تلك الدائرة في سوريا والعراق أو في أفريقيا، بل أساسها في الداخل الأوروبي حيث تمكن الإسلاميون من غرس جذور تفرعت على امتداد أوروبا والعالم.

نفس المشاكل في مواجهة التطرف". وأكدت أن "الجماعات الإسلامية هي ضد حقوق الإنسان وضد حقوق المرأة وضد حرياتنا كمواطنين..". وكانت الاستخبارات السويدية (سابو) قد قدرت في 2010 أن 200 من الإسلاميين المتطرفين من دعاة استخدام العنف ينشطون في هذا البلد الإسكندنافي. وفي سنة 2017، ذكرت سابو أن عدد المتطرفين الإسلاميين في البلاد زاد بقرابة عشرة أضعاف في أقل من عقد. والتحق نحو 300 شخص من السويد بتنظيم الدولة الإسلامية، وعاد منهم زهاء 140 شخصا. واستطاعت الجماعات الإسلامية اختراق الحياة السياسية حتى أنه كان هناك وزيراً في الحكومة من جماعة الإخوان المسلمين، وفق كاكابافيه، التي عبرت عن أسفها من "استغلال الجماعات الإسلامية للدين من خلال إنشاء مدارس تغسل عقول الأطفال والطلاب.. بدعم حكومي فيما المراقبة ضعيفة".

وطالبت "الحكومات بقطع هذا الدعم عنهم لما يشكلوه من خطر على المجتمع". ودعت البرلمانية السويدية "الدول الداعمة لتلك الجماعات الإسلامية كقطر وتركيا وإيران إلى أن تتف عن دعمها لهم".

سياسات خاطئة

من السويد إلى إسبانيا، لم تختلف الصورة كثيراً، كما في مختلف المجتمعات الأوروبية، وتحديداً في أوساط الجاليات العربية التي وجدت نفسها تدفع ثمن سياسات خاطئة للدول الأوروبية نفسها التي سعت في فترات سابقة إلى اللعب بورقة الإخوان المسلمين، ففتحت لهم أبواب اللجوء عندما ضيق الحكومات في بلدانهم العربية الخناق على أجنداتهم التخريبية.

وقد وصفت الدكتورة آنا بيلين سواج، أستاذة العلوم السياسية في جامعة سوفوك (مدريد)، الإسلام السياسي بأنه "تنظيم توتاليتاري شمولي" لأنه يهدف إلى التحكم بكافة تفاصيل الحياة اليومية. وأضافت أن للجماعات الإسلامية أجندة سياسية واضحة قائمة على تفسير خاطئ للدين. فمثلاً جماعة الإخوان المسلمين هي فقط مع ديمقراطية التصويت لكنها ضد المساواة في المجتمع. واختتمت سواج بالتأكيد على أن "الجماعات الإسلامية ليسوا بحلفاء ولا يجب خيانة أغلبية المسلمين حول العالم وفي المجتمعات الأوروبية الذين يؤمنون بحقوق الإنسان".

ولئن ربطت الدراسات الراهنة بين الإخوان والتطرف إلا أنها لم تقدم الترياق لردع هذا التطرف كما لم تقدم تحليلاً واضحاً لأسباب انضمام الشباب لمثل هذه الجماعات. كما أن الحكومات الغربية مازلت مترددة بشأن

مدريد – ضمن الحملة الأوروبية لمكافحة التطرف والإرهاب نظمت جمعية الصحافة الأوروبية للعالم العربي، في باريس، ومركز يورو عرب، في برشلونة، ندوة بعنوان دور الفكر في محاربة التطرف، وتم ذلك الثلاثاء 16 أكتوبر في مقر ممثلة المفوضية الأوروبية في العاصمة الإسبانية مدريد.

عكس الحضور الكبير في الندوة وتنوعه، من سياسيين وأعضاء السلك الدبلوماسي إضافة إلى عدد من الكتاب وخبراء مكافحة الإرهاب في أوروبا، أهمية الموضوع وجدية ما تشعر به المجتمعات الأوروبية من تهديد أيدولوجيات الجماعات الإسلامية، التي استفادت على مدى عقود من بيئة التسامح في أوروبا لترسخ تواجدها وتتجذر في هذه المجتمعات.

كان من بين المتحدثين أمينة كاكابافيه، نائب في البرلمان السويدي، التي أشارت في مداخلتها إلى أن "الدول الأوروبية تواجه

دور الفكر في محاربة التطرف

أمينة كاكابافيه:
على قطر وتركيا وإيران
أن تكف عن دعم
الجماعات الإسلامية

دافيد لوكاس بارون:
حتى الآن لم تتم دراسة
الأسباب العميقة
للتطرف وسبل رده

آنا بيلين سواج:
الجماعات الإسلامية
تفسر الدين بما يخدم
أجندتها السياسية

لارس أبرغ:
التحديات والفتاوى
تعيق الكتابة في مواضيع
مرتبطة بالتطرف

محمد أحسيسن:
مواجهة المتطرفين
فكرياً أهم بكثير من
مواجهتهم أمنياً

السلاح حل قصير المدى

تمثل أوروبا فضاء تاريخياً بالنسبة إلى الإخوان الذين وصلوا إليها في الغالب تحت بند اللجوء السياسي، ثم أسسوا شبكة علاقات ضمت جنسيات مختلفة، تداخلت فيها المصاهرات السياسية بالعلاقات الشخصية، وجمعتهم الخطط والأهداف وامتدت نشاطاتهم عبر مؤسسات ومراكز كثيرة وجمعيات خيرية. ولم يكن هذا الخطر واضحاً، في السنوات الماضية، رغم العمليات الإرهابية التي شهدتها كبرى العواصم الأوروبية، لأن هذه الجماعات كانت في مرحلة التوطئ، أي تهيئة الأرضية في سرية، لتكون جاهزة خلال مرحلة التمكين، التي اعتقدت أنها جاءت مع ما شهده العالم العربية من ثورات شعبية في 2011، ووصول أذرع الإخوان إلى السلطة في دول رئيسية في المنطقة ك مصر وتونس.

وفي مقابل التمكين الإخواني في المنطقة العربية هناك اشتغال آخر، حيث طور الإخوان استراتيجية التوطن في أوروبا باعتبارها "ليست أرضاً إسلامية". لكن، هذه الجماعات فشلت، فمشروعها الذي ظلت تبني أسسه لأكثر من ثمانين سنة، لم يكن متوافقاً ومواكبا للتغيرات الاجتماعية والفكرية والثقافية في المجتمعات العربية، كما اصطدمت مشاريعها في أوروبا بتوحش جماعات خرجت من رحمها مثل القاعدة وداesh.

وتأتي الندوة التي استضافتها مدريد في ظل الإدراك المتزايد في الدول الأوروبية للتحديات الأمنية الكبيرة التي تواجهها مؤخراً، وأهمية بذل المزيد من الإجراءات العملية لمكافحة آفة التطرف التي أدت وبشكل كبير إلى تصاعد أعمال العنف والإرهاب إضافة إلى نشر الكراهية في المجتمعات.

المضلة. ويعتبر هذا الكتاب من النماذج القليلة من الدراسات التي اهتمت بتسليط الضوء على الإسلام السياسي وواقعه، وأساليب تسييس الدين، بالإضافة إلى ثقافة التكفير التي تستند إليها قوى التطرف والإرهاب، وما تنبثق منها من كراهية داخل المجتمعات، بالإضافة إلى تغذية العنصرية والمذهبية والعرقية. واعتبرت آنا بيلين سواج أن الشخصيات التي تواجه التطرف مثل جمال السويدي عبر كتاب "السراب"، هم الأغلبية في المجتمعات المسلمة وهم الحلفاء الحقيقيون لمواجهة خطر التطرف؛ فيما شدد الكاتب السويدي لارس أبرغ على صعوبة الكتابة في مواضيع مرتبطة بالتطرف الإسلامي نظراً للتهديدات والفتاوى والخطر الذي يواجه الكتاب جراء تناولهم هذا الموضوع واتهامهم بالإسلاموفوبيا ومعاداة الإسلام.

وأشاد أبرغ بكتاب السراب، مشيراً إلى أنه تجربة غنية مميزة تساعد المجتمعات الغربية بشكل خاص في التعرف على خطر الجماعات الإسلامية وأيدولوجياتها المتطرفة بطريقة علمية حديثة. وفي ذات السياق تحدثت الكاتبة الكاتالونية ليلى كروش، مشددة على أهمية الكتابة في مكافحة التطرف.

واختتم الندوة، محمد أحسيسن، سكرتير لجنة التواصل في الحزب الاشتراكي الكتالوني ورئيس مركز يورو عرب، في برشلونة، مؤكداً على أن "الحرب الفكرية ضد التطرف لا تقل أهمية عن الحرب العسكرية والأمنية، بل إن مواجهة المتطرفين والإسلاميين فكرياً أهم بكثير من مواجهتهم أمنياً وذلك بعد تفنسي الأفكار والأيدولوجيات المتطرفة في المجتمعات الأوروبية وعلى نطاق واسع".

وضع حد للجدل المحتدم على مدى السنوات القليلة الماضية بشأن تصنيف جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية.

وأشار إلى ذلك دافيد لوكاس بارون، عضو مجلس الشيوخ الإسباني ونائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية فيه، بقوله إنه "حتى الآن لم تتم دراسة الأسباب وردع التطرف". وأضاف "لم نعرف الأسباب العميقة لجذب الجماعات الإسلامية الشباب وخاصة المهاجرين للتطرف، والأكيد أن هناك عوامل اقتصادية واجتماعية والجماعات الإسلامية تستفيد من تلك العوامل". واعتبر عضو مجلس الشيوخ الإسباني أن "الجهود الفكرية يجب أن تعمل في هذا الاتجاه من خلال التوعية من مخاطر التطرف والأسباب المؤدية إليه ونشر التسامح ومكافحة التشدد عبر تشجيع التواصل مع كافة شرائح المجتمع وخصوصاً أبناء المهاجرين ومحاربة التمييز". أما بيرري جوان بونس، عضو مجلس النواب الإسباني والمتحدث الرسمي باسم لجنة الشؤون الخارجية فيه، فاعتبر "أن التطرف موجود بشكل كبير وواسع في أوروبا، وأن ازدياد نسبة التطرف تزامنت مع صعود التيارات اليمينية المتشددة". وشدد عضو مجلس النواب الإسباني على أهمية التوعية من مخاطر التطرف.

السراب ووهم الإسلام السياسي

اهتمت الندوة بكتاب لجمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في أبوظبي، الذي يكشف زيف حركات الإسلام السياسي ويفند أطروحاتها

استقلالية القضاء ركيزة أساسية للانتقال نحو الديمقراطية

● مراکش تجمع قضاة العالم لمناقشة قضايا العدالة ● إصلاح القضاء رهين تغيير العقليات لاستيعاب المستجدات



مصطفى فارس:
مركزة السلطة القضائية
الحقيقية تبقى دائما سمو
الحق وسيادة القانون

محاولات لترسيخ مفهوم علوية القانون وصون هيبة الدولة وتكريس مفهوم كوني أساسه القضاء العادل، كما أنه يترجم أن هذه المحاولات ظلت محتشمة إلى حد ما بسبب توجهات بعض الأنظمة أو بسبب عدم تطور عقليات القضاة المكبة بتراكمات تاريخية يصعب تجاوزها.

ورغم تشعب العلاقات والهبات التي تراقق المؤسسات القضائية في أغلب الدول العربية المكبة بالعديد من الإرهاصات التاريخية التي تحول دون التقدم والانتقال بصفة ملحوظة خطوات إضافية نحو إرساء الديمقراطية، فإن مثل هذه المؤتمرات الدولية التي تحتضنها مدينة مراکش بما رافق ذلك من تجمع أسماء دولية مشهود لها بالكفاءة في تقديم مقاربات حول آليات وسبل إصلاح القضاء بإمكانها أن تكون لاعبا محوريا ولبنة أولى للتطوير ومراجعة كل النقائص والشوائب المتعلقة بنزاهة واستقلالية القضاء والعدالة.

بالمملكة المغربية عن السلطة التنفيذية، مشيراً إلى أن الدساتير المغربية المتعاقبة منذ أول دستور سنة 1961 إلى الدستور الخامس، سنة 1996، الذي ظل العمل جارياً به إلى منتصف سنة 2011، تنص جميعها على استقلال القضاء عن السلطين التشريعية والتنفيذية، ولكن تطبيق هذا المقتضى الدستوري اكتفى بمنع تدخل السلطين التشريعية والتنفيذية في أحكام القضاء، دون أن يحول وقيام وزير العدل، وهو عضو بالسلطة التنفيذية، بمهام أساسية في المشهد القضائي.

وأكد عبد النباوي أن وزير العدل هو الذي كان يرأس المجلس الأعلى للقضاء ويعتبر بمثابة الرئيس الأعلى لقضاة النيابة العامة، لذلك هو من يملك سلطة توجيه مهامهم وإعطائهم أوامر وتعليمات، وكانوا ملزمين قانوناً بتنفيذها، ولذلك فإن القضاء بقرعيه قضاء الحكم وقضاء النيابة العامة قبل دستور 2011، كان يعتبر مجرد "مهمة" تملك السلطة التنفيذية صلاحيات هامة وأساسية في تسييرها وتبدير شؤون أعضائها، ولم يكن سلطة من سلطات الدولة.

ويأتي هذا المؤتمر، في وقت تسعى فيه العديد من الدول العربية خلال السنوات الأخيرة إلى السير على منوال دول عربية وضعت لبنات الديمقراطية منذ قرون، عبر

تعرفها المؤسسة القضائية عبر العالم في المجالات المدنية والجنائية والتجارية والحقوقية.

وقال مصطفى فارس، الرئيس المنتخب لدى المجلس الأعلى للسلطة القضائية، الرئيس الأول لدى محكمة النقض المغربية، في كلمته، إن السلطة القضائية كانت، وستبقى، دائماً سلطة معرفتها الحقيقية تكمن في سمو الحق وسيادة القانون، وصون المكتسبات ومكافحة الفساد بكل صوره وأشكاله، وضمان الحقوق والحريات.

وأكد على أن الدخول الأساسي للنجاح هو "تغيير العقليات لتستوعب المستجدات والتحلي بالموضوعية والانكباب على العمل بروح الفريق كـ من موقعه ومسؤولياته". ووصف فارس، في تصريح لـ "العرب"، المؤتمر بالحدث القضائي الدولي الكبير.

من جهته أعلن محمد عبد النباوي، رئيس النيابة العامة في المغرب، أن المؤتمر هو دليل على الثقة التي يضعها منظموه في المغرب كوجهة دولية تتمتع بالاستقرار واستقطاب المنتدبات العالمية، وما يحظى به قضاؤه من احترام، وما توليه سلطاته من اهتمام لقضايا العدالة.

وقال إن عقد المؤتمر جاء متزامناً مع مرور سنة على استقلال قضاء النيابة العامة

للقضاء تحت عنوان "استقلال القضاء وإرساء الوضعية الكونية للقضاة" برعاية العاهل المغربي محمد السادس وإشراف الودادية الحسنية للقضاء المغاربة، وبتنسيق مع الاتحاد الدولي للقضاة.

تأتي أهمية هذا المؤتمر من مشاركة العشرات من القضاة الدوليين، الذين يمثلون منظمات دولية ذات الاختصاص في شؤون القانون والأحكام القضائية ويمثلون 87 دولة، نزلوا بمراكش، التي يذفن في أرضها قاضي القضاء العرب، أبو الوليد ابن رشد، وناقشوا كل ما يتعلق باستقلالية القضاء على مدى أربعة أيام.

تواكب "العرب" فعاليات المؤتمر، الممتد على خمسة أيام، والذي يعد فرصة يتطرق خلالها المؤتمر لعدد من المحاور عبر مناقشة حزمة من القضايا الهامة المتعلقة بالقضاء والعدالة، وكذلك التحديات التي

◀ طريق الدول العربية مازال طويلا للتخلص من تركة ثقيلة لتحقيق استقلالية القضاء وفصله عن أوامر السلطة التنفيذية

يوسف حمادي
مراكش (المغرب) – العلاقة المتبادلة بين وجوب إصلاح القضاء والممارسة الديمقراطية وثيقة وقوية ولا يمكن أن يتخلى أحدهما عن الآخر، فالديمقراطية تظل بحاجة ماسة إلى قضاء مستقل قادر على مقاربة مختلف القضايا والملفات بنوع من الجراءة والنزاهة والموضوعية، بعيداً عن أي تدخل قد يتباشره السلطات الأخرى، مثلما يظل القضاء بدوره بحاجة إلى شروط موضوعية وبيئة سليمة مبنية على الممارسة الديمقراطية التي تعزز من مكانته وتسمح له بتحقيق العدالة المنشودة، بعيداً عن أي استهتار أو انحراف بالقوانين.

ورغم وجود بعض المحاولات في بعض الدول التي شهدت إصلاحات هيكلية العميقة في نظمها السياسية بغاية التوجه نحو تكريس الديمقراطية، إلا أن الطريق مازال طويلاً للتخلص من تركة ثقيلة تعود إلى عقود في علاقة باستقلالية القضاء الذي ظل عشرات السنوات في مرحلة ما بعد الاستقلال رهين توجهات وأوامر وإملاءات السلطة التنفيذية خاصة في القضايا والملفات الشائكة. وعيّا بكل هذه النقاط والمخاطر المهددة لاستقلالية القضاء عربياً، احتضنت مدينة مراكش المغربية فعاليات المؤتمر الدولي الـ61



«الروس تخلوا عن مصر في السبعينات ولكن مصر لم تتركهم عقب انهيار الاتحاد السوفيتي. روسيا هي التي تعود إلينا».

جمال بيومي
مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق

«الإحصاء والتسجيل شرطان لا محيد عنهما لضمان حماية اللاجئين، وتحديد حجم احتياجاتهم الإنسانية وتفعيل حلول دائمة».

عمر هلال
ممثل المغرب الدائم في الأمم المتحدة



في
الخمق

لقاء جنيف حول الصحراء المغربية: غياب أرضية مشتركة يقلل فرص النجاح

● الرباط توافق على دعوة كوهلر ضمن مائدة مستديرة تشمل الجزائر وموريتانيا ● بأي حجة ستدعم البوليساريو أطروحتها المزيفة

المغرب يجدد طلب

إحصاء سكان تندوف

محمد بن امحمد العلوي

□ الرباط - طرح ممثل المغرب الدائم في الأمم المتحدة، عمر هلال، مسألة إحصاء وتسجيل سكان مخيمات تندوف، وفقا للقانون الإنساني الدولي الذي ينص على إحصاء وتسجيل اللاجئين في جميع أنحاء العالم، أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة بتأكيدِه أن عملية الإحصاء والتسجيل شرطان لا حياء عنهما لضمان حماية اللاجئين.

وعبر هلال عن أسفه لما يشكله سكان مخيمات تندوف من استثناء في العالم، علاوة على استنكاره الدعوات المتكررة التي أطلقها مجلس الأمن منذ سنة 2011 كي يتم هذا التسجيل والتي لم تلق أي صدى، بعد أن رفضت الجزائر عدة محاولات من قبل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لتسجيل سكان مخيمات تندوف. وأشار إلى أن التسجيل سيضمن وصول المساعدات التي يقدمها المانحون فعليا إلى سكان المخيمات وعدم تحويل وجهته.

وحث المغرب في عدة مناسبات المفوضية على مباشرة تسجيل السكان في مخيمات تندوف، تماشيا مع مهمتها، كأساس أولي لتنفيذ مهمتها ذات الأبعاد الثلاثة (الحماية الدولية، تقديم المساعدة، والبحث عن حلول مستدامة).

وتساءل الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، الثلاثاء أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، عما إذا كانت جبهة البوليساريو كجماعة مسلحة، مؤهلة لتسهيل سكان تندوف، بعدما قامت باحتجازهم في مخيمات، وإجبار أطفالهم على الخدمة العسكرية وانتهاك حقوقهم الأساسية، مشددا على أن منتحبي الصحراء هم الممثلون الشرعيون لسكان المنطقة.

واستفسر هلال أمام ممثلي الدول عما إذا كانت التمثيلية تترتب على انتخابات حرة وشفافة وشاملة وديمقراطية، أم على تعيين استبدادي لحكام طاعذين في السن يقاتلون على المأساة الإنسانية التي يعيشها حوالي 40 ألفا من السكان بمخيمات تندوف منذ أكثر من أربعة عقود.



مخيمات تندوف شاهد حي على المستقبل الذي يعد به الانفصاليون

رغم إبداء المغرب استعداده للحضور في مفاوضات جنيف، إلا أن محمد العمراني بوخيزة، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة عبدالمالك السعدي (حكومية) بنطوان (شمال المغرب)، قال إن "لقاء جنيف ليس دعوة إلى المفاوضات المباشرة بقدر ما هو محاولة لاستطلاع مواقف الدول المعنية بالنزاع".

واعتبر بوخيزة أن "اللقاء سيكون فرصة لجس النبض والإطلاع على مواقف الدول الأطراف في النزاع".

وشدد على أن "الأمم المتحدة تعي جيدا شروط المغرب لمباشرة أي مفاوضات"، مؤكدا أن "اللقاء يمثل تنويعا للحركة الدبلوماسية للمبعوث الأممي إلى الصحراء المغربية في الجمعية العامة للأمم المتحدة".

وتعود آخر جولة مفاوضات بين المغرب والبوليساريو إلى 2008. ولم يحدث شيء يذكر منذ ذلك التاريخ وكان المبعوث الأممي إلى الصحراء المغربية الهولندي بيتر فان فالسوم آنذاك وصف السلطة المغربية بالشجاعة معتبرا أن خيار الانفصال الذي تطالب به جبهة البوليساريو "غير واقعي"، بينما واصلت الجبهة سياسة الهروب إلى الأمام، بدعم جزائري، لعرقلة أي حل يمكن أن يعني نهاية سبب وجودها.

تطلعات كبيرة عليه لإنجاز تحول استراتيجي في المنطقة. وتقترح الرباط كحل لقضية الصحراء المغربية حكما ذاتيا موسعا، وهو مقترح يحظى بتأييد دولي واسع، فيما تتعنت جبهة البوليساريو متشبثة بتنظيم استفتاء لتقرير المصير، وهو طرح تدعمه الجزائر.

حول حظوظ هذه المفاوضات الجديدة التي قد تتعقد في جنيف، اعتبر سعيد الصديقي، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا في أبوظبي (خاصة)، أن "لقاء جنيف لن يفضي إلى نتائج مهمة، فادنى شروط نجاحه غير متوفرة حاليا". وأضاف الصديقي أن موافقة المغرب على حضور اللقاء "جاء للتفاعل مع قرار مجلس الأمن بشأن قضية الصحراء المغربية، وذلك بهدف تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لفترة جديدة".

وهذب إلى أن قضية الصحراء المغربية هي جزء من منظومة إقليمية معقدة، ولا يمكن أن تحل بمعزل عن حلحلة الوضع العام القائم في المنطقة، الأمر الذي يؤكد سلمان بوعثمان، الباحث المغربي في العلاقات الدولية، مشيرا إلى أن "لقاء جنيف يبقى فرصة من الفرص الممكنة لمعالجة النزاع، لكن دون بناء تطلعات كبيرة حوله لإنجاز تحول استراتيجي".

حل لنزاع الصحراء"، فيما ترفض الجزائر إجراء مفاوضات مباشرة، كما يريد المغرب منذ أمد بعيد. وحدد كوهلر تاريخ 20 أكتوبر كآخر موعد لإبداء موقف صريح من إمكانية المشاركة في اللقاء.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك للصحافيين إن المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا "أكدت أنها ستشارك في المحادثات" في جنيف.

لكن، تتعدد التساؤلات والتخمينات بشأن ما يمكن أن يسفر عنه ذلك من حلحلة للوضع، خاصة وأن تجارب كثيرة تثبت أن الانفصاليين غالبا ما يتهربون من مثل هذه اللقاءات، خصوصا عندما تكون أطروحتهم زائدة وحجتهم ضعيفة، وتسبقهم إلى المحافل الدولية صورة سلبية، كما هو حال البوليساريو، المتورطة مع الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل والصحراء والتي تمارس عمليات قمع ضد سكان مخيمات تندوف كما فضيحة استفاة قادة الجبهة الانفصالية من المساعدة الدولية لمساكني المخيمات، بالإضافة إلى الوثائق التي تثبت زيف ادعاء الجبهة المدعومة من الجزائر.

وقلل خبراء مغاربة من فرص أن يفضي اللقاء إلى نتائج إيجابية، ودعوا إلى عدم بناء

قبلت الرباط دعوة مبعوث الأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية هورست كوهلر الذهاب إلى جنيف لبحث مستقبل الصحراء المغربية ضمن مسعى أممي لرأب الصدع بين الأطراف المتنازعة عبر طاولة نقاش على قاعدة "صيغة 2" زائد 2" تتعدد الأسئلة حول مصير هذه المفاوضات الجديدة التي يرجح أن تعرف نفس مصير آخر مفاوضات تمت عام 2008 ولم ينتج عنها أي تطور في ظل تمسك البوليساريو، ومن ورائها الجزائر، بوجوب إجراء استفتاء لتقرير المصير لا لشيء إلا لضمان استمرارية الأزمة التي يبرر بها الانفصاليون وجودهم وتستغلها الجزائر كورقة ضغط.

□ الرباط - على امتداد تاريخ الصراع المفتعل حول قضية الصحراء المغربية، حرصت الرباط على الابتعاد عن أي إخلال بالقوانين الدولية والمواثيق الأممية. وتأكيدا على استمرارية هذا التوجه، استجاب المغرب لدعوة المبعوث الأممي هورست كولر، إلى جنيف لإجراء مفاوضات بشأن الصحراء المغربية.

وفي مسعى لإعادة إطلاق العملية السياسية، دعا كوهلر الأطراف الأربعة المعنية بقضية الصحراء المغربية (المغرب وموريتانيا والجزائر وجبهة البوليساريو) إلى اجتماع في جنيف يومي 5 و6 ديسمبر ضمن جولة أولى من الاجتماعات يمكن أن تمهد الطريق لمفاوضات رسمية.

◀ المغرب يشترط ثلاثة عناصر لدخول المفاوضات، وهي حضور الجزائر وتولي مجلس الأمن للملف ومقترح الحكم الذاتي

ويشترط المغرب ثلاثة عناصر لدخول المفاوضات، وهي حضور الجزائر وتولي مجلس الأمن للملف ومقترح الحكم الذاتي. وقال المتحدث باسم الحكومة المغربية، مصطفى الخلفي، إن الرباط قبلت الدعوة "بالنظر إلى كون الدعوة موجهة إلى الجزائر وموريتانيا في مائدة مستديرة".

وتكررت، خلال الأشهر الأخيرة، دعوات المغرب إلى "انخراط فعلي للجزائر في أي

لماذا يميل المصريون إلى روسيا أكثر من الولايات المتحدة

المصري مصدره واشنطن، لأن عددا كبيرا من الضباط درسوا في موسكو، وربما لأن الروس أكثر تسامحا ومرونة في التدريب والتعليم ومنح قطع الغيار، ناهيك عن الممانعة في تقديم معدات أكثر حداثة من الولايات المتحدة.

تجد مثل هذه العوامل أصداء نفسية إيجابية لدى العسكريين في مصر، بينما لا نجدها واضحة عند من تعلموا في واشنطن، وقد يكون المستوى التعليمي هناك أكثر تطورا، لكن لا تجد الود ذاته، ويحتفظ الأميركيون دائما بمساحة من الخصوصية، تبدو بعيدة مقارنة بتلك التي يحتفظ بها الروس، وغالبا ما تكون محببة لدى بلدان الشرق الأوسط.

تحتل إطباعات التواضع الروسي، التكنولوجي والبشري، بمساحة أخرى من التقدير في عقل المصريين الذين يعتقد قطاع كبير منهم أن العجرفة الأميركية كيلة بالنفور من الولايات المتحدة، على الرغم من تعاظم المصالح المشتركة معها.

يمنح المصريون، مثل غيرهم من الشعوب العربية، الأبعاد النفسية جانبا كبيرا من التقدير، ولا يفضلون الخطاب المتعالي، ويميلون إلى دعم من يشعرهم بدرجة من الندبة، ولو على سبيل المجاملة، بينما يظل الأميركيون مرتبطين بفكرة الإمبريالية والاستغلال، وأنهم من الورثة الطبيعيين للحقب الاستعمارية الغربية، التي عانت منها دول عربية كثيرة.

تفرض المصالح علاماتها على الدول، وتتراجع الحدود الإنسانية، لكن الأخيرة تظهر في اللقاءات وطريقة الحفاوة، ويشعر تجاهها العرب بالارتياح، وضمنهم المصريون بالطبع، لأنها تتسق مع عاداتهم وتقاليدهم، وهو ما يحرص الروس على التأكيد عليه عند استقبالهم قيادات عربية، وأصبحت الهدايا والعبارات الرنانة والخطب الطنانة من أهم الطقوس التي تمارس مع زائري موسكو، لذلك من الطبيعي أن يميل المصريون إلى الروس أكثر من ميلهم إلى الأميركيين.

الروسية تماما، وعاد الأول في بداية العام الجاري. لكن استمر توقف السياحة إلى أن حصلت روسيا على تلميذات مؤخرا تشير إلى ارتفاع درجة التفاهم السياسي والأمني في قضايا حيوية، ومقرر أن يتم استئناف السياحة خلال الأيام المقبلة.

تؤكد معطيات كثيرة أن هناك انحيازا عاطفيا وسياسيا ناحية موسكو على حساب واشنطن، وأن معادلة التوازن التي تعتمد عليها القاهرة لضبط العلاقة بين الجانبين، أخفقت في مداراة الانحياز للجبهة الأولى، مع أن روسيا مثل الولايات المتحدة تدير علاقاتها الخارجية بدرجة عالية من النفعية والحرص الشديد على تحقيق المصالح الرئيسية للدولة.

لا بد لموسكو التي كانت تغلب المواقف الأيديولوجية في كثير من تصوراتها إبان حقبة الخمسينات والستينات من القرن الماضي، هي موسكو التي تقيم قدرا كبيرا من علاقاتها الآن وفقا لتقديرات دقيقة وعميقة، وهو ما يدركه المصريون، مع ذلك لا تزال العاطفة، الرسمية والشعبية، نحوها جياشة. يكفي أن الولايات المتحدة لا تخفي عنهما السافر لإسرائيل، وتعمل صراحة على تفوقها الاستراتيجي. هذا في الوقت الذي تحاول فيه روسيا التحلي بشيء من الانضباط في التعامل مع إسرائيل والموقف من القضايا العربية الشائكة، ولا تزال تلتزم بالقوانين الدولية الداعمة لوجود دولة فلسطينية.

يتصاعد التفاهم بين موسكو وتل أبيب في قضايا إقليمية عديدة، لكنه لم يصل إلى حد الانسجام، كما هو حاصل من قبل واشنطن. ولأن القضية الفلسطينية، مع كل ما لحق بها من إخفاقات، تبقى جرحا عربيا بصعب على أي قيادة تجاوزه، تظل المواقف الدولية بشأنها أحد المحددات النفسية والسياسية التي يمكن أن نقيس عليها بوضلة بعض الدول العربية تجاه القوى الكبرى.

تميل أيضا العقيدة العسكرية المصرية نحو روسيا أكثر من الولايات المتحدة، مع أن جزءا كبيرا من المعدات والأسلحة في الجيش

بها عند اللزوم، خاصة إذا حاولت واشنطن ممارسة ضغوطها التقليدية على القاهرة، وهي الثغرة التي ولدت شعورا سلبيا عند القيادة الروسية، وجعلتها تمارس "النوستالجيا" مع مصر بقدر من الانضباط. لذلك تقربيت موسكو كثيرا ولا تستعجل القفز على الحواجز، وتعمل بطريقة كلما تقدمت القاهرة خطوة قوبلت بخطوتين، ومارست قدرا من الابتزاز المشروع، بناء على خبرات تراكمت من خلال معرفتها ببرغماتية القيادة المصرية.

لم يشهد الاتفاق حول بناء مفاعل الضبعة حلحلة سوى بعد أن أبدت القاهرة دخول روسيا بنسبة تصل إلى 30 بالمئة في حقل "ظهر" المصري، وعندما سقطت الطافرة الروسية فوق صحراء سيناء في نهاية أكتوبر 2015 توقف الطيران وحجبت السياحة

ناحية الولايات المتحدة، ولأن موسكو تسترد هيبتها تدريجيا في العالم، وقد يكون جزء منها العودة مظفرة إلى القاهرة.

ساعد صعود الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى سدة السلطة في مصر ووجود فلاديمير بوتين على رأسها في موسكو على إذابة الكثير من الجليد، الذي حال في وقت سابق دون تطويرها، لأن الكيمياء السياسية والخلفية العسكرية للرجلين فتحتا الطريق أمام محاولة تخطي بعض المراتب، وتهية التربة لبناء علاقات متينة كل طرف يعرف تماما الحدود التي يتحرك فيها، والنقاط التي من الواجب أن يتوقف عندها.

لدى مصر قراءة متقدمة لبنية التطورات الدولية وتداعياتها، تجعلها تعتقد أن موسكو تمثل كفة الميزان الضابطة للعلاقة مع الولايات المتحدة، والتي يمكن المناورة



انحياز مصري عاطفي وسياسي لموسكو



□ تجد الزيارات التي يقوم بها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى روسيا أصداء إيجابية لدى قطاع كبير من المواطنين، تفوق تلك التي يقوم بها إلى الولايات المتحدة، ومن السهل أن تتم ملاحظة الانتعاش والترحيب في وسائل الإعلام ولدى النخبة السياسية والثقافية ووسط الرأي العام. انعكس هذا الاهتمام بالاحتفاء المصري في الاستقبال الحار الذي أعده الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للرئيس السيسي، وهو ما يعتبره كثيرون تأكيدا على الود المتبادل بين الزعيمين، وأن المسؤولين والمواطنين في روسيا يحملون القدر ذاته من الاهتمام.

يجذب الحديث العاطفي حبال موسكو اهتمام فئة كبيرة من المواطنين في مصر، ويتذكرون على الفور أحلام فترة سابقة كانت حافلة بالتعاون الوثيق بين البلدين، عندما كان الاتحاد السوفيتي في أوج قوته، ومصر في قمة يقيظتها الإقليمية. ولا تزال موسكو ترى في القاهرة مركزا مهما في الشرق الأوسط، وتعمل عليها في استكمال طموحاتها الإقليمية التالية لتدخلاتها في الأزمة السورية، ربما تكون في ليبيا أو غيرها، وتعتقد أن التحالف ومن ثم التنسيق معها أحد أهم صمامات الأمان الإقليمي، ومن ضمانات السيطرة الروسية على جزء معتبر في سوق الغاز الموجه ناحية أوروبا.

مع أن موسكو نجحت خلال السنوات الأخيرة في نسج علاقات وثيقة مع دول كثيرة في المنطقة، غير أن حينما ما يجذب قاداتها حبال مصر بالتحديد، حيننا له علاقة بالأبعاد الاستراتيجية أولا، وله علاقة بالهبة الروسية ثانيا، لأن موسكو لن تنسى عملية طرد خبراءها من مصر في عهد الرئيس الراحل أنور السادات، الذي مال بوضوح



«قوة الدولة السعودية بأبنائها، والمواطن السعودي هو الشريك الأساسي في بناء التاريخ لهذه الدولة منذ بداياتها في عهد الدولة السعودية الأولى».

الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز
رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية



«الهدف هو المملكة العربية السعودية وليس البحث عن الحقيقة، نحن مع السعودية بأرواحنا، عداء الجزيرة للسعودية يعكس سياسة قذرية لا يمكن التصالح معها».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة
وزير الخارجية البحريني

الإمارات و«بَرْفيد نيوز» التي يعرفها الأميركيون



عدلي صادق

كاتب وسياسي فلسطيني

لا في خضم حملة الإعلام الممول من قطر، على دولة الإمارات العربية المتحدة، جرت محاولات يائسة، لا تستند إلى حرف أو أي إشارة ذات صلة بالواقع، للربط بين حادثة جمال خاشقجي، والقيادة الإماراتية. وكان لافتاً في المرحلة الأخيرة، دخول وسائل ترويج إعلامي فردية مستحدثة، عبر موقع بوتنيوب الذي يرفع التسجيلات وأشرطة البث الفردي مجاناً، ويتيح لكل ذي أموال، أن يقول ما يشاء. وفي سوق يوتيوب هذا، يترجم المفهومون الذين يخلطون الكذبة بالنكتة واللفظة الخارجة والبذئنة، مع لغة جسمانية وجمل اعتراضية لخلق الانطباع بالتلقائية وبأن ما يقولونه أمر لا مجال للشك فيه. القطريون للأسف، يشترون هذه البضاعة من بين ما يشترنون، وهم لا يكتثرون لما مضى بلسان الباعة أنفسهم، الذين تناولوههم بقصص صادمة، ونشروا، قبلئذ، صوراً وموضوعات لا يترآزهم. فمثلاً لم يكونوا يقلقون من الافتضاح، أصبحوا معنيين بتشويه سمعة غيرهم.

ومن بين الأساليب المتبعة، شراء مواد، تُبنى وتلفق، وتنتشر على صفحات مواقع إعلامية، لها أسماء الرطانة الأجنبية، مثلما حدث بالأمس عندما نشر موقع «بَرْفيد نيوز» فيلماً هندياً عن الإمارات، يزعم أن بلد زايد المحبة والخير، قد استأجر فريقاً أميركياً بوقود يهودي، لتنفيذ اغتالات ضد الإسلاميين في اليمن. ويصار بعد النشر، الدفع لأصحاب صفحات أخرى، عربية، لإعادة نشر المادة، منقولة عن «بَرْ»، وتعرض «الجزيرة» المادة، وكأنها وثيقة مسربة من وكالة المخابرات المركزية أو من مخرجات «ويكيليكس». وفي السياق يلتقط موقع «عرب 48» المادة وينشرها وربما نشرها بإيعاز واجر، لكي

تصبح حكاية الفيلم الهندي المخصصة لليمن ولـ«مجاهديه» الذين تنتصر لهم «بَرْ»، موصولة بأحوال فلسطين وقضيتها ومجاهديها. ثم تنتشر مع الخبر المختلف المنقول، صورة للنائب الفلسطيني محمد دحلان، دون أن يقال شيء عن الرجل في الحكاية، وذلك في إحياء سفيه ومرسل. لننظر في ما يقال عن «بَرْفيد نيوز» في تعريفها أميركياً وفي الإشارة إلى «تميزها». فهذا الموقع الأزرق، يبني السيناريو من لا شيء. وتصف كتب الإعلام منهجيته التحريرية، في بناء القصة الخبرية، بأنها تعتمد أسلوب الهرم المقلوب أي التكيف أولاً مع عناصر القصة، مهما كان نوعها وسياقها، وتكون القصة في شكل هرم مقلوب، أعلاه أفقياً يشتمل على كل الحكاية، ثم يضيق شيئاً فشيئاً في الأسفل حتى يصبح لا شيئاً عند رأس المثلث المقلوب. فالجزء العلوي، هو المسألة الأكثر أهمية وجذباً للسذج وإثارة لانتباههم، أي المسألة التي يكون القائلون على التحرير، معنيين بترويجها. ثم تمضي الحكاية أسفل فاسفل في إيقاع متناقص. ولا بأس من صورة يفتش القارئ، في الموضوع، عن سبب إضافتها فلا يجد شيئاً.

يصف المختصون نهايات مثل هذه القصص الخبرية الملفقة، بـ«عملية دفن مادة الرصاص». لماذا اليوم، تحاك مثل هذه القصص ضد دولة الإمارات، وهي قصص شبيهة بأفلام «الأكشن» وما هو هدفها؟ كان للرئيس الأميركي دونالد ترامب حكاية مع «بَرْفيد نيوز»، جعلته يصفها بـ«كومة من الزباله» بعد أن نشرت 34 صفحة زعمت أنها معلومات تدبّر الرئيس المنتخب وتفضحه. ولكي تفلت «بَرْ» من العقوبة، نُوهت في ذيل المادة المنشورة، إلى أنها لم تتحقق



يريدونها نائمة

البعض، بل وأيضاً على المستويات السياسية والثقافية والاقتصادية، فإن ذلك يعني أن دولة سعودية جديدة هي قيد الإنشاء. تلك السعودية التي يؤسس لها الأمير محمد بن سلمان لا تقطع الصلة بماضيها الذي ذهب من غير رجعة بقر ما تصح مسار الصلة بالحاضر والمستقبل. وهو مسار كان إلى وقت قريب يستند إلى أحكام الماضي. لقد قطع محمد بن سلمان الصلة بأحكام الماضي وقرر بخطة ثورية جريئة أن يربط بلده بمعايير الكفاءة العصرية. ستكون السعودية بلداً آخر في غضون سنوات قليلة. لا يتعلق الأمر بالإصلاح بل بإعادة صياغة الدولة والمجتمع على أسس جديدة، لا علاقة لها بالشكل التقليدي التي كانت المملكة تظهر من خلاله.

في وقت قياسي شهدت المملكة قيام مؤسسات اقتصادية وثقافية واجتماعية صارت تعمل بخطى متسارعة على تثوير الواقع وتحريره من القيود التي سبق وأن فرضت عليه. المفاجئ في الأمر أن تلك المؤسسات تُدار من قبل شباب سعوديين. العقل السعودي يتقدم ويتنصر على صورته النمطية. كل ذلك كان تحت المراقبة. وهو ما كان سبباً رئيساً في الحملة على السعودية.

السعودية بلد كبير وهي دولة ثرية وهي في الوقت نفسه صديقة للغرب، إضافة إلى

من صدقيتها. والرئيس باراك أوباما نفسه رفضها، وعزفت عنها وسائل الإعلام الأميركية لكي لا تتورط فيها، مثلما تحاشاها السياسة والإعلاميون، ومن بينهم مراسل «سي.أن.أن» الذي وصف نشر الملف الملقق، بأنه عمل غير مسؤول.

ليس أطيب لأمثال هذه المواقع الناشطة في سوق الدعاية، من الزبون العربي الذي يفتش عن مساعدة لإنجاز مكائده. وكانما القائمون على مثل هذا الصنف من المواقع، في الولايات المتحدة، يعرفون أن سيكولوجية المتلقي العربي، تقبض جدياً من العناوين الغربية ما تنشره، دون أن تراجع أو تدقق، حتى وإن كان الموضوع فيلماً هندياً، يققز فيه البطل من جبل إلى جبل، بسرعة الطائرة القاذفة. ثم إن الرهان يكون على قاعدة الهرم المقلوبة، التي لا شيء منطقياً تحتها. فإن كانت الجيوش ذات الانساق العسكرية المكتملة، تحاشت الخوض في ثنايا اليمن وأحشائه ووديانه وجباله التي يقطنها أناس خارج سيطرة الدولة؛ فما الذي سيفعله طرازانات أميركيون بعدد من الانفجار، جاءوا لتنفيذ عمليات اغتيال؟ فلو كانت الحكاية مشغولة بشيء من البراعة، لقبل إن الاستئجار كان لطائرات صغيرة مُسيرة أو لطير أبابيل، وليس مجموعة من طرازانات أميركيين تصلح للاندغال وتصادق القرد. كلام سخيف وتافه، يصدر في كل يوم، ويزيد المشهد العربي قبحاً. وفي الحقيقة، تحسد قيادة الإمارات على رباطة جاشها وقدرتها على التزام الحكمة. فهي لا تصرّح إلا باللنر السيسر، ولا تهجو، ولا تخوض في سجالات، ولا تضع الحروف التي يمكن أن تُبنى عليها قصص. لذا فإن القصص عندما تُبنى تفضح نفسها بنفسها.



ماذا يريد أعداء السعودية



الحبيب الأسود

كاتب تونسي

لا محاولات استهداف المملكة العربية السعودية ليست جديدة، ولكن الجديد هو اكتشاف الواقفين وراءها بملامح واضحة لا تخطفها العين.

أولاً قطر التي لا تزال منذ 20 عاما تعمل على الإساءة إلى المملكة من خلال فتح أبواب الفتنة للفتة الصالة من السرورين الذين دمجوا النهج السلفي بالعقيدة القطبية، ليشكلوا ما يسمى السلفية الجهادية، وما نتج عنها من تخليعات إرهابية على رأسها القاعدة ثم داعش، وتمويل وسائل إعلام موجهة ضد المملكة سواء من لندن أو بيروت. كما أن قطر حاولت المساس بالوحدة القرباية للمملكة من خلال دعمها لأطماع الحوثيين في اليمن، وبوحدة المجتمع السعودي من خلال اللعب على وتر الطائفية في المنطقة الشرقية، كما عملت على استهداف رموز الدولة عندما وقفت صلبة نظام معمر القذافي في العام 2003 وراء محاولة اغتيال ولي العهد آنذاك، وخادم الحرمين الشريفين لاحقاً، الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

ثانياً الإخوان، وهم شركاء قطر وحلفاؤها، الذين ما انفكوا يقودون هجمة شرسة على المملكة، بسبب موقفها الداعم لثورة 30 يونيو 2013 في مصر، وفضحها مشروع الإسلام السياسي بكل أشكاله وطوائفه التي تستهدف سيادة الدول ووحدة الشعوب واستقرار المجتمعات، وقياداتها للتحالفين العربي والإسلامي ضد الإرهاب، وتزعّمها إعلان مقاطعة قطر في يونيو 2017 بعد أن اتضحت الرؤية للجميع وتبين أن تنظيم الحمدين لم يترجع عن مخططاته السابقة لاستهداف المملكة وشقيقاتها الخليجيات والعربيات. ثالثاً إيران وتركيا وإسرائيل، والدول الثلاث لها أطماع تاريخية وأهداف

استراتيجية في المنطقة العربية لا تتحقق إلا بتحجيد المملكة، الشقيقة الكبرى لجميع العرب، والحاضرة لمصدر إلهامهم الروحي والثقافي، وهي القوة القادرة على صيانة وحماية العروبة الحضارية، وتحصينها من محاولات الاستلاب والاختراق من الداخل وتزييف قيمها وتزوير ثوابتها.

رابعاً القوى الاستخباراتية ومراكز النفوذ الأجنبية ذات المصلحة في الضغط على المملكة، أو الراغبة في ابتزازها، والتي تستفيد بالمقابل من هبات وعقود وصفقات قطر والإخوان، وهي تبدو غير مرتاحة للإصلاحات العميقة التي تعرفها السعودية في ظل قيادة خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وبتخطيط وتنفيذ مباشرين من قبل ولي عهده الأمير محمد بن سلمان، الشاب الذي يقود ثورة هادئة ويصنع ربيعاً حضارياً حقيقياً يخدم مصالح السعوديين قبل غيرهم، ويقطع الطريق أمام أطماع الطامعين وفساد الفاسدين وتآمر المتآمرين وابتزاز المبتزين وانتهازية الانتهازيين.

وماعداً هذه الأطراف، فإن العالم يدرك موقع السعودية وحجم تأثيرها، وبورها المحوري والريادي في حفظ الأمن والاستقرار، وقدرتها على مواجهة الظلام والظالمين، وانطلاقها نحو المستقبل مارداً جباراً برؤية 2030، إضافة إلى مكانتها الجامعة للعرب والمسلمين، خصوصاً في ظل الإصلاحات الجديدة التي جاءت لتطوي صفحة الماضي بمتشديدها ومتعنتيتها وإخوانها وسروربيها.

وعلى أي مواطن عربي وعروبي أن يعلم جيداً أن أي محاولة للمساس باستقرار المملكة ووحدة كيائها وسلامة مجتمعتها وأمن شعبها، إنما تعني استهداف ما تبقى من ملامح للجسد العربي، في ظل صراع الوجود الذي بات مفروضاً على العرب أمام تهديدات الأعداء الإقليميين وشراسة الذئاب المنفردة في السياسة والاقتصاد العالميين. لذلك فإن الدفاع عن المملكة ليس مجرد عاطفة قومية أو دينية، وإنما هو نتاج قراءة موضوعية للغاية من وراء استهدافها، ليس بعد اختفاء جمال خاشقجي كما يعتقد البعض، ولكن منذ الإعلان عن الإصلاحات الجديدة التي أقرها محمد بن سلمان، والتي يبدو أنها أضرت بمصالح من كانوا يستفيدون من حالة الانغلاق، خاصة أولئك الذين شعروا بأن الإصلاح أطاح بمراهمتهم على بث الفتنة ونشر الفوضى داخل المملكة.

وستبقى السعودية دولة كبيرة مؤثرة وفاعلة في محيطها القريب والبعيد، بل وضامنة لاستقرار اقتصادات العالم، ويكفي أن توقفها عن تصدير النفط لأسبوع واحد، يمكن أن يدفع سعره إلى ما فوق 200 دولار، مما سيطيح بحكومات ويتسبب في انهيار دول، وهذا وحده يكفي لإلهمم العقلاء أن اللعب مع المملكة هو لعب بالنار. أما أعداء السعودية التقليديون أو الذين ظهروا مؤخراً على الساحة، فإنهم سيخسرون حربهم المعلنة، وسيدركون أنهم ينطحون صخرة صماء بقرن من صلصال.



فاروق يوسف

كاتب عراقي

لا منذ أن أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن مشروعه التنويري والثوري في الإصلاح دب الذعر في أوساط عالمية، كانت إلى وقت قريب تطالب بان يخفف النظام الحاكم في السعودية من قيوده المفروضة على الحريات الشخصية. قفزت المملكة العربية السعودية إلى واجهة الدول التي تتم مراقبة ما يجري فيها، حتى وإن كان ذلك حدثاً عادياً عابراً، لكي يجري تأويله والقياس عليه لمعرفة مدى خروجه على المألوف.

بدا واضحاً أن الخطوات الجريئة التي اتخذها الأمير الشاب من أجل تحديث بلاده وفتح أبوابها ونوافذها على العصر لم ترق للكثيرين، بحيث صارت صفات من نوع «نرّق» و«مغامر» و«متهور» تُلقب عنوة به، لتكتشف عن حقيقة أهداف ونوايا الآخرين الذين طالما ابتزوا المملكة بالحديث عن الإصلاح وحقوق الإنسان.

الإصلاح الذي يليق بالسعودية من وجهة نظره لا يتخطى، مثلاً، منح المرأة حق قيادة السيارة. هذه هي الحدود القصوى المسموح بها. ولبيق البلد كله نانما في نعيمه التخليل. أما أن يضع الأمير الشاب مسألة قيادة المرأة للسيارة وراء ظهره باعتبارها مسألة تعود إلى الماضي، ويعلن عن البدء بإنشاء مشاريع عملاقة سيكون لها أثرها العظيم في المنطقة، لا على المستوى السياحي كما يتوهم

المعادلة التي فرضتها ثورة التحديث السعودية لم تعجب الكثيرين الذين أرادوا أن تبقى المملكة دولة نائمة



«انتخابات مجلس الأمة المقرر إجراؤها نهاية السنة الجارية ستجرى في مواعيدها المحددة، والمواعين الجزائري له الحق في الترشح والانتخاب وفقا للشروط المحددة في الدستور».

الطيب لوح

وزير العدل وحافظ الإختام الجزائري

«تونس على مسار جيد نحو تحقيق التطور الاقتصادي وإرساء سيادة القانون، ورغم التهديدات الإرهابية والوجود في بيئة إقليمية صعبة، فإن هناك تحسنا في وضع حقوق الإنسان».

هايكو ماس

وزير الخارجية الألماني



خطاب أردوغان المناهض للغرب: أيديولوجية أم انتهازية؟

كان شخصية غير مستساغة، فاشية ومعادية للسامية، ويمكن اعتباره الأب المؤسس للقومية الإسلامية التركية المتطرفة. وكما هو معروف، فإن أردوغان بينما كان طالبا، عبّر عن الأفكار التي استمدتها من نجيب فاضل في مسرحيته ماسكوميا، التي صورت الماسونيين والشيوعيين واليهود كاعداء لتركيا. لذلك ما الأمر: أيديولوجي متعصب أم سياسي بارع؟ أعتقد أن طرح السؤال بهذه الطريقة مضلل بشكل أساسي. يمكن التوفيق بين العنصرين بشكل جيد إذا استقينا من مفهوم «التصرف الوجداني» الذي استخدمه رونالد غريغور سوني في تفسيراته للإبادة الجماعية للأرمن. يقول إن هناك مجموعة من العوامل المتداخلة، السياسية والعسكرية، التي أدت إلى تبني الشباب الأتراك سياسة التطهير العرقي، ولكن هناك أيضا تطورا كامنا طويل الأمد، حيث طور الشباب الأتراك، والمسلمون بشكل عام، «تصرفا وجدانيا» لرؤية الأرمن كتهديد محتمل وأعداء سريعين. اجتمعت هذه العوامل مما أدى إلى الماساة عام 1915. ثمة شيء مماثل يمكن قوله لاستخدام أردوغان للأحاديث المعادية للغرب في خطابه العام خلال السنوات الخمس الماضية: الانتقال من أزمة إلى أخرى ومن حملة إلى حملة كانت هناك أسباب سياسية ممتازة لتصوير الغرب على أنه عدو لتركيا، ولحشد الدعم السياسي وتأكيد صورة القائد. ولكن كان هناك، أيضا، «التصرف الوجداني» الكامن كجزء من التركيبة الذهنية لأردوغان منذ أيام مراهقته، عندما اكتشف نجيب فاضل. دون الصراعات السياسية لم يكن ليصنع الكثير من هذا العداء للغرب، ولكن دون التصرف الوجداني لم يكن ليختار هذا السلاح في صراعاته السياسية.

أتاحت الحملة شبه المستمرة التي جرت في تركيا، التي شهدت إجراء أربعة انتخابات واستفتاء على مدى فترة خمس سنوات، فرصة للخطاب القومي المتطرف. خلال الخطب التي ألقاها في تجمعات جماهيرية لأنصاره، أثار أردوغان باستمرار تهديد المؤامرات الأجنبية ضد تركيا وأثار التوترات مع ألمانيا وهولندا بشأن رفضهما السماح لوزراء الحكومة التركية بإلقاء الخطب العامة بشأن الاستفتاء في بلدانهم عن طريق الإشارة إلى سياساتهم على أنها «النازية والفاشية»، ووصف رئيس الوزراء الهولندي بأنه «بقايا النازيين»، ليتطرق بذلك إلى أكثر الموضوعات حساسية في ألمانيا وهولندا. كل هذا كان كافيا للتأثير على الطريقة التي ينظر بها إلى تركيا وحكومتها الحالية في الغرب، لكن يبقى السؤال: ما الذي يدفع أردوغان إلى ذلك؟ هل هو موقف أيديولوجي عميق الجذور، أم إنها انتهازية سياسية؟ مما لا شك فيه أن حالة أردوغان طيلة هذه السنين عندما قاوم تحديات لنظامه وأسس هيمنة كاملة على أساس حشد قاعدته الأساسية من الأتراك المحافظين السنة في قلب الأناضول، خلقت أعداءً خارجيين للتواصل مع مؤيديه ولوضع نفسه باعتباره الشخص الوحيد الذي يمكنه أن يدافع عن تركيا. كان ذلك أسلوبا فعالا. وحقق الخلاف مع ألمانيا وهولندا وحده عدة نقاط مؤوية في الاستفتاء الذي كانت نتيجته مقاربة للغاية. وفي الوقت نفسه، من الصحيح أيضا أن أردوغان معروف بأنه من أتباع كتاب مثل محمد عاكف أرسوي وضياء كوك ألب ولا سيما الكاتب نجيب فاضل قيصاكورك، الذي وصفه بأنه مصدر إلهامه الأكبر. كان قيصاكورك شاعرا مهما، لكنه في الوقت نفسه

مرحلة ما شركة الخطوط الجوية الألمانية لوفتهانزا، بدفع أموال من أجل أعمال الشغب. اتهم بولوت الغرب بزعزعة استقرار الحكومة من خلال «الحركة الذهني». وقد وجه أردوغان بإصرار أصابع الاتهام إلى «اللوبي صاحب المصلحة»، أي المستثمرين في الديون العامة التركية وهو مصطلح أدركه الكثير من الناس على أنه رسالة معادية للسامية. كان انهيار العلاقات بين مجموعة أردوغان وحلفائها القدامى، حركة خدمة التابعة لفتح الله غولن في ديسمبر عام 2013، هي المناسبة التالية لإطلاق خطاب مناهض للغرب. وفي السنوات التالية لم توجه الاتهامات لوكالة المخابرات المركزية الأميركية فحسب، لكن وجهت اتهامات لعدد من الدول الأوروبية لا سيما ألمانيا والنرويج وهولندا بتقديم الدعم لأنصار غولن للتسلل إلى الدولة التركية. ومنذ صيف 2015، عندما انهارت عملية السلام بين الدولة التركية وحزب العمال الكردستاني وعندما انقلبت تركيا تدريجياً ضد تنظيم داعش، طور أردوغان بشكل متزايد خطابا وضع فيه أنصار غولن وحزب العمال الكردستاني، وفرعه السوري المنتمل في وحدات حماية الشعب الكردية، وحزب التحرير الشعبي الثوري/الجبهة وتنظيم داعش كخمس أصابع في يد واحدة، جميعها منظمات إرهابية تشترك في شيئين: هددت تركيا وتنتقل الدعم من المصالح الأجنبية. إن الافتقار الواضح للتضامن من جانب الغرب بعد الانقلاب الفاشل في يوليو 2016، والانتقادات الموجهة لحملة القمع ضد المعارضين التي تلت ذلك، جعل خطاب أردوغان المعادي للغرب أكثر حدة. كما قال في نوفمبر 2016 «هؤلاء ليسوا أعداءنا الوحيدين. وراءهم آخرون لديهم خطط ومشاريع أخرى».

لا على مدى السنوات الماضية، كثيرا ما تعرضت الدوائر السياسية والرأي العام في أوروبا والولايات المتحدة للصدمة نتيجة الطريقة التي وصف بها رئيس تركيا رجب طيب أردوغان «الغرب» على أنه عدو في الخطابات الموجهة للجمهور التركي. كان ذلك بالنسبة لصناع السياسة وقادة الرأي الغربيين، الذين اعتادوا على مدى عقود على التفكير في تركيا كحليف في عالم الشرق الأوسط المضطرب وفي عالم ما بعد الاتحاد السوفيتي، بمثابة صدمة. كيف بات من الممكن أن دولة حليفة في حلف شمال الأطلسي ومرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي لم تعد ترى الهممة الروسية أو التخريب الإيراني لدول الشرق الأوسط أو إرهاب تنظيم الدولة الإسلامية كتهديد رئيسي، بل إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي؟ وقد نوقشت هذه القضية في إفادات وحلقات نقاشية لا حصر لها، وكانت كلها تدور حول سؤال واحد: لماذا يفعل ذلك؟ هل الخطاب المعادي للغرب من جانب أردوغان أداة سياسية لحشد أنصاره في تركيا أم لممارسة الضغط على الغرب، أم أنه تعبير عن قناعة أيديولوجية عميقة؟ إذا كان هذا هو الحال، فهل هذا يعني أننا «نحن»، الغرب، قد سمحنا لأنفسنا بالتضليل طوال الوقت عندما رأينا أردوغان وحزب العدالة والتنمية كقوتين من أجل التحول إلى الديمقراطية وتحديث تركيا؟ أصبح الأوروبيون على دراية بالمشكلة في مايو عام 2013، خلال احتجاجات جيزي الواسعة النطاق في تركيا، عندما اتهم الرئيس التركي والأشخاص المحيطون به (لا سيما مستشاره بيكت بولوت) هيئة الإذاعة البريطانية وشبكة سي.إن.إن، وكذلك في

إيريك جان زورشر
كاتب متخصص بالشأن التركي

هل الخطاب المعادي للغرب من جانب أردوغان أداة سياسية لحشد أنصاره في تركيا أم لممارسة الضغط على الغرب، أم أنه تعبير عن قناعة أيديولوجية عميقة؟

الانتخابات الجزائرية وشبح الانزلاق إلى المجهول

وماذا يريد أن يحققه بواسطة هذا التأخير المتعمد؟ هناك عدة تأويلات بخصوص مشكل عدم الحسم في تحديد موعد الانتخابات، وهناك مثلا تاويل يرتكز على فرضية مفادها أن الهدف من تأخير الانتخابات الرئاسية هو انتظار تماثل الرئيس بوتفليقة للشفاء من مرضه لكي يكون ترشيحه للعهدة الخامسة مستساغا. وبالتوازي هناك تاويل يقوم على أن الموالب للرئيس بوتفليقة يقولون إن التأخير النسبي هو من أجل فاصل زمني يمكنه من استكمال الإصلاحات والتغييرات التي تحقق جزء منها مثل التغييرات التي هزت معازل بعض كبار الشخصيات في المنظومة العسكرية والأمنية.

جاء افتقارهم إلى الترابط في ما بينهم، كما يعوزهم العمق الشعبي الذي يمكن أن يلف حولهم، فضلا عن ذلك فهم يتميزون بكونهم أقرب إلى براغماتيين فريدين متمركين على مصالحهم الشخصية، وهو الأمر الذي أدى بهم إلى الفشل في تشكيل قوة منظمة داخل المشهد السياسي الوطني. لا شك أن مخطط النظام الجزائري من وراء الإعلان عن ضرورة تنفيذ التجديد النصفى لمجلس الأمة يرمي إلى تمكين الرئيس بوتفليقة من ممارسة الحق الدستوري الذي يسمح له قانونيا باختيار وتعيين الثلث الرئاسي في هذا المجلس ليحلوا محل الأعضاء القدامى المستهلكين وشبه المعارضين، ولكي يستخدمهم في الانتخابات الرئاسية القادمة كما يشاء. كيف يمكن أن تجري الانتخابات الرئاسية في موعدها المحدد في الوقت الذي لم يعلن فيه النظام الجزائري، حتى هذه اللحظة، عن مرشحه الرسمي للرئاسيات القادمة في شهر مارس 2019 الذي لا تفصلنا عنه إلا مدة قصيرة، ولم يتج أيضا الفرصة لإطاف امعارضة أن تختار مرشحها للرئاسيات،

برئاسة القيادي المخضرم في حزب جبهة التحرير الوطني سعيد بوجحة. إلى جانب ما تقدم فإن التجديد النصفى للفرقة العليا للبرلمان (مجلس الأمة) الذي أعلن عنه الوزير طيب لوح في اليوم المذكور أنفا ليس سوى سيناريو أولي له عدة مقاصد، منها القيام بسبر الآراء بطريقة غير مباشرة من أجل دراسة ردود الفعل على مستوى الجزائر العميقة ولدى ما يسمى بفضائل المعارضة، وذلك من أجل الكشف عن طبيعة وحجم الوعاء الانتخابي الذي يراهن عليه النظام في الانتخابات الرئاسية القادمة. من الناحية العملية هناك اعتقاد سائد في الشارع الجزائري يؤكد مصاحبه أن التجديد النصفى لمجلس الأمة، في هذا الظرف الحرج، هو ترجمة براغماتية لمخطط تم نسجه بإحكام من طرف أحزاب الموالة والمدعوين بجماعة الناشدين الذين يهللون بهيستيريا لترشيح الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة للعهدة الخامسة، لتصفية عدد من الوجوه في مجلس الأمة وفي مقدمتهم أولئك الذين أظهروا بعض التكتؤ في هضم فكرة العهدة الخامسة. النظام الجزائري يعرف أن هؤلاء لا يشكلون أي خطر عليه

يميل عدد من المحللين السياسيين الجزائريين إلى اعتبار التصريح الذي أدلى به وزير العدل الجزائري طيب لوح، والذي قال فيه إن جميع الانتخابات الوطنية ستجري في أوقاتها المحددة، بمثابة إشارة تمهد للحملة الانتخابية الرئاسية القادمة، غير أن قسما من هؤلاء المحللين لهم رأي مغاير بخصوص هذه القضية، ويرون أن تصريح هذا الوزير لا يمت إلى العفوية السياسية بصلة، بل هو محسوب بدقة ويهدف من خلاله إلى تحقيق أهداف معينة منها تصوير الوضع في الجزائر على أنه طبيعي، وتقديم النظام الحاكم كعزب للدولة التي يشرع البرلمان قوانينها، ويصفه أيضا بأنه متمسك بمبدأ الانتخابات كاسلوب لممارسة الشرعية الشعبية، وأنه في لن يتنازل عن ما يسمى في الثقافة السياسية الجزائرية النموذج الجزائري للتعددية الديمقراطية. ولكن التحليل الدقيق لثغرات الخطاب السياسي الذي كرسه النظام الجزائري على مدى سنوات طويلة يكشف لنا أن وزير العدل مدفوع من أطراف فاعلة في قصر الرئاسة من أجل التغطية على الأزمة العاصفة التي يمر بها البرلمان الجزائري (الغرفة السفلى)

أزراج عمر
كاتب جزائري

التجديد النصفى لمجلس الأمة هو مخطط تم نسجه من طرف الذين يهللون لترشيح الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة للعهدة الخامسة، لتصفية أولئك الذين أظهروا تكتؤا في هضم فكرة العهدة الخامسة

من يحكم تونس

هو النهضة بما وصلت إليه من تغلغل في المؤسسات والهياكل الرسمية، ولأنها تتمك الأغلبية في مجلس نواب الشعب. أغلبية تتيح للنهضة أن تسقط أي قانون أو أن تفرضه بقوة الآلة التصويتية المنضبطة. أما حاكم تونس عند بقية الأطراف فهو هذا وذاك، وهو ائتلاف النهضة والنداء، وهو أيضا إملاءات الصناديق الدولية المانحة، وهو حب البقاء في السلطة بصرف النظر عن الكوارث المترتبة عن سنوات الحكم أو عقوده. التبرؤ من مسؤولية الحكم بما يعنيه من اعتراف ضمنى بأن النتائج كانت خائنة للوعود الانتخابية الحالية، هو اعتراف خفي بأن النظام السياسي في تونس شيد بطريقة مرتجلة صنعت تداخلا بين السلطات وأفرزت ضبابية في المسؤوليات والصلاحيات، وكان البناء الذي تم على عجل يهدف إلى إرضاء أطراف الائتلافات التي تعاقبت على الحكم (الترويكات ثم ائتلاف النهضة والنداء) وتمكينها من حصه من الحكم في محاصصة خفية تحولت إلى منهج لحكم البلاد. من يحكم تونس فعلا هو الائتجال السياسي والتصل من المسؤولية وغياب المساءلة والإفلات من العقاب، ومن يسوس البلاد هو المنطق الحزبي الضيق الذي يدبر ظهره لمشاغل البلاد ولا يتحرك إلا وفق نسق المواعيد الانتخابية. ولذلك فإن السؤال سيظل قائما ومطروحا عند كل أزمة وعند كل خلاف، من يحكم تونس الآن هو الذي يقوم بخصخصة الأرباح وتأميم الخسائر.

المتبادلة من لزوميات المشهد السياسي قبل التحالف المرتجل الذي كانت غايته الحكم ولا شيء أكثر من ذلك. لكن تردّي وضع البلاد بل استمرار السقوط الحر للاقتصاد وما أفرزه من تخبط سياسي واستتباعات اجتماعية، أدى بالتحالف المرتجل إلى منحدر سحيق، واحتاج إعلان الطلاق إلى تصريح من رئيس الجمهورية في سبتمبر الماضي، اعتبر فيه أن التوافق انتهى بطلب من حركة النهضة. كانت سطور الرئيس التونسي واضحة في تصريحه، وبين سطور التصريح كانت تلوح مشكلة رئيس الحكومة يوسف الشاهد، الذي تحول الاختلاف حوله وحول حكومته إلى «أم المعارك» بين الأحزاب الحاكمة والمعارضة، بل داخل الأحزاب نفسها. وكان الخلاف حول حكومة يوسف الشاهد معركة مزدوجة، أساسها الأول التأسيس للاستحقاق الانتخابي القادم، والثاني التحلل من النتائج الكارثية لحكم البلاد بشئى حكوماتها. سؤال من يحكم تونس، الذي فرض اليوم بعد التصريحات المتبادلة، هو سؤال يحيل إلى الفاعل الحقيقي في حكم البلاد، ويعني كذلك أن الحكم كان مشتتا بطريقة لا تسمح بتحميل المسؤولية لأي طرف سياسي، وكان حكم تونس «تفرق دمه بين القبائل». وللسؤال أكثر من إجابة، فمن يحكم تونس عند النهضة هو حزب نداء تونس باعتباره شكل الحكومة ويمتلك أغلبية وزرائها، وباعتباره يمثل الدولة العميقة التي تنتمي إلى «النظام القديم». وحاكم تونس عند النداء

السؤال ليس طارئا على المشهد السياسي التونسي أو وليد المشاحنات الأخيرة بين أطراف الحكم، بل هو سؤال يحيل إلى تفرعات كثيرة، تبدأ من شكل الحكم ونظامه، وتنتهي بتحديد المسؤوليات أو تقاذفها، مروراً بصدام المصالح وضبابية العلاقات. علي العريض، القيادي في حركة النهضة ورئيس الحكومة الأسبق، في تصريح أدلى به لإذاعة خاصة اعتبر أن نداء تونس هو الذي يحكم ولديه رئاسة الجمهورية والبرلمان ورئاسة الحكومة وأغلبية الوزراء وأكبر كتلة في البرلمان، وعل أن من يقود الحكم هو النداء منذ يناير 2015 تحت عنوان الشراكة وهو بذلك يتحمل المسؤولية الأكبر. القيادي في نداء تونس ناجي جلول قال إن «حزب نداء تونس لم يحكم البلاد ولم يطبق برنامج الانتخابي والحكومة الحالية لا تمثله وبذلك لا يجب تحميله المسؤولية عن الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد». لن نضيف تصريحات أخرى تذهب نفس المذهب في التحلل من الحكم وفي رمي المسؤولية إلى الطرف الآخر، لأنها كثيرة ويرتفع نسق صدورها مع ارتفاع منسوب الأزمات أو في كل منزلة تسوء فيها العلاقة بين الطرفين الحاكمين المتبرئين من الحكم. دخل حزب نداء تونس مع حركة النهضة في شراكة سياسية لم تكن مستساغة منذ البداية لأسباب كثيرة، منها أن كلا الحزبين بنى قسما من خطابه السياسي على عداء الحزب الآخر، وباتت التصريحات النارية

عبدالجليل معالي
كاتب تونسي

من يحكم تونس هو الائتجال والتصل من المسؤولية وغياب المساءلة والإفلات من العقاب، ومن يسوس البلاد هو المنطق الحزبي الضيق الذي يدبر ظهره لمشاغل البلاد ولا يتحرك إلا وفق نسق المواعيد الانتخابية

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 8846 9520
الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«التوصل لاتفاق انفصال بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مازال محتملا، لكن فرنسا تستعد لاحتمال عدم التوصل لاتفاق بما في ذلك التفتيش الحدودي عند القنال الإنكليزي».

ناتالي لوازو
وزيرة الشؤون الأوروبية في فرنسا

«على رئيسة الوزراء البريطانية تقديم مقترحات ملموسة حول كيفية الخروج من الطريق المسدود، المشكلة الأساسية لا تزال هي حدود أيرلندا الشمالية».

دونالد توسك
رئيس المجلس الأوروبي



اقتصاد

تعثر محاولات تشغيل الحقول المشتركة بين السعودية والكويت

● خلافاً سياسية وفنية تمنع إنتاج نصف مليون برميل يوميا ● ارتفاع متسارع لتكلفة صيانة الحقول المتوقفة منذ عام 2015



الكويت أكثر تضررا من وقف الإنتاج بسبب قلة طاقة إنتاجها الإضافية مقارنة مع السعودية

تعقيدا ربما يكون استئناف عمل الحقلين سريعا وبشكل كامل".

وتفاقت الخلافات منتصف العام الماضي، حين لوحث الكويت بالجوء للتحكيم الدولي لفض خلافاتها مع السعودية حول عدد من حقول النفط والغاز بينها الوفرة والخفجي. ويلحق توقف العمل بالحقلين ضرا بالكويت التي لا تملك أي طاقة إضافية لإنتاج النفط، وهي تنتج نحو 3 ملايين برميل يوميا. لكن توقف تلك الحقول لا يؤثر على إمدادات النفط من السعودية أكبر بلد مصدر للخام في العالم، في ضوء طاقتها الإنتاجية الكبيرة التي تزيد على 12 مليون برميل يوميا، في حين يبلغ إنتاجها حاليا نحو 10.7 مليون برميل يوميا.

وأغلقت السعودية حقل الخفجي في عام 2014 بسبب مشكلات بيئية. وفي عام 2015، أغلقت شيفرون حقل الوفرة بعدما فشلت في الاتفاق على حقوق التشغيل مع الكويت. وقالت مصادر على دراية بعمليات الحقل إن وقف الإنتاج مكلف بسبب الاحتياج إلى استثمارات بعشرات الملايين من الدولارات سنويا لإجراء أعمال صيانة، تتزايد بشكل كبير كلما طال توقف نشاط الحقول.

وأشار أحد المصادر إلى أن المنطقة المقسومة "هي الأصل المنفرد الأكبر في العالم الذي أوقف على نحو متعمد ولم يعد منتجا لأكثر من ثلاث سنوات... كلما تأجل استئناف الإنتاج زادت تكلفة الصيانة. والأمر الأكثر

وتتقاسم السعودية والكويت إنتاج النفط في المنطقة المقسومة، التي تعود إلى اتفاقات أبرمت في عشرينيات القرن الماضي أرست الحدود الإقليمية، بالتساوي بين السعودية والكويت.

وتشغل حقل الوفرة الشركة الكويتية لنفط الخليج التي تديرها الحكومة وشيفرون نيابة عن السعودية. وتدير حقل الخفجي شركة أرامكو السعودية العملاقة للنفط والشركة الكويتية لنفط الخليج.

واندلعت التوترات منذ العقد الماضي، حين ثار غضب الكويت جراء قرار سعودي لتمديد امتياز شيفرون بحقل الوفرة حتى عام 2039 دون استشارة الكويت.

الرياض لا تريد تطبيق القوانين الكويتية على شركة شيفرون التي تعمل نيابة عنها في حقل الوفرة

وأشارت المصادر إلى أن الأمير محمد اجتمع مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ومسؤولين كويتين آخرين، لكن الزيارة اختصرت إلى بضع ساعات في 30 سبتمبر بعد أن كان مقررا أن تستمر لمدة يومين.

وأكدوا أن ذلك يكشف عمق الفجوة بين مواقف الطرفين التي لا تقتصر على المسائل الفنية بل تمتد إلى خلافات سياسية عن الخلافات بشأن إدارة عمليات الإنتاج. وتقول المصادر إن التوترات بين البلدين بشأن الموقف من استمرار فرض المقاطعة على قطر واختلاف وجهات النظر بشأن العلاقات مع إيران المنافس للسود للسعودية القت بظلالها على المحادثات الفنية، حيث تسعى الكويت لإنهاء الخلاف.

وقطعت السعودية والبحرين والإمارات ومصر العلاقات الدبلوماسية وخطوط النقل والتجارة مع الدوحة العام الماضي، متهمة قطر بتمويل الإرهاب. وسعت الكويت للبقاء على الحياد ولم تنجح جهودها في التوسط لإنهاء الخلاف.

كما حافظت الكويت، التي توجد فيها أقلية شيعية كبيرة، على خطوط الحوار مفتوحة مع إيران. كما وقعت هذا الشهر خطة تعاون دفاعي مع تركيا تهدف لتعزيز العلاقات الثنائية، وهو ما يمكن أن يثير حفيظة الرياض وأبوظبي بسبب مساندة تركيا لقطر في النزاع الخليجي.

ونسبت وكالة رويترز إلى عضو البرلمان الكويتي صالح عاشور قوله إن "الوضع الإقليمي لا يبشر باستقرار. وبالتالي على كل دولة أن تفكر كيف تحمي نفسها".

تسلا على خطى أبل: صُمم في أميركا وصنع في الصين

● الشركة تتحدى ضغوط ترامب ببناء مصنع في شنغهاي ● ماسك يضخ ملياري دولار في الصين هربا من الخسائر



روبين رين:

سيارات تسلا التي سينتجها مصنع شنغهاي ستكون لا تصدق

في أوروبا، قائلا، "ربما أوروبا في نهاية العام، علينا فقط أن نعرف أين نضعه".

ولدى تسلا مصنعان فقط، الأول هو مصنعها الضخم الوحيد بمدينة فريمونت جنوب سان فرانسيسكو، بينما لديها مصنع بطاريات في مدينة رينو بولاية نيفادا. وقال محللون إن تسوية الاتهامات التي تعرضت لها تسلا بانتهاك شروط الإفصاح، تمثل ضربة خفيفة على يد مؤسسها ماسك وأنها أنقذت الشركة من سيناريوهات كارثية، في وقت تعاني فيه الشركة من تسجيل الخسائر وتأخر برامج الإنتاج.

وقررت السلطات التنظيمية الأميركية تسوية القضية بدفع تسلا 40 مليون دولار وتنجي ماسك عن رئاسة مجلس إدارة الشركة المصنعة للسيارات الكهربائية.

وسيدفع ماسك وتسللا المبلغ مناصفة بموجب التسوية، التي تضع نهاية لازمة كبيرة استمرت نحو شهرين، والتي ستسمح للملياردير الشهير بمشاريع التكنولوجيا المستقبلية بالبقاء كرئيس تنفيذي للشركة.

ومن المتوقع أن يكون الاتفاق، الذي أعلنته لجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية، مبعث ارتياح للمستثمرين الذين كانوا يخشون معركة قضائية طويلة تعيق متابع الشركة المثقلة بالخسائر وتأخر برامج الإنتاج. وكان ماسك قد أعلن الشهر الماضي أنه تم تأمين التمويل اللازم لإلغاء إدراج الشركة في البورصة، لكن عاد وأعلن بعد أسبوعين عن إلغاء الخطط، في إقرار غير مباشر بترجيع المستثمرين الذين كان يعول عليهم.

وكشف تراجع ماسك عن فكرة إلغاء إدراج أنه خسر رهانه على إقناع الصندوق السيادي السعودي بالمشاركة في الصفقة في ظل استمرار تسجيلها للخسائر وتأخر برنامج إنتاج الجيل الثالث من السيارات الكهربائية.

صوب ما سيصبح موقعنا التصنيعي المتقدم والمطور تطورا مستداما التالي".

ونقلت صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست عن رين قوله في يونيو الماضي، أن "السيارات التي سينتجها مصنع شنغهاي ستكون لا تصدق".

ولم تذكر تسلا سعر قطعة الأرض، لكن مكتب التخطيط وموارد الأرض في شنغهاي قال إن "قطعة أرض مساحتها نحو 885 ألف متر مربع بيعت في مزاد علني بسعر قدر بحوالي 973 مليون يوان (140.51 مليون دولار). وكان الاتفاق، الذي أبرمته تسلا مع حكومة شنغهاي في يوليو الماضي، ينص على افتتاح مصنع في المدينة الصينية بطاقة إنتاج سنوية تبلغ نصف مليون سيارة.

وسيسهم مصنع تسلا الجديد في استكشاف الفرص في سوق سيارات الطاقة الجديدة سريعة النمو في الصين، وهي فئة تضم السيارات التي تعمل بالبطارية والسيارات الهجين، حتى مع تباطؤ سوق السيارات عموما في الصين.

وكان أكبر اتحاد لمصنعي السيارات الصينيين قد قال الأسبوع الماضي، إن "مبيعات سيارات الطاقة الجديدة زادت 54.8 بالمئة في سبتمبر الماضي، و81.1 بالمئة في الأشهر التسعة الأولى من 2018 إلى 721 ألف سيارة". وبدأت تسلا في توظيف عاملين لمصنعها الجديد في شنغهاي في أغسطس الماضي. وقالت الشركة من قبل إنها ستجمع السيولة من أسواق الدين الأسبوعية لتمويل تشييد المصنع الذي ستبلغ تكلفته نحو ملياري دولار. وكان ماسك قد قال في اجتماع للمساهمين في الشركة، قبل الضجة التي أحدثها قبل أسابيع حول طرح أسهم الشركة، إنه يرى مستقبل تسلا يتضمن من 10 إلى 12 مصنعا ضخما. وألمح حينها إلى مصنع جديد للشركة

ألف سيارة كهربائية، من المتوقع أن ينتجها مصنع تسلا في مدينة شنغهاي الصينية سنويا

500

للتصنيع في الصين والذي تعد شركة أبل أكبر مثال له، ويمكن أن يعرضها لانتقادات ترامب. وتحذو تسلا بذلك حذو معظم شركات التكنولوجيا التي تصمم منتجاتها في الولايات المتحدة وتصنعها في الصين. وكان آخرها هارلي ديفيدسون التي لوح ترامب بفرض رسوم على دراجاتها النارية، في وقت تتسع فيه المخاوف من شمول تلك المنتجات بحرب الرسوم الجمركية بين البلدين.

وقال روبين رين، نائب رئيس تسلا للمبيعات العالمية، في بيان "تدبير هذا الموقع في شنغهاي، حيث سيقام أول مصنع جيجا لتسلا خارج الولايات المتحدة، خطوة مهمة

دخلت شركة تسلا الأميركية المتخصصة في صناعة السيارات الكهربائية مرحلة جديدة بعد أن قررت التوجه إلى التصنيع في الصين لخفض تكاليف الإنتاج والخروج من دوامة الخسائر، إضافة إلى الاستفادة من أكبر سوق للسيارات في العالم.

أول مصنع جيجا لها خارج الولايات المتحدة باستثمار ملياري دولار".

ويعتبر الاتفاق خطوة مهمة للشركة ورئيسها التنفيذي، إيلون ماسك، نحو إخراج الشركة من دوامة الخسائر من خلال التصنيع بتكاليف منخفضة في السوق الصينية السريعة النمو.

ويعزز التوجه الذي يثير انتقادات الرئيس دونالد ترامب وهو اتجاه الشركات الأميركية



انحياز إلى الصين في حروب ترامب التجارية



«إحدى محطتي استلام الغاز المسال التابعة لشركة هوج النرويجية ستغادر الموانئ المصرية هذا الأسبوع بعد تراجع حاجة مصر لاستيراد شحنات الغاز المسال».

طارق الملا
وزير البترول المصري

«الرأسمالية هي الوسيلة المناسبة لمحاربة عدم المساواة والتفاوت في الدخل، من خلال توفيرها للموارد الضريبية التي تستطيع توزيع الرخاء والازدهار بين المواطنين».

بيل غيتس
مؤسس شركة مايكروسوفت الأميركية



واشنطن ترجح كفة جنرال إيكترك في صفقة الكهرباء العراقية

● **سيمنز المنافسة قد تضطر للعمل كمقاول مع الشركة الأميركية ● الضغط السياسي التقليدي يعود كعامل حاسم في الصفقات**



شبكة معقدة تنتظر جنرال إيكترك

إيكترك يمكن أن يحدث نقلة نوعية كبيرة تنهي أزمت انقطاع الكهرباء بعد تبديد عشرات مليارات الدولارات في مشاريع يشوبها الفساد.

أيضا عن وجود دعم دولي لإخراج العراق من أزماته المزمنة.

ويرى الكثير من المحللين أن تكامل الربط الخليجي مع أحد مشروعوي سيمنز وجنرال



فريدريك ريفيرا؛
استراتيجية شاملة للإنتاج والنقل والتوزيع لوضع حل نهائي لازمة الكهرباء

وتوقعت أن تنفذ جنرال إيكترك، التي تواجه تباطؤا شديدا في قطاع الكهرباء لديها، جزءا كبيرا من الصفقة، التي ستؤدي لتحسين بياناتها حين تعلن نتائج الربع الثالث في 30 أكتوبر الجاري.

ولم تتخل سيمنز عن أملها في الفوز بجزء من العقد. وقال المتحدث باسم الشركة إن "محادثاتنا مع الحكومة العراقية مستمرة ونتطلع للدخول في اتفاقية رسمية لتوفير كهرباء يعمل عليها بسعر في المتناول ومستدامة".

ويعاني العراق من فجوة كبيرة بين استهلاك الكهرباء وإمداداتها. ويقول الخبراء إن ذروة الطلب في الصيف، حين يقبل الناس على تشغيل أجهزة تكييف الهواء بسبب ارتفاع درجات الحرارة، تبلغ نحو 21 غيغاواط بما يتجاوز كثيرا قدرة الشبكة الحالية.

وتصل طاقة توليد الكهرباء في أعلى التقديرات الحكومية إلى 16 غيغاواط وهي تعاني من التجاوزات وضياع نسب كبيرة من الطاقة بسبب فوضى وتردي البنية التحتية لشبكة الكهرباء.

وفي بداية الشهر الحالي كشف وكيل وزارة الطاقة والصناعة الإماراتية مطر النيادي أن دول مجلس التعاون الخليجي بدأت محادثات مع العراق لتنفيذ ربط شبكة الكهرباء الخليجية بالشبكة العراقية لتصدير فائض إنتاج الكهرباء.

وقال إن "هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي تدرس تصدير فائض الكهرباء إلى العراق". وأوضح أن دول الخليج تنتج أكثر من 100 غيغاواط، ولا تستهلك منها سوى 30 بالمئة في فصل الشتاء.

ودفعت ضغوط الاحتجاجات لتكثيف جهود بغداد لمعالجة أزمة الكهرباء، لكن تحركات سيمنز وجنرال إيكترك تكشف

رجحت الإدارة الأميركية كفة شركة جنرال إيكترك للفوز بصفقة شاملة لتطوير شبكة الكهرباء العراقية المتهالكة. وذكرت تقارير أن منافستها سيمنز الألمانية، التي بدت الأوفر حظا للفوز بالصفقة، قد تضطر إلى العمل كمقاول فرعي مع الشركة الأميركية لتنفيذ بعض أعمال المشروع.

تم تسليمها هذا الأسبوع للحكومة العراقية تتضمن مضاعفة إنتاج الطاقة الكهربائية عبر إدخال التكنولوجيا الحديثة في مشاريع الطاقة وتوفير فرص عمل للعراقيين. وأضاف أن الخطة تهدف لوضع حل نهائي لازمة الكهرباء وتسعى أيضا إلى استثمار الغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط، والاستفادة منه في تزويد محطات الطاقة الكهربائية العاملة بالوقود.

وسرعان ما قدمت شركة سيمنز الألمانية خطة شاملة لسد حاجة العراق إلى الكهرباء وتطوير شبكة التوزيع في تكرار لتجربتها الناجحة في مصر. وسلمتها للحكومة العراقية نهاية الشهر الماضي.

وتكشف الرئيس التنفيذي للشركة جو كايسر أنه اقترح إضافة طاقة إنتاجية قدرها 11 غيغاواط من الكهرباء على مدى 4 سنوات في إطار خارطة طريق شاملة لبناء مستقبل أفضل للشعب العراقي

وتأتي الخطة على خلفية نجاح الشركة في بناء 3 محطات عملاقة تعمل بالغاز، جرى افتتاحها في مصر في يوليو الماضي، وبلغت تكلفة المحطات التي تصل طاقتها إلى 14.4 ميغاواط نحو 9.4 مليار دولار.

وبدا من تصريح المسؤولين العراقيين وتقارير وسائل الإعلام المحلية أن سيمنز تقترب من الفوز بالصفقة، التي تتضمن برامج تدريب تمتد لدعم قطاع التعليم وإيقاف حرق الغاز المصاحب.

ويرى محللون أن الضغط الأميركي قد يكون العامل الحاسم، إضافة إلى امتداد عرض سيمنز إلى محاولة إصلاح الملفات الإدارية ومحاربة الفساد، التي قد تثير حفيظة المسؤولين العراقيين.

ورجحت فايننشال تايمز أن تضطر سيمنز لمشاركة منافستها جنرال إيكترك في تنفيذ أجزاء من العقد كمقاول ثانوي في تطوير نظام إمداد الطاقة وشبكات التوزيع، بعد أن كانت الأوفر حظا للفوز بالصفقة.

لندن - كشفت تقارير عالمية أمس أن شركة جنرال إيكترك ستفوز على الأرجح بعقد كهرباء بمليارات الدولارات في العراق بفضل تدخل الإدارة الأميركية لصالحها بعد منافسة محدمة مع عرض من شركة سيمنز الألمانية. وقالت صحيفة فايننشال تايمز إن تدخل الإدارة الأميركية أدى إلى الحد من فرص سيمنز، التي بدت على وشك عقد صفقة شاملة مع الحكومة العراقية لإصلاح وتطوير شبكة الكهرباء بقيمة 15 مليار دولار بحسب الصحيفة البريطانية.

ونسبت إلى مصادر مطلعة على الملف تأكيدها أن إدارة الرئيس دونالد ترامب مارست ضغوطا، وأنها ذكرت الحكومة العراقية بمقتل سبعة آلاف جندي أمريكي منذ بدء التدخل في العراق عام 2003.

وذكرت فايننشال تايمز أن جنرال إيكترك قد تعلن الفوز بالعقد بالتزامن مع إصدار نتائجها الفصلية التي أجلت نشرها حتى نهاية الشهر الجاري، في وقت لم تعلن فيه الحكومة العراقية عن قرار بشأن الصفقة.

ويرى محللون أن الصفقة إذا تمت فإنها ستقدم دعما كبيرا للمجموعة الأميركية العريقة، التي تواجه صعوبات كبرى، أدت قبل أيام إلى تبديل رئيس مجلس إدارتها.

وكانت شركة جنرال إيكترك قد كشفت الشهر الماضي أنها قدمت للحكومة العراقية خطة استراتيجية لتطوير قطاع الطاقة الكهربائية تساهم في رفع قدرة منظومة توليد وتوزيع الكهرباء وتشغيل المزيد من الأيدي العاملة.

وقال فريدريك ريفيرا مدير قطاع الطاقة في الشركة حينها إن الاستراتيجية الجديدة التي

جو كايسر:

سيمنز قدمت خارطة

طريق شاملة لبناء مستقبل

أفضل للشعب العراقي



البحرين تدشن أول مشاريعها الزراعية في السودان



محمود هاشم الكوهجي:
نتوقع البدء بقطف ثمار مشروع «خيرات البحرين» خلال 2019

وقت أكدت فيه تشجيع فرص الاستثمار في مختلف المجالات.

ونقلت الصحف السودانية عن وزير الاستثمار والصناعة بولاية الشمال السودانية، عوض الخير، قوله إن "الفترة القليلة المقبلة ستشهد المزيد من المشاريع الاستثمارية المختلفة بالشراكة مع القطاع الخاص".

ويؤكد خبراء القطاع أن مساحة المشروع الزراعي في السودان سوف يكون لها ناتج مميز في قطاع الزراعة البحرينية. وقد نتاج لممتلكات زيادة رقعة المشروع لاحقا لما تمتلكه الأراضي السودانية من مقومات زراعية كبيرة.

وتقع الأرض الزراعية الممنوحة للبحرين في منطقة استثمارية ضخمة، غنية بالمياه الجوفية وتتوفر فيها الطاقة الكهربائية وهي مرتبطة عبر طريق بري بميناء بورنتسودان المطل على البحر الأحمر شرق السودان، وكذلك مرتبطة بمصر.

وتمتد فترة الاستغلال 99 عاما، وفق ما نصت عليه اتفاقية الشراكة، معفاة بشكل كامل من الرسوم وغيرها من الضرائب، فضلا عن إعفاء كامل من الضرائب الجمركية لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد.

وهناك محاصيل كثيرة تحتاجها البحرين في مقدمتها السمسم، الذي يعد من المحاصيل ذات العائد الاستثماري العالي، وإنتاجه يتم في مدد قصيرة، ويمكن كذلك زراعة الفول السوداني وعباد الشمس لإنتاج الزيت، بالإضافة إلى زراعة القمح والأرز والذرة.

وشهدت العلاقات بين البلدين انفتاحا كبيرا في السنوات الأخيرة وتوجت بزيارة الرئيس السوداني عمر البشير للبحرين العام الماضي، ضمن وفد كبير، وقد تم توقيع العديد من الاتفاقيات الاقتصادية بين الجانبين.

ويراهن السودان على جني ثمار رفع العقوبات الأميركية رغم تشاؤم الأوساط الاقتصادية والشعبية بسبب استمرار الأزمة وتباطؤ الإصلاحات، التي تقول الحكومة إنها تهدف إلى إنعاش النمو المتدهور منذ نحو عقدين.

فيها، وتقليص حجم الواردات الغذائية، حيث تستورد النامية نحو 70 بالمئة من الأغذية من منطقة الخليج العربي.

ودخلت البحرين، التي تعدّ من أفقر دول الخليج في امتلاك الموارد النفطية، وهي تنتج حاليا نحو 200 ألف برميل من النفط الخام يوميا، في طريق الإصلاح الاقتصادي وقد قررت تطبيق ضريبة القيمة المضافة إسوة بالسعودية والإمارات.

وحتى تتمكن من تطبيق برامجها الاقتصادية، تلقت في وقت سابق هذا الشهر دعما كبيرا من السعودية والإمارات والكويت بقيمة عشرة مليارات دولار.

وكشفت الخرطوم في وقت سابق هذا العام أن المشروع الزراعي المشترك مع النامية يهدف إلى زراعة 42 ألف هكتار (100 ألف فدان) بولاية الشمال وسيدخل حيز التنفيذ العام المقبل، في

التي من شأنها المساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في المملكة بصورة فعالة".

وأوضح في مؤتمر صحافي بعد لقائه بالسفير السوداني لدى البحرين، إبراهيم محمد الحسن، أن المشروع سيسهم في تعزيز منظومة الأمن الغذائي للبحرين في مجال الثروتين الزراعية والحيوانية. لكنه لم يذكر قيمة المشروع.

ويعد القطاع الزراعي والأغذية من القطاعات، التي تسعى ممتلكات للاستثمار

42
ألف هكتار، مساحة المشروع الزراعي البحريني في ولاية الشمال السودانية على الحدود مع مصر



استثمارات مستقبلية للأمن الغذائي البحريني

أو.أم.في تستأنف نشاطها في تونس

تونس - تلقت تونس دعما جديدا هذا الأسبوع حينما توصلت لاتفاق مع شركة أو.أم.في النفطية النمساوية لاستئناف نشاطها في الحقول النفطية في المناطق الصحراوية بجنوب البلاد.

وكانت الشركة قد اضطرت العام الماضي، لسحب المئات من موظفيها، الذين يعملون في مشروعات لها في ولاية تطاوين لدواع أمنية بسبب الاحتجاجات التي عاشتها المنطقة.

وتمكن وفد تونسي من وزارة الصناعة خلال زيارته إلى فيينا الاثنين الماضي، من إقناع الشركة النمساوية بالعودة إلى العمل في حقل نواره، الذي يعدّ أحد أكبر الحقول في البلاد.

وأكد توفيق عباس، رئيس الوفد، في بيان حصلت "العرب" على نسخة منه، أن تونس مهتمة بتطوير حقل نواره بالشراكة بين المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية والشركة النمساوية.

ويتمثل المشروع في مدّ خط أنابيب للغاز من محطة نواره إلى محطتي معالجة في كل من ولايتي تطاوين وقابس، بما يساعد في تغطية الطلب على الطاقة بالمناطق الجنوبية للبلاد.

وشدد عباس، رئيس ديوان وزير الصناعة، على ضرورة مضاعفة الجهود لتجاوز الصعوبات، التي يشهدها تركيز هذا المشروع ولا سيما بعد التحركات الاجتماعية التي شهدتها ولاية تطاوين قبل عام.

وتأتي هذه التحركات بعد أسبوعين من تدشين وزير الصناعة سليم الفرياني مشروع غاز تطاوين بكلفة تتجاوز 400 مليون دينار (150 مليون دولار) وبطاقة تشغيلية تتجاوز في المرحلة الأولى 200 عامل. وستساهم الوكالة الفرنسية للتنمية بنسبة 65 بالمئة من المشروع.

وسيمت إنجاز المشروع على ثلاث مراحل، وستنطلق أشغال المرحلة الأولى بمدّ خط أنابيب بين محطة المعالجة بالقرضاب وحقل نواره في صحراء تطاوين على امتداد 94 كلم وبتكلفة تقدر بنحو 12.4 مليون دولار.

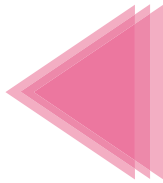
وأما المرحلة الثانية، فتتمثل في إطلاق أشغال تركيز وحدة المعالجة بتكلفة 28.2 مليون دولار في الربع الأول من العام القادم، وفي الأخير سيتم تركيز وحدة تعبئة قوارير الغاز بتكلفة 21.2 مليون دولار.

لينا شماميان لم تقبل بأن تكون مجرد فنانة عادية، فمع الوقت تطور معها مشروعاها الخاص، حين رفضت الرضوخ لمعطيات السوق، وقامت بالكتابة والتلحين والتوزيع الموسيقي للكثير من أعمالها، لتشكل هوية متفردة.

فنانة سورية تحمل ثقافة رفيعة وجماليات متفردة

لينا شماميان لـ «العرب»

نحن لم نختر ألواننا ولا أدياننا فلا تحاسبونا عليها



أملود المير

«نامي لا تخافي من عتمن الجافي، من الليل شو خلقت أحلام». كانت هذه دعوة المغنية السورية لينا شماميان لكل امرأة أن تقاوم، وأن تتمسك بحلمها وتبقي جمرة التمرد متقدة في أعماقها.

تقول شماميان لـ «العرب» إن «أغنية شهرزاد من البوم (غزل البنات)، هي الأغنية التي كتبها لتبقى تذكرني بالشفلة الموجودة داخلي والتي يجب أن تبقى مشتعلة داخلي وداخل كل إنسان، بالسعي دائما لتكون أفضل، هذه المرأة قاومت الظلم بأسلوبها، ولكل منا أسلوبه».

شماميان مطربة دمشقية المنشأ، كانت لصوتها سطوة على القلوب والأرواح منذ أن بدأت تحترف الغناء، حيث انتشر البومها الأول منذ 11 سنة «هالاسمر اللون»، والذي مازال الناس حتى الآن يرددون أغانيه.



حفل لينا شماميان

بعد يومين على مسرح

«كادوغان» في لندن يندرج

ضمن الأنشطة الخيرية التي

تقوم بها، ويعود ريعه

لإحدى الجمعيات التي تهتم بتمويل

الأبحاث لدعم مرضى سرطان الثدي

الذي يحتفل به عالميا في أكتوبر

الجاري. وستكون ضيفة الشرف الفنانة

المميزة التي أثرت في طفولة الكثير

من العرب وهي الفنانة ريمي بندلي التي

ستشارك بعدة أغان مع شماميان

وتعتبر شماميان أن المزيج الثقافي

الذي تنتمي له، يغنيها ويغني تجربتها

الفنية، ويجعلها قادرة على تحسس الجمال

فيهما. تقول «لدينا نحن السوريين شيء

من كذا ثقافة، أحيانا ننتمي له وأحيانا

أخرى نختاره، هذا الخليط يغنيها». كانت

ابنة الشتات الأرمني وهي الآن ابنة الشتات

السوري الذي تعيشه مثل كل السوريين.

هدهدة في برلين

تقيم شماميان ببائيس منذ العام 2012

ولكنها حتى الآن لم تستطع أن تتأقلم مع

الأمكنة الجديدة التي بدأت فيها من الصفر،

تقول «هنا تشعر بالغربة وبالخيبات بشكل

أكبر عما كنا نعيشه بسوريا، فهنا لا يمكنك

أن تحظى بالحنن الدافئ أو اليد التي تربت

على ظهرك بعد كل خيبة».

بدأت حفلتها في برلين بهدهدة أرمنية

وقامت بترجمتها إلى العربية «يلا تنام ما

راح اذبح ولا طير حمام، خليه يطير، خليه يعلّي، ياخذ مني لأرض السلام» كانت تسمعها عندما كانت صغيرة، متمنية أن يشعر الأطفال في كل مكان بالسلام، خاصة أولئك الذين عانوا من الخراب والدمار والترحال في البلاد وخارجها.

الحرب لا تميز بين البشر

روت شماميان لجمهورها الذي غص به المسرح عن تجربة مرت بها سابقا كما مر بها الكثير من السوريين في المطارات، فبعد صعودها إلى الطائرة للذهاب إلى تونس أنزلوها لأنها تحمل جواز سفر سوري تقول مداعبة «هل من الممكن أن أكون إرهابية كيوت أسلحتي الضحكة والدلعونا». وبعد انتظار دام أكثر من ساعة استطاعت الصعود إلى الطائرة مرة ثانية، وبعد يومين من الحادثة كتبت أغنية بخليط بين اللهجة السورية والتونسية ولحنتها بعنوان «يخي أنا السورية» أدت هذه الأغنية أمام تفاعل كبير من الجمهور الذي ردها معها.

تقول شماميان «نحن لم نختر لوننا أو جنسيتنا أو جنسنا أو ديننا، ولكن دائما هناك من يأتي ليحاسبنا على أشياء لم نخترها» وهذا ما تتقاطع به مع جمهورها والذي لا يشعر بمسافة بينه وبينها. التواجد على المسرح يترجم شخصيتها ككل؛ مشاعرها وهواجسها وأحلامها بطريقة فنية موسيقية شفافة إلى حد ما، من المؤكد أن هناك جوانب من شخصيتها لا تظهر على المسرح. وهذا شيء طبيعي.

لم يبق سوري إلا واثار بالحرب ونتائجها. كذلك تأثرت شماميان التي تقول بمرارة، في حوارها مع «العرب» إن «الحرب لا تميز بين الأشخاص، أنا لم أختر الحرب. فانا مثل كل السوريين الذين يعانون منها وعلى نفس الضفة، أنا مع هؤلاء الذين اختاروا الحياة والنجاة». وهي التي تمنّت قائلة «يا ريت عنا بلاد يتخبوا فيها الولاد». تضيف شماميان «وطني سوريا، وأنا مازلت بحالة هروب، ولا أجد أي وطن بديل. أتمنى العودة إلى سوريا. مازال معياري سوريا، لذلك أشعر أنني الآن أنتمي للسماء كوني في حالة سفر دائم».

في ثنابا صوتها الشجي لا يخفى على أحد الحنين الذي يقطر من عيونها تقول «أحن للشمام، لراحتتها، للون الشمس هناك، للدفء، لأهلي هناك».

ولا ينس الجمهور العربي أغنية شماميان «شمام» التي اشتهرت وبقتها الإذاعات مرارا:

«فتاة صغيرة بعمر القدر سموت بها عن عيون البشر فراحت عيوني لمرأها تعلق اسبح مبدعها فيما صور فها قطعة من رخام تعشق رائحة الياسمين فازهر جوري وريحان مسك وعنبر فاح بصرح تلون أخضر».

لم تنس شماميان الضحايا والسجناء والمعتقلين على الرغم من اختلاف السجن والسجان، أهدت إليهم أغنية «رسائل» لكل من سرقت أحلامهم بالحربة، تقول «وأجيبك لا

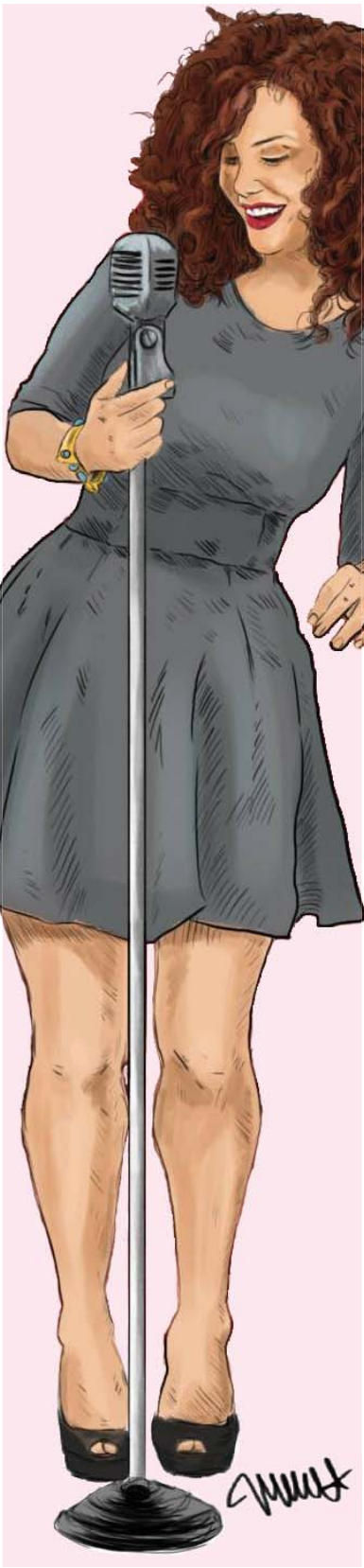
تحزن، هم يجهلون الوطن، وأنت حياة بما في قديك من شجن، أنت روح الوطن، ما دأب في الآفاق عصافير وريح، لن يسكت السبّاق صوتا جريح، وإن حرّم العشق، يظل الحلم حرّا، يظل أغنية بلا سجان». وبذلك تؤكد شماميان أنها لم تقبل بأن تكون مجرد فنانة عادية. فمع الوقت تطور معها مشروعاها الخاص، حين رفضت الرضوخ لمعطيات السوق، وقامت بالكتابة والتلحين والتوزيع الموسيقي للكثير من أعمالها، لتشكل هوية متفردة خاصة أنها تكتب نصوص أغانيها بلغات متعدّدة، والغناء بالسريانية والأرمنية إلى جانب الفرنسية والإنكليزية والعربية.

بقيت تبحث عن التميز والقريب اليها، ففي البومها الجديد خمس أغان من كلمات ماهر صبرا والذي يقول عن هذه التجربة «أول عمل فني مشترك لي مع لينا لم ينشر بعد كان من تلحين أحمد الخطيب. تم تقديمه على المسرح من حوالي ست سنوات بعدة حفلات في فرنسا ومع أوركسترا في إيطاليا من توزيع المايسترو فالتر سيفيلوتي، وسيكون ضمن مجموعة أعمال ستسجل قريبا. كان ذلك عن طريق الصدفة المحضة، حيث عرض على لينا لحنان، عندما سمعت أحدهما، سُرقت من نفسي، وكتبت الكلمات بالعامة، ومن المعروف عن لينا أنها انتقائية بكلمات أغانيها جدا، لكن فوجئت بأنها أعجبت بالكلام وتأثرت بالمتنوى، وكانت تلك البداية. بعدها تم تسجيل خمسة أعمال من تلحين الموسيقي المميز غوكسيل باكتغير».

قوة الموسيقى

الحفلات التي بدأتها شماميان من ألمانيا، هذا الخريف، سترحل إلى لندن، مونترال، تورونتو، استوكهولم وإسطنبول. وما بين مواعيد تلك الحفلات سيتم تسجيل الأغاني وطرح بعضها بشكل منفرد قبل انتهاء العام الحالي. وقد يكون هناك تصوير لفديو كليب مرافق. ستكون حفلة استوكهولم مميزة، لأنه على هامش الحفلة هناك ورشات عمل مع موسيقيين ومغنيات سوريين من أوروبا والجلان. وستتوج الورشات بيوم مهرجاني ستقدم فيه أعمال للفرق الجديدة، كما سيُعقد مؤتمر للفرق المشاركة مع شماميان وجهات سويدية، موضوعه قوة تأثير الموسيقى والفنون على المجتمع.

حفل شماميان في لندن الذي سيفتتح بعد يومين، هو ضمن الحفلات المميزة من حيث الأهداف، فهو إحدى الحفلات الخيرية التي تقوم بها ويعود ريعها هذه المرة لإحدى الجمعيات التي تهتم بتمويل الأبحاث لدعم مريضات سرطان الثدي، وذلك على مسرح «كادوغان» دعما لجمعية «أمل مريضات سرطان الثدي». وقد تم تحديد الموعد كون شهر أكتوبر هو شهر التوعية بهذا المرض. تقدم شماميان بحفلاتها مواهب فنية شابة فهي تؤمن أن هذه التجربة ستؤثر



بشكل جذري على حياة الموهبة المشاركة، فهم يكتسبون خبرة المسرح، وهذه التجارب تساعد على تطوير أنفسهم، وهذا واجب على كل فنان القيام به وفاء للفن، لكن حفل لندن سيكون مختلفا، ستكون ضيفة الحفل

فكرة مشروع إحياء التراث السوري

تؤكد شماميان أنها بدأت بها قبل

شروعها بالدراسة الأكاديمية

للموسيقى، وقد ساعدها في ذلك زملاء

لها من المعهد العالي للموسيقى منهم

الموسيقيار باسل رجب، ليحصل على

جائزة الموسيقى الأولى للشرق الأوسط

المقدمة من راديو مونت كارلو الدولي،

عن ألبوم «هالاسمر اللون»

شخصية مميزة أثرت في طفولة الكثير من

المستمعين العرب وهي الفنانة ريمي بندلي

التي ستشارك بعدة أغان مع شماميان، في

نوستالجيا وحب وأصاله.

الاقتصادية الموسيقية

تخرجت شماميان من قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد في جامعة دمشق، لكنها انتسبت أيضا

إلى المعهد العالي للموسيقى

بدمشق لتذهب إلى شغفها

الأصيل وهو الموسيقى. أنهت

دراستها من المعهد كمغنية

كلاسيكية عام 2007، وبدأت فكرة

مشروع إحياء التراث السوري قبل شروعها

بالدراسة الأكاديمية للموسيقى، ساعدها في

ذلك زملاء لها من المعهد العالي للموسيقى

منهم الموسيقار باسل رجب الذي تشارك

معه من ناحية البحث والإشراف والإنتاج

والإدارة والتنفيذ، ليحصل على جائزة

الموسيقى الأولى للشرق الأوسط المقدمة

من راديو مونت كارلو الدولي، عن ألبوم

«هالاسمر اللون».

شاركت شماميان بالعديد من ورش العمل

الموسيقية مع كبار المغنين والمغنيات

العالميات، مما أغنى تجربتها الموسيقية،

فقد شاركت مع غلوريا سكالشي وكارمن

فيلانا في إيطاليا بالموسيقى الكلاسيكية،

وفي الموسيقى العالمية والجاز شاركت مع

كل من ميريديث مونك في الولايات المتحدة

الأميركية، ومانفريد لوشتر في ألمانيا، وهي

بدورها الآن تقوم بورشات تعليمية في

ألمانيا وتونس وإسطنبول واستوكهولم.

في رصيد لينا شماميان اليوم أربعة

البومات هي «هالاسمر اللون» و«شامات»

و«غزل البنات» و«لونان: بحر وإنسان». وقد

نالت أعلى نسبة تصويت كأجمل صوت امرأة

عربية شابة، حسب استفتاء لراديو المدينة

في دمشق 2007، وصنفت واحدة من أفضل

خمس نجوم للغناء في العالم، وأعلنت هذا

التصنيف وسائل إعلام نمساوية في عام

2008، وحسب استفتاء لمجلة أريبيان بيزنس

كانت واحدة من أكثر 500 شخصية عربية

مؤثرة في المجتمع العربي في عام 2010.



● نصوص أغانيها تكتبها لينا شماميان بنفسها، بلغات متعدّدة، وتغنيها بالسريانية والأرمنية إلى جانب الفرنسية والإنكليزية والعربية.

● شماميان تصنف كواحدة من أفضل خمسة نجوم للغناء في العالم، حسب وسائل إعلام نمساوية، وحسب استفتاء لمجلة أريبيان بيزنس التي اعتبرت شماميان واحدة من أكثر 500 شخصية عربية مؤثرة في المجتمع العربي في عام 2010.



«يطفو على السطح الدور الذي تقوم به دولة الإمارات العربية المتحدة على صعيد العيش الواحد بين أتباع جميع الأديان سواء الإبراهيمية أو الوضعية».

إميل أمين
كاتب مصري

«قدمنا في مؤتمر أستانا بكازاخستان مداخلة تناولت تعزيز مجتمع السلم من منظور التجربة المغربية ونموذجها المعتدل القائم على إمارة المؤمنين والمذهب المالكي».

أحمد التوفيق

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي



تسامح

خطاب الكراهية يوظف لصالحه كل نظريات الصراع والتطور

● **المصالح السياسية تغذي النعرات الطائفية في المجتمعات الرخوة ● الداروينية تنحرف من «البقاء للأصلح» إلى «البقاء للأقوى»**



لا كراهية مع الحياة ولا حياة مع الكراهية

والكافر وفي الكافر ثنائية كتابي وذمي في ظل الدولة الإسلامية- التاريخية لا سيما بعد أن انتهى عصر الكافر الأصلي وهو الكافر الوثني. ومنتشار كل مذاهب المسلمين وفرقهم في نبذ الآخر المختلف وتصنيفه ضمن الآخر غير المقبول والمنبوذ دينيا واجتماعيا، وهو ما يؤسس لتبرير كراهيته وكأنها لم تعهد أو لم تقرأ قول علي ابن أبي طالب «الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق».

وتلك النظرة المتبادلة والحاكمة في العلاقة بالآخر والتي ظلت عاقلة في ذاكرتنا الإسلامية هي التي أورثت الكراهية المذهبية ومن ثم الطائفية التي أنتجتها بامتياز فترسخت الكراهية شعورا سلبيا، وممكن الخطر فيها أنها تتحول إلى مغذ دائم للمشاعر تجاه مفردات الحياة، وتورث ذلك الإحباط المشكر والدفع به نحو الانتحار فيما يعرف بالعمليات «الاستشهادية» الانتحارية في سياسات وعمل الكراهية وهي نتاج جفاف بذرة الحب واختفاء السلام الداخلي تجاه العالم.

وتكرس أدبيات الكراهية الطائفية والعرقية تلك الزعة في مجتمعاتها وانتقالاتها المستمرة نحو الداخل الطائفي والعرقي بشكل ارتدادي وانعكاسي يجعل الذات الاجتماعية للطائفة والعرق هي المستهدفة بالكراهية بين أفرادها وفئاتها.

◀ **التعاون بين الأزهر والفاتيكان**
قادر على المساهمة في تعزيز قيم التعايش، ومواجهة محاولات استخدام الدين كمبرر للعنف

رمزاً كبيراً للسلام والحوار، لافتاً إلى أن العلاقات الأخوية التي تربط أحمد الطيب البابا فرنسيس تشكل نموذجاً لما يجب أن تكون عليه العلاقة بين زعماء الأديان، وأن الصورة التي جمعتهما معاً في القاهرة أسقطت الكثير من الحواجز والجدران في نظر العالم، وذلك في ظل ما يعانيه من أوضاع صعبة، مؤكداً أن التعاون بين الأزهر والفاتيكان قادر على المساهمة بقوة في تعزيز قيم التعايش والحوار، ومواجهة محاولات استخدام الدين كمبرر للعنف في ظل اضطراب المفاهيم لدى البعض.

وأشاد الرئيس سرجيو ماتاريلبا بالدور المهم الذي يقوم به الأزهر في مواجهة أفكار التطرف والعنف، وتعزيز قيم التعايش والحوار، في ضوء ما يملكه الأزهر من حضور وتأثير واسعين بين المسلمين عبر العالم؛ ولما يتصف به منهجه من اعتدال وانفتاح. ويتفق مراقبون على أن الحوار بين الأزهر والفاتيكان في السنوات الأخيرة قد بلور مواقف واضحة وحازمة تجاه كثير من المضطلات التي تجابه الإنسان لا سيما في الشرق الأوسط، حيث لا تزال الحقوق سلبية، الأمر الذي يتبدى بصورة واضحة في القضية الفلسطينية التي جاوزت العقود السبعة، بما فيها من ظلم وغبن للإنسان الفلسطيني، وبعيدا عن التهويمات الضبابية.

المواقع وشبكات التواصل والقنوات الفضائية خطوطا لبعث كل ما يحتويه التراث في عالمنا القديم من الكراهية المبنية على ثنائية الكفر والإيمان، وأضافت إليها الوقائع ثنائية التمييز المبنية على العرق والصد النوعي له، وهو ما أسهم إلى حد كبير وبالحق في تعريض الهوية الإسلامية إلى خطر التمزيق الطائفي ثم توغل في خطورها إلى تميزيق الوطن وتفتيت الهوية الوطنية.

لقد كانت أكثر مناطق ودول العالم الحديث استهدافا وعملا للكراهية ونشرها هي المنطقة العربية، فهذه المنطقة التي تعيش على موروثات الثقافة القديمة حيث ما زال الفعل العاطفي لتاريخها القديم مستمرا في حركتها أو في تحريكها وزيادة توترها وبناء صورة الآخر وفق ذلك النمط في ثنائية الثقافة القديمة التي تتوزع على ثنائيات منها الثنائيات الخارجية وتشمل تصنيفات دار الإسلام ودار الكفر أو دار الإسلام ودار الحرب، وثنائيات داخلية تتوزع على تضادات المسلم والخارجي والسني والرافضي والمردت وأهل السنة والجماعة والمخالفين من الفرق، وتؤشر الحالة الرسمية في كتب الفرق والملل والنحل على أنها لا تطلق اسم المذهب على هذه الفرق من أهل الإسلام وهو تاسيس لنبذها وكراهيتها، وهناك ثنائية المسلم

وإضعاف الخصم بتحميله مسؤولية عدم قدرته على التطور والاستجابة لمتغيرات العصر. ويستمد منه ثقافيا مفهوم الازدراء ذا البعد الأيديولوجي لآخر، فالازدراء حالة تنشأ في الفكر لكنها تنتج الكراهية في القلب فالكراهية شعور سلبي يستوطن القلب والمشاعر وقابل للإداسة والتوريث أو كما يقول شوبنهاور «الكراهية تنبع من القلب والاحتقار من العقل وكلاهما خارج الإرادة»، وهنا ممكن الخطر فيها، حين تخرج عن إرادتنا وهو ما يكفل لها الإدامة والتوريث الثقافي والاجتماعي.

وإذا كان العالم القديم يعيش حالة الانفصال بين الأمم والشعوب أو التواصل بشكل نسبي فإن العالم الحديث يعيش حالة التواصل المستمر والاتصال الدائم مما يمهّد للاحتكاك غير المنقطع بين الأعراق والثقافات، وهو احتكاك يتحول بفعل الكراهية الموروثة إلى التوتر المستمر في العلاقة نتيجة التمايزات العرقية والثقافية. وكان للتواصل المستمر في العالم الحديث لا سيما من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أثره البالغ في نشر الكراهية عبر نقاط الاحتكاك المباشر- المرمي والمسموع التي توفرها تلك المواقع الإلكترونية وبالتالي فإنها تضع خارطة من الكراهية تغزو العالم وتهيمن عليه لا سيما عالمنا العربي والإسلامي الذي وفرت له تلك

الأزهر والفاتيكان.. أكبر من مجرد حوار إسلامي مسيحي

لأن مشكلة الآخر هي معضلة القرن الحادي والعشرين».

ويذكر أن أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رئيس مجلس حكماء المسلمين، كان قد التقى يوم الثلاثاء الماضي، الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلبا، في قصر الرئاسة في روما، وذلك في إطار زيارته الحالية إلى إيطاليا.

وأعرب الطيب، في بداية اللقاء، عن سعادته بزيارة إيطاليا، البلد العريق الذي تربطه بمصر وشعبها علاقات تاريخية وطيدة، على مختلف الأصعدة السياسية والثقافية والاقتصادية، وهو ما يعكسه التطور الكبير الذي شهدته علاقات البلدين في الآونة الأخيرة، لافتا إلى أن إيطاليا بما تملكه من تاريخ وثقافة عريقة، شكلت منذ القدم جسرا للتواصل بين جنوب أوروبا ومصر.

وأشار إلى أهمية العمل المشترك بين المؤسسات الدينية وقياداتها من أجل تعزيز السلام العالمي، ورفع المعاناة عن الفقراء والمستضعفين، مؤكداً وجود اتفاق في الرؤى بين الأزهر الشريف والفاتيكان في القضايا الإنسانية، وأن الأمر تجاوز مرحلة اتفاق الرؤى إلى العمل المشترك، معرباً عن اعتزازه بالعلاقة التي تجمععه مع البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان.

ولفت أحمد الطيب إلى أن وجود الدِّين مهم للغاية في حياة البشر؛ لضمان أن تسير الحياة بشكل انسيابي وهادئ، وأن علماء ورجال الدين في حاجة إلى دعم الرؤساء والسياسيين، بما لهم من سلطة وتأثير، من أجل تحقيق السلام المأمول ومواجهة التحديات غير الأخلاقية المعاصرة.

من جانبه، أعرب الرئيس الإيطالي عن اعتزازه باستقبال شيخ الأزهر، الذي يمثل

حدود يتفق عليها الطرفان وتحظى باعتراف دولي. يشار هنا إلى أن الإمام الطيب كان قد زار إيطاليا للمشاركة في اللقاء السنوي للصلاة من أجل السلام في العالم، والذي نظّمته جماعة سانت إيجيديو الكاثوليكية (جمعية للحوار والسلام) في مدينة بولونيا، والتي كان قد قال أحد أبرز مسؤوليها وهو البروفسور أندريا ترنتيني "إن الاندماج الكبير والمباشر لمؤسسة كبيرة بحجم الأزهر وإمامها الأكبر، الذي يعد إحدى أهم القيادات السُّنية، في الحوار، أمر إيجابي، لكنه ليس فقط حواراً إسلامياً - مسيحياً، بل حوار بين حضارتين وعالمين يجب عليهما سويا إعادة اكتشاف لغة تفاهم مشتركة



المودة الشخصية يعول عليها في حوار الأديان

شيخ جامع الأزهر في مكتبته الخاص الكائن في قاعة البابا بولس السادس بالفاتيكان. وفي العاشر من يناير الفائت بعث فرنسيس برسالة إلى الإمام الطيب للإجابة على دعوة تلقاها للمشاركة في قمة دولية ينظمها الأزهر بشأن مدينة القدس.

وفي الرسالة سلط البابا الضوء على ضرورة دعم كل جهد يرمي إلى تغليب التوافق والعدالة والأمن بالنسبة لشعوب تلك الأرض المباركة في جميع الشرائع السماوية. وعبر عن أمله أيضا في أن يُستأنف الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين، كي يتم التوصل إلى حل تفاوضي يقود باتجاه التعايش السلمي بين دولتين تعيشان ضمن

◻ **الفاتيكان** - جاء في بيان صدر مساء الثلاثاء الماضي، عن دار الصحافة التابعة للكرسي الرسولي أن البابا فرنسيس استقبل عصرا في مقر إقامته في بيت القديسة مارثا بدولة حاضرة الفاتيكان شيخ جامع الأزهر أحمد الطيب وحملت الزيارة طابعا خاصا كما جاء في البيان.

ويذكر أن أول لقاء جمع بين البابا فرنسيس والإمام الطيب يعود إلى شهر مايو من العام 2016. وتم التأكيد في تلك المناسبة على الالتزام المشترك بدعم السلام في العالم، وعبر الطرفان أيضا عن رفضهما للعنف والإرهاب، كما تناولت المباحثات آنذاك أوضاع المسيحيين في سياق الصراعات والتوترات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط مع التأكيد على أهمية توفير الحماية لهم. وخلال زيارته الرسولية إلى مصر في شهر أبريل من العام 2017 شارك البابا فرنسيس في مؤتمر دولي من أجل السلام نظمته جامعة الأزهر. وفي كلمته للمناسبة توجه البابا إلى الإمام الأكبر ودعا «شقيقة»، مذكرا بأن الحوار بين الأديان ليس استراتيجية ترمي إلى تحقيق مآرب أخرى، بل إنه درب الحقيقة وينيغي السير فيه بصبر كي تتحول المنافسة إلى تعاون. وشدد فرنسيس آنذاك أيضا على أن أي شكل من أشكال الحقد باسم الدين يرتكز على تزوير الله وجعله صنما. وأكد أيضا أن السلام وحده مقدس، و"لا يمكن أن يمارس العنف باسم الله لأن هذا الأمر يندس اسمه". العلاقة بين الأزهر والفاتيكان لم يشبها أي فتور في السنوات القليلة الماضية، بل تسير على وتيرة تعكس رغبة الطرفين في التقارب أكثر، ففي السابع من نوفمبر من العام الماضي أيضا استقبل البابا فرنسيس

كل من له منفعة من تفشي وسيادة الكراهية من جهات سياسية واجتماعية، يسعى -بصفة آلية- إلى توظيف جميع النظريات الاجتماعية وحتى الفتوحات العلمية في سبيل تحميل الخصم مسؤولية عدم القدرة على التطور والاستجابة لمتغيرات العصر. إن الأمر، وبشكل من الأشكال، محاولة لعقلة وتبرير مشاعر الازدراء والكراهية والإحساس بالتفوق العرقي والثقافي.

حكمت البخاتي

◻ يبنني تراث العالم القديم على الكراهية في جزء كبير منه ومؤثر بقوة فيه، وكانت ثنائية الكفر والإيمان تؤسس لهذه الكراهية أو تبرر لها في قاموس السياسة وثقافة الحضارات والدول في العصور الوسطى، وكانت كلها تتشارك في هذا المبدأ وتجذ فيه مبررا قانونيا وأخلاقيا لإعلان الحرب على بعضها البعض، وهي في صميمها أو هدفها فرصة تمنحها الدول الكبرى آنذاك لسياساتها وخططها من أجل توسيع أملاكها وزيادة مساحة أراضيها التي تستولي عليها بواسطة الحرب المؤسس لها والباعث لها في الكراهية المصممة وفق استراتيجيات الفتح المخطط لها وعمليات التوسع التي كانت تستحوذ على الانهماج السياسي للدول الكبرى الوسيطة. والحقيقة التاريخية الصادمة لو استثنينا الكراهية.. هل كانت للتاريخ القديم والوسيط وجهته وصورته ووقائع المعهودة؟ أم أن التاريخ سيأخذ منحى آخر هو مسارات الانبياء والرسل المبشرين بالمحبة الإلهية؟

◀ **فئات وطبقات ومجتمعات تمكنت من استساغة الكراهية وتبريرها وفق نظريات، مما دفع إلى المزيد من الحروب والقتل والدمار**

على أي حال ما وصلنا من هذا التاريخ أو ما أوصلنا إليه هو ذلك الحيز من الظواهر المؤسسة على الكراهية في ذلك العالم القديم والوسيط.

لكن أثاره لم يتخلص منها العالم الحديث رغم محاولاته الفكرية والقانونية في تجفيف منابع الكراهية ومداركها الثقافية والاجتماعية لكنها انبثت عبر قنوات أخرى مما يؤشر ذلك الجزء الكامن من الكراهية في حياة وتاريخ البشر ليتحول إلى منابع للأصولية سواء في نسختها الإسلامية أو المسيحية أو اليهودية. لقد جاءت نظريات الصراع ونظريات التطور في العالم الحديث لتؤكد هذه الواقعة بشكل ضمني في مناهجها ومن ثم تصايلها في تاريخ البشر.

فالصراعات التي شهدت لها تفسيرا معرفيا في هذه النظريات وتبريرا تاريخيا كرسّت عوامل الكراهية بين فئات وطبقات



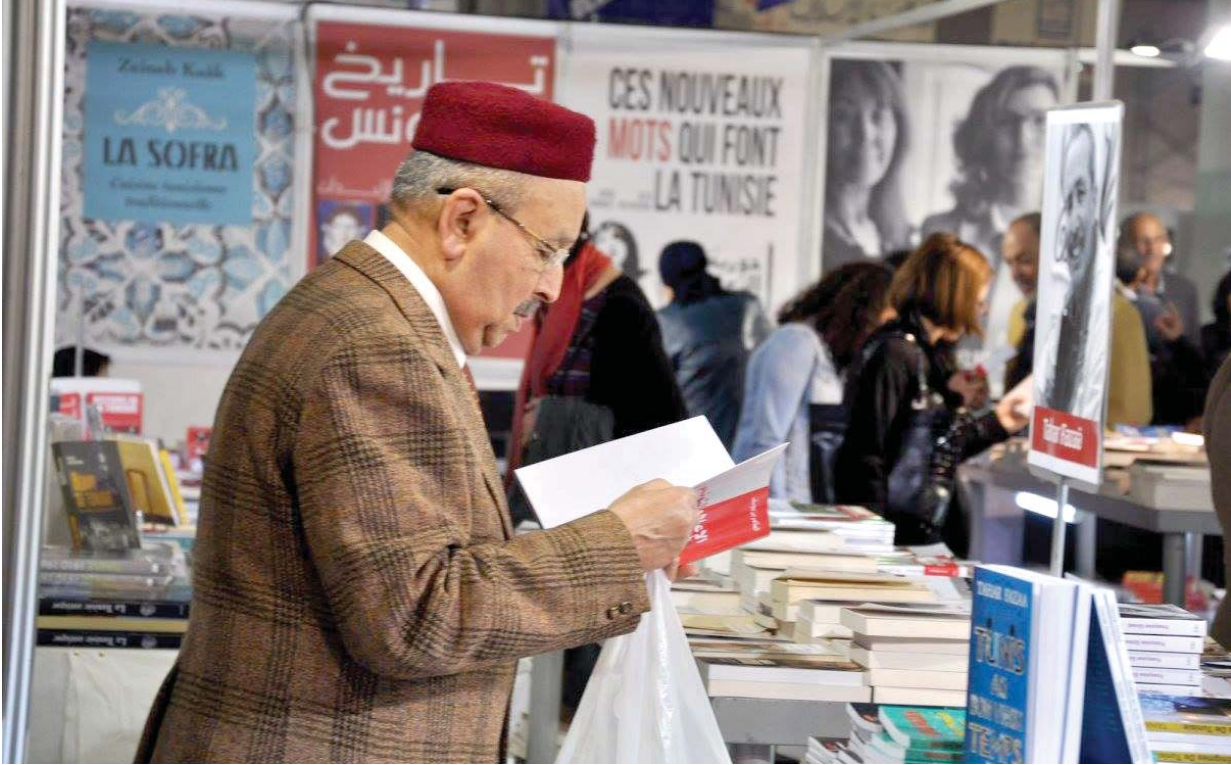
صدرت عن المركز الثقافي العربي رواية من تأليف المفكر والفيلسوف المغربي سعيد بنسعيد العلوي بعنوان «سبع ليال وثمانية أيام».

نعت وزارة الثقافة في مصر المخرجة المصرية مها عرام التي وافتها المنية، الأربعاء، بعد صراع طويل مع المرض.



تونس تؤسس وتطلق معرضها الوطني الأول للكتاب

● المعرض يشجع على القراءة ويدعم قطاع النشر ● محاولة طموحة لتجاوز المصاعب التي يعانيها الكتاب التونسيون



القارئ التونسي على موعد مع أدباء بلاده

بالكتاب التونسي الذي يعاني مشكلة توزيع كبيرة، وأرجو من خلال هذا المعرض أن يتم توزيع الكتاب التونسي بشكل أفضل، ونواصل دعم هذا المعرض بالافتراحات والنقد لمواصلة تطوير أدائه والتقدم بهذه الظاهرة من حسن إلى أحسن.

وتعاني صناعة الكتاب في تونس من صعوبات تعرقل التعريف بالإبداع والمبدعين المحليين مثل مشاكل التوزيع والعزوف عن القراءة. وهو ما يسعى المعرض الوطني للكتاب التونسي إلى تجاوزه بإرساء هذه الظاهرة الثقافية الجديدة.

وأكد المنظمون على أن هذه الدورة الأولى هي أقرب إلى أن تكون تجربة ومحاولة، مشيرين إلى أن العوامل التنظيمية وضغط الوقت قد يكونان مؤثرين على المعرض ومدى نجاعته والإقبال عليه، في حين أبدى مدير المعرض «تفاؤلا» بهذه التجربة التي لا تطمح بأي حال إلى الكمال، وفق تعبيره.

للمعرض، موضحا «طلبات المشاركة كانت كثيرة، لكن المساحة كانت مضبوطة، لذا التجأنا إلى إنقاص مساحات الأجنحة ليتمكن كل الناشرين من المشاركة».

وذكر معالج أن المعرض مفتوح حتى للكتاب الذين نشروا كتبهم على حسابهم الخاص، حيث ستكون كتبهم موجودة من خلال التعاون مع بعض الناشرين أو من خلال الجناح الخاص بوزارة الثقافة.

وعقب رئيس اتحاد الناشرين على أنه يطمح إلى الابتعاد عن النشر للحساب الخاص، منوها إلى أنه أصبحت هناك دور نشر من مستوى عال، يمكن للكتاب التعويل على مهنتها، وخاصة في ما يتعلق بتوزيع الكتب بمختلف المعارض والمحطات العربية. وقال جلوس عزونة، الأمين العام لرابطة الكتاب الأحرار، «هذا الموعود هو بشرى وأنا ككاتب لا يمكن إلا أن أبتهج بهذه الفكرة». مضيفا أنه مع أي مظهر من مظاهر الاهتمام

الهامة لتكريس فعل القراءة في مجتمعنا، لأن مجتمعنا لا يقرأ».

وتابع «سيكون المعرض فرصة للالتقاء بين أصحاب دور النشر والكتاب المبدعين والقراء لأجل تبادل التجارب والأفكار للارتقاء بواقع الكتاب التونسي ومناسبة للتعريف بالمنتجات الأدبية والإبداعية للمفكر التونسي».

حلم رغم المصاعب

من جهته قال المدير التنفيذي للمعرض الوطني للكتاب التونسي ورئيس اتحاد الناشرين التونسيين محمد صالح معالج إن «المعرض حلم أصبح حقيقة، وستكون له مكانة هامة في الساحة الثقافية».

ولفت معالج إلى الجواب الكبير من الناشرين التونسيين الذين أقبلوا على المشاركة في الدورة التأسيسية الأولى

يشكو الكتاب التونسيون من وضع النشر في بلدهم، الذي يعاني مشاكل قلة التوزيع والاهتمام، كما يشكو الناشرون بدورهم من قلة الفضاءات المتاحة لتوزيع كتبهم، علاوة على تراجع اهتمام القارئ التونسي بالكتب التونسية، كل هذا حدا باتحاد الناشرين التونسيين ووزارة الثقافة إلى تنظيم معرض وطني للكتاب التونسي، في محاولة للارتقاء بواقع النشر والقراءة والكتابة على حد سواء.

وأوضح مهني أن المنتوج التونسي للكتاب والأدبيات لم يحظ بحقه في الانتشار ولم يتم تسليط الضوء عليه كما يستحق، قائلا «ولعل هذا المعرض يكون بداية إعطاء الكتاب التونسي حقه».

الكتاب التونسي

من المنتظر أن يؤث الكتاب التونسي بمختلف أنواعه وتواريخ إصداره ومشارب مدونيه، هذا المعرض الأول من نوعه في تونس، حيث أكد مدير الدورة أن كل ناشر يشارك في المعرض له الحق في عرض ما يشاء من الكتب شريطة تضمين منشورات حديثة. وتنظم تونس سنويا معرضا دوليا للكتاب انطلق قبل نحو 39 عاما، ويعتبر من بين أكبر المعارض العربية ويجتذب سنويا عددا كبيرا من الناشرين العرب والأجانب ويستضيف مفكرين ومبدعين عربا وعالميين.

وفي هذا الصدد ذكر مهني أنه «في المعرض الدولي للكتاب حظوظ الكتاب والمبدعين التونسيين ضعيفة أمام نظرائهم من دول المشرق العربي أو الدول الأجنبية، لذلك فكرنا في تنظيم معرض ثان خاص بالكتاب التونسيين خاصة بعد أن أظهرت إحصائيات أن نحو 70 بالمئة من التونسيين يفتنون كتبهم من المعرض».

وتشارك في المعرض الجديد 76 دار نشر تونسية ويعرض 24 ألف عنوان، كما تنظم ندوات فكرية وورش عمل ولقاءات مع كتاب تونسيين وتوقيع إصدارات جديدة.

وتشارك في فعاليات المعرض أيضا وزارنا التعليم العالي والتربية من أجل حث منظوريها على التعريف بالمعرض والإقبال عليه، من خلال تنظيم رحلات منتظمة تضم وفودا لزيارة المعرض. كما تخصص خلال أيام المعرض عدة ورشات وفعاليات ثقافية موجهة للأطفال والطلاب.

وقال صلاح الدين حمادي، رئيس اتحاد الكتاب التونسيين وعضو الهيئة المديرية للمعرض، «سيكون المعرض آلية من الآليات



المعرض يشهد مشاركة 76 دار نشر ويعرض 24 ألف عنوان كما ينظم ندوات وورش عمل ولقاءات مع كتاب تونسيين

الكاتب السوداني حمّور زيادة يحصل على زمالة بانيبال للكاتب الزائر للعام 2019

وانطلاقا من ذلك ستشجّع "زمالة بانيبال للكاتب الزائر" على الحوار مع العالم العربي من خلال الأدب. وإن ما ستوفره هذه الزمالة من تبادل ثقافي وحوار بين الثقافات سيفتح النوافذ على القراء غير العرب في المملكة المتحدة للاطلاع على حقائق الثقافة العربية في تنوعها وحيويتها، مما سيمكن من إقامة خطاب مثمر بين الثقافات. مع الأمل بأن يؤدّي ذلك إلى المزيد من التبادل الثقافي، والتشجيع على صدور كتابات جديدة، وإلى تفهّم أعمق والإسهام في أن يتبوّأ الأدب العربي مكانته الحقيقية بين كنوز الأدب العالمي.

وستنوفر الزمالة في كل سنة فضاء مميزا وفريدا لكاتب عربي له أعمال منشورة، للتفكير والكتابة، وتتيح له أيضا إمكانية إطلاع القراء البريطانيين على أعماله.

وقد اشترك الكاتب السوداني حمّور زيادة في العالم العربي بعد صدور روايته الثانية "شوق الدرويش" في العام 2014 والتي فازت

في لندن - حصل الكاتب السوداني المقيم في القاهرة حمّور زيادة، على منحة "زمالة بانيبال للكاتب الزائر" للعام 2019، وهذه المنحة تتيح للكاتب الإقامة لمدة ثلاثة شهور في بريطانيا، وتوفر له فرصة إقامة علاقات جيدة مع الكتاب والمترجمين ودور النشر البريطانية، وتعريف الجمهور البريطاني بأعماله الأدبية.

وتستند هذه المبادرة التي أنشئت بالشراكة بين كلية سانت أيدين بجامعة درام ومجلة بانيبال التي تصدر من لندن وتعنى بترجمة الأدب العربي الحديث، إلى الأسس التي أعلنت عنها المجلة عند صدورها في العام 1998، وهي أن الأدب العربي جزء لا يتجزأ من الثقافة العالمية والحضارة الإنسانية، وأن هناك حاجة لتعميق الحوار بين مختلف الثقافات باستمرار، فضلا عن أن متعة القراءة والتخييل تشكل جزءا مهما في الوجود الإنساني.

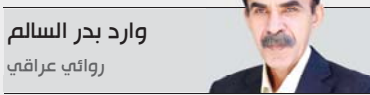


كاتب ذهب بالأدب السوداني إلى العالمية

الحال الجامعي العراقي

وهنا نشير إلى الرسائل الأكاديمية المعنية بالأدب العراقي التي تواجه بعض الإشكاليات التي ينسب بها المشرفون على وجه الدقة. عندما يضعون ما يشبه المعوقات أمام الطلبة الدارسين، وأول هذه المعوقات هو (الاختيار) إذ يجد الطالب نفسه منساقا خلف رغبة مشرفة من دون أن يكون له أي رأي أو اعتراض، فالطالب الذي يعنيه أن يبحث في تاريخ قصيدة النثر مثلا، يتحول فجأة إلى موضوع السرديات من دون رابط يربط الاثنين، سوى رغبة المشرف الذي ينصب اهتمامه النقدي أو الشخصي على الرواية وليس الشعر، والعكس يحدث أيضا، وهذه ظاهرة أخذت تتفشى في الرواق الجامعي على غير رغبات الطلبة وأذواقهم وصلاتهم الأدبية في هذا المشروع البحثي أو ذاك. وبالتالي يضطر الطلبة الدارسون إلى (تمشية) أطروحاتهم من دون حماسة مثالية تستوفي الشروط الواجبة لتنفيذ الرسالة الأكاديمية المرجوة. ظاهرة أخرى تهرق طلبة الدراسات العليا وهي التركيز على المناطقية الأدبية، متأثرة باللون السياسي الذي يطغى على البلاد والعباد، فالجامعة الفلانية التي تقع في المحافظة كذا يعنيتها من الطلبة أن يدرسوا أدباء المحافظة من دون غيرهم حتى ولو كانوا من الدرجة الثالثة أو الرابعة، وهذا منطوق ليست فيه حصافة علمية إنما هو تكريس للمناطقية في أضيق حلقاتها وربما هي حلقة من حلقات الطائفية أيضا التي يطبقها بعض المشرفين، ولا نعتقد أن الصروح العلمية الأصيلة تتوخى مثل هذا التصنيف السهل في توطيد صلاتها مع الثقافة المحلية عبر هذه الرؤية المشوهة التي تكرس حالات غير صحية في الروح الجامعية.

قد لا يبدو الأمر منتشرًا كثيرا لكنه واقع على أي حال في تكريس مثل هذه الحالات غير العلمية التي لا تخدم الثقافة العامة وتحاصر الجامعة بمفردات ليست فيها روح البحث العلمي الاصيل، بل تزجّها في ما ليست لها علاقة به.



وارد بدر السالم
روائي عراقي

لا نشك في النقل الأكاديمي التاريخي للجامعات العراقية في مشروعاتها الثقافية بشكل عام، ولا نستطيع أن نتجاهل الأسماء "الجامعية" الكبيرة التي ردت الحياة الثقافية من بابها الواسع على مر تاريخها الطويل، مثلما لا يمكن أن نغض الطرف عن مجهودات فردية وجماعية ساهمت مساهمة فاعلة في ردف الأدب العراقي على وجه الخصوص: من تأسيس مجلات أكاديمية مُحكّمة إلى إصدارات أدبية وبحثية ونقدية نوعية وترجمات كثيرة من الثقافة الإنسانية العالمية، في حركة فاعلة ومثمرة بقيت إلى وقت طويل رافدا مهما من روافد الثقافة المحلية الإيجابية.

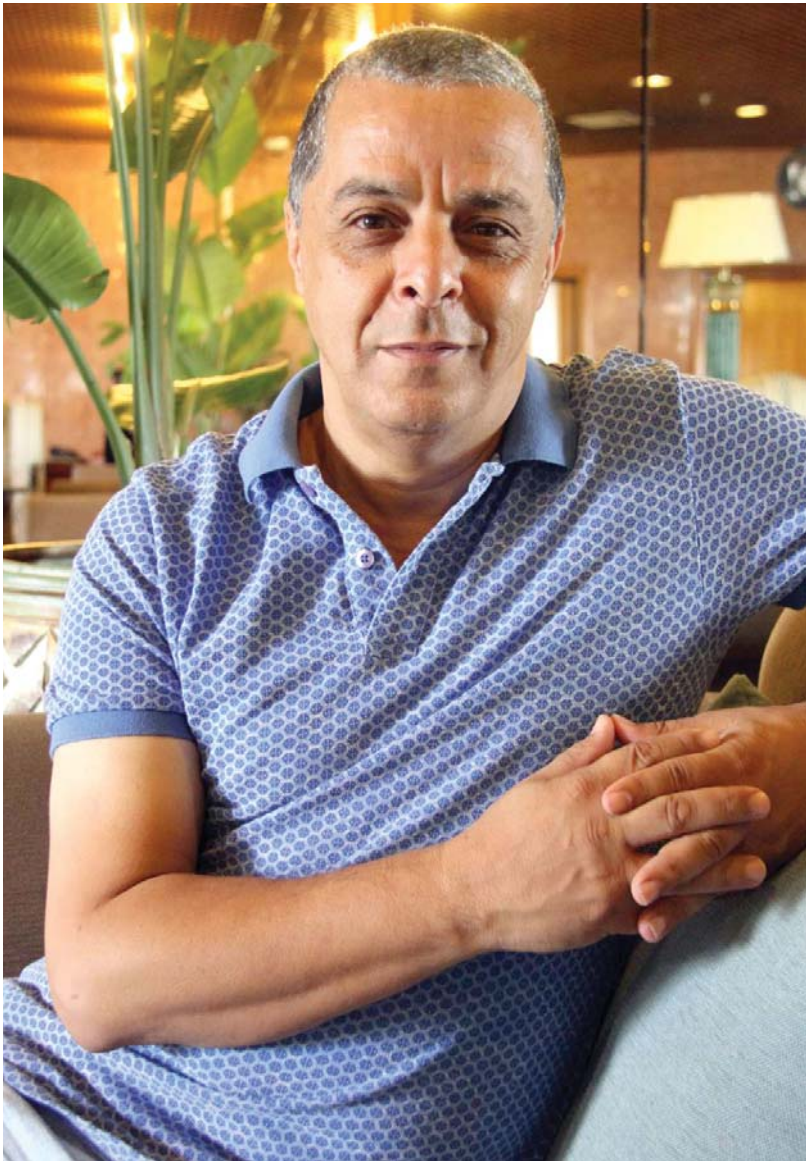
وفي هذا الخضم المتوالي من النشاط الجامعي الأكاديمي كانت الدراسات الطلائية / الماجستير والدكتوراه / محايطة له في سعيها لتوثيق طاقاتها في دراسات أكاديمية أدبية وثقافية متنوعة. مكتسبة خبراتها من الرموز الجامعية الأصيلة ومنافذها الكثيرة وتوجهاتها الرصينة في قراءة الأدب المحلي والعربي والعالمي وتوثيقه عبر تلك الدراسات والأطاريح، ولا نريد أن نبخس حق الجامعات العراقية في سعيها الأكاديمي القديم حتى اليوم ونحن نقرأ أحيانا نشاط طلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية في البحث عن الموضوعات الأدبية الملأمة لنيل شهادات الماجستير والدكتوراه، لكن ما نسمعه في أحيان كثيرة بأن رغبات الطلبة الحقيقية تصطدم بأمور مسلكية في حلقات الروتين مرة ومرة أخرى في الأساتذة المشرفين الذين يفرضون على الطالب منحى أكاديميا ليس في صميم رغبته أو اطلاعه أو حبه له، وهذا يتسبب بعقبات حقيقية في نوعية الرسائل التي يطمحون إلى كتابتها برؤى جديدة وسياقات علمية مثمرة تستفيد من الحجم الحقيقي والنقل المعقول الذي تتوفر عليه الجامعات العالمية في كل مكان.



خصص ملتقى القاهرة الدولي السايح للإبداع الروائي العربي دورته الجديدة، بعنوان «الرواية في عصر المعلومات»، لاسم الروائي السوداني الراحل الطيب صالح.

فن العيطة وسنوات الرصاص في فيلم «ولولة الروح»

● عبدالإله الجوهري: في المغرب هجمة فرانكوفونية كبيرة من قبل بعض السينمائيين



أحاول مقاومة العولمة الثقافية

التنظير والعمل الثوري وقيادة المثات من الأشخاص في حركة اليسار، تنكر لكل ذلك، وترك هؤلاء الشبان في مهب الريح يواجهون العنف السياسي من السلطة لودهم، بينما ذهب بعض هؤلاء وابعوا أرواحهم لرغبات أوصلت جزءا منهم لتولي مناصب عليا في الدولة التي كانوا يثورون عليها. هذا الخط هو صرخة ألم واستنكار ضد هؤلاء الذين خدعوا شريحة كبيرة متحمسة من الشباب المغربي حينها.

الفرانكوفونيون التابعون

نسأل عبدالإله الجوهري حول ضرورة تقديم هذا الفيلم في هذا الزمن تحديدا، حيث الحراك السياسي المضطرب الذي يحيط بالعالم المغربي كله، والذي يهدف إلى إعادة تشكيل المنطقة سياسيا وديموغرافيا. فيجيب "الفن له دور حاسم في توعية الشعوب، وهو يقدم نماذج وطنية وشعبية هامة تضفي قيمة فكرية للمواطن، نحن في المغرب لدينا هجمة فرانكوفونية كبيرة من قبل البعض من السينمائيين، وأصحاب

يحاول فيلم "ولولة الروح" اللعب على دمج قضيتين قد نرى أنهما متباعدتان، وهما السياسة والفن، حيث يسعى الفيلم من جهة إلى تعرية فترة سياسية حرجة مرّ بها المغرب سابقا، كما يحاول من جهة ثانية ترسيخ فن العيطة بتناوله بشكل موسع. "العرب" التقت مخرج الفيلم عبدالإله الجوهري، في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط الذي شارك فيه بهذا الفيلم الجديد.

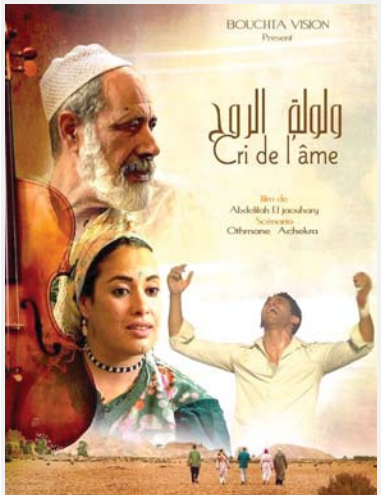
نضال قوشحة

□ الإسكندرية (مصر) – في أول أفلامه الروائية الطويلة، بعنوان "ولولة الروح" يذهب المخرج المغربي عبدالإله الجوهري بعيدا في تقديم موضوع سينمائي حار. حيث يتساقط في تقديم الفيلم محوران أساسيان، أولهما فن العيطة، وهو فن غنائي شعبي مغربي، والثاني حكاية عن مرحلة ما يسمى بسنوات الرصاص وهي مرحلة سبعينات القرن العشرين في المغرب، حيث مرحلة الاضطرابات السياسية والصراعات بين بعض قوى اليسار والسلطة.

السياسة والفن

عبدالإله الجوهري، القادم من التعليم والتقديم البرامي التلفزيوني، يطرح في فيلمه الذي كتبه عثمان أشقرا، حكاية عن شاب ترك دراسة الفلسفة، ليتطوع في سلك الشرطة، ويعمل في مدينة خريبكة المليئة بالحراك الثوري اليساري، ليتعرف هناك على مدرس يقود عملية منهجية للتثقيف الثوري من خلال السينما، ثم تحدث جريمة قتل لفتاة، فيقف عاجزا عن حلها، ليجد نفسه في دوامة رهيبية من الأحداث التي تجعله خارجا عن حالته الطبيعية، فيؤثر أن يبتعد عن ذلك الجو الذي لم يناسبه، ويستقل من منصبه، ثم يرحل إلى بيئته التي أتى منها، ويظهر ضعفه في منطقة جبلية نائية، حيث يكون وحيدا ضعيفا لا يقوى على فعل شيء فيصرخ وحيدا بقوة "أنا لست رجلا".

في الفيلم إسقاطات فنية هامة، فقد قدم أولا بحثا سينمائيا هاما عن فن العيطة،



الفيلم يكشف فترة حرجة من تاريخ المغرب ويعيد إلى الواجهة فنا عربيا مغربيا أصيلا بدأ ينخره النسيان

دبي تؤسس أكبر مكتبة رقمية

وتتنوع المواد الرقمية المتاحة بمكتبة دبي الرقمية ما بين كتب كاملة، وفصول للكتب ومقالات ومخطوطات ومواد للأطفال في جميع مجالات المعرفة بما فيها الفلسفة والديانات والعلوم الاجتماعية، إضافة إلى اللغات والعلوم البحتة والتكنولوجيا والفنون والتاريخ والجغرافيا والتراجم. ويمكن لأي مواطن أو مقيم في الدولة أن يصبح عضوا في مكتبة دبي الرقمية من خلال التسجيل عبر الموقع ddl.ae، ولعل استمارة التسجيل، ليتم بعد ذلك إنشاء صفحة شخصية لكل مستخدم تتابع كافة التعاليمات الخاصة به على المكتبة، ويمكن استخدامها في عمليات تحميل وتخزين المكتبة الرقمية الشخصية لكل مستفيد. وبالنسبة إلى عضوية زوار المكتبة من بقية دول العالم، فسوف تتاح العضوية لأي مواطن من الدول الأخرى، والاستفادة من المحتوى المجاني المتاح من خلالها دون أي رسوم، إلى جانب إمكانية تحميل المحتوى الرقمي غير المجاني برسوم رمزية. وتشمل مزاي الاشتراك في مكتبة دبي الرقمية للأفراد، الاستفادة من كافة الخدمات المقدمة، من الإطلاع والتحميل والطباعة وحفظ المحتوى الرقمي ومشاركته مع الآخرين والتعليق عليه، إلى جانب تقييمه واقتراح محتوى جديد، وفعاليات وأنشطة أخرى.

□ دبي – أطلقت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، الثلاثاء، ضمن مشاركتها في أسبوع جيتكس للتقنية 2018، الإصدار الجديد لـ"مكتبة دبي الرقمية"، المنصة المعرفية التي أسستها بهدف المساهمة في إتاحة المعرفة الإنسانية لجميع فئات المجتمع ومن كافة دول العالم، وإثراء المحتوى العربي على شبكة الإنترنت، وذلك بشكل متطور يواكب متطلبات العصر واحتياجات الأجيال الحالية.

وأعلنت المؤسسة عن فتح باب التسجيل في المكتبة مجانا لجميع سكان دولة الإمارات من المواطنين والمقيمين، وذلك للاستفادة من المحتوى المعرفي القيم الذي تقدمه، وتحفيز ثقافة القراءة في المجتمع المحلي، إلى جانب تيسير سبل الوصول إلى مواد المعرفة المتنوعة بشتى مجالاتها في أي وقت ومن أي مكان ومن خلال كافة أنواع الأجهزة الإلكترونية والذكية. وتنضم مكتبة دبي الرقمية حاليا حوالي 100 ألف عنوان متنوع ما بين كتب ودوريات ومواد تراثية، بما فيها جميع أعداد لمخطصات "كتاب في دقائق"، التي تصدرها المؤسسة بعد ترجمة أفضل الكتب العالمية إلى اللغة العربية، والتي تسلط الضوء على مختلف مجالات الحياة. فيما تشمل نوعية الإصدارات التي تضمها المكتبة كلا من: الكتب والمقالات والمخطوطات إضافة إلى كتب الأطفال.



قدمت مؤرخا المخرجة والممثلة الإماراتية جواهر الهرمودي فيلمها «رؤية» الذي يسرد حكاية الماضي والحاضر، ضمن فعاليات مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للطفل.

نوبل وأزمة الثقة

أبوبكر العيادي

كاتب تونسي



□ لأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية، لم تسند الأكاديمية السويدية جائزة نوبل للآداب هذا العام، لأنها، كما يعلم الجميع، منشغلة بغسل لم تفلح في التستر على قذارته داخل أروقتها، بعد أن انتشرت الفضيحة منذ شهر أبريل الماضي وصارت حديث وسائل الإعلام، ووصلت حتى إلى القصر الملكي. والفضيحة سببها الفرنسي جان كلود أرنو، زوج عضو باللجنة هي الشاعرة والأكاديمية كتارينا فروستنس. هذا الرجل، الذي استقر في السويد منذ سبعينات القرن الماضي، اتهمه عدد غير قليل من النساء بالتحرش، وحتى الاغتصاب، في الفترة الممتدة بين عامي 1996 و2017، مثلما اتهمته أطراف أخرى بتضارب المصالح، وإفشاء مداولات لجنة نوبل، وتسريب أسماء الفائزين قبل الإعلان عنها.

ولئن فسرت الأكاديمية إرجاء إسناد الجائزة إلى العام المقبل بأنه ناتج عن "أزمة ثقة"، فإن المسألة أعمق من ذلك بكثير، وحسبنا أن نراجع ما كتب في وسائل الإعلام الغربية عن الأساليب المتبعة داخل اللجنة لاختيار الفائزين، واحتكامها لأمرجة أعضائها البارزين لفرض هذا الاسم أو ذاك لأسباب لا صلة لها بالمنجز الأدبي، وعدم الإطلاع على آداب بعض الأمم إلا من خلال ما يترجم إلى الإنكليزية أو الفرنسية.

ما يمكن استخلاصه من هذا الحدث: أولا، أن التحرش الجنسي لا علاقة له بالعرق واللون والتحضر والهمجية، خلافا لما يدعيه بعضهم كما بيّنا في مقالاتنا السابقة، فالنفس التي جبلت على الدناءة لا لون لها، وهي لا تقيم وزنا لحرمة المرأة سواء كانت سافرة أو محجبة، في الطريق العام أو داخل مؤسسة عريقة.

ثانيا، أن أزمة الثقة ليست وليدة هذه الحادثة، فقد فقدت لجنة نوبل مصداقيتها منذ مدة، عندما اتضح أن لها خلفية أيديولوجية، إذ أجازت تكرات لمجرد وقوفهم ضد الإسلام مثل نابيول، أو عائدتهم للاتحاد السوفيتي مثل جوزيف بروتسكي، أو اشتقاقهم عن النظام الصيني مثل غاو سنغجيان، وتجاهلت أسماء بارزة أمثال تولستوي، وتشيفوخوف، وإيسن، وسيلين، وعزرا باوند، وبريخت، وجورج أمادو، وبورخس، وفيليب روث، ويشار كمال، وروبرت موزيل، وشنوا أشيبي، وإيطالو كالفينو، ومحمود درويش...

ثالثا، أن اللجنة البديلة التي أسسها ثلة من المثقفين والمكتبيين لا تسد مسدّ الجائزة الأصلية، لا من جهة حضورها العالمي، ولا من جهة قيمتها المالية، ومن ثم رفض هاروكي موراكامي إدراج اسمه في قائمتها القصيرة عن الغوادلوبية مارين كوندو، والبريطاني نيل غيمان، والفيتنامية كيم ثيوي، لأنه يدرك ما سوف يخسر.

رابعا وأخيرا، أن قرار نوبل أراحنا، نحن العرب، من مظاهر جلد الذات الموسمية.

رواية عن فتاة مضطهدة تتوج بجائزة المان بوكر

المجتمع لاستخدام القوة التي يملكها، كي يلاحقها". وتعتمد الكاتبة عدم إطلاق أسماء على شخصياتها في الرواية، حتى من تقوم بالسرد فيها وتشير إلى نفسها بانها "الأخت الوسطى".

وفي حديثها بعد فوزها، قالت أنا بيرنز "الكتاب لا يحقق المطلوب من خلال الأسماء فقط". وأضافت "أعتقد أن الأمر له علاقة بالعمل، هناك افتقار إلى الأمان في أن تكون صريحا في الكتاب وتعلن من أنت، ولكن في الحقيقة، إذا ذكرت الأسماء فإن الشخصيات تفقد قوتها، وأيضا الجو العام".

وعن تأثير تجربتها الحقيقية على كتاباتها، قالت "لقد نشأت في بلفاست، وكان لها تأثير كبير على الكتاب، حيث كتبت عن مجتمع باكملة تآثر بالعنف والحياة تحت ضغط شديد".

من إنكلترا "كل شيء أسفل". وقال رئيس لجنة التحكيم كوامي أنتوني أيباه، إن الكتب التي تم اختيارها كانت "معجزة من الأسلوب الابتكاري".

والرواية الفائزة "رجل الحليب" هي الرابعة للمكتبة، التي ولدت في بلفاست في عام 1962.

وقد نشرت أنا بيرنز عملها الأول "نو بويز"، عام 2001، ثم الثاني "البتل كوستركشنز" بعد ست سنوات. أما عملها الثالث فكان "موسلي هير"، ونشر عام 2014.

وعلق كوامي أنتوني أيباه على هذه النتيجة قائلا "إن نسيج اللغة كان من بين الأشياء الرائعة في رواية بائع الحليب". مضيفا أن هذه الرواية "كتبت بهذا الصوت المذهل لهذه المرأة التي تعيش في مجتمع منقسم، وتعرض لمضايقات من رجل يهتم بها جنسيا، وهو يستغل الانقسامات في

□ لندن – أعلنت جائزة المان بوكر البريطانية فوز الكاتبة أنا بيرنز بالجائزة هذا العام، لتكون أول أيرلندية شمالية تفوز بها.

وفازت أنا بيرنز بالجائزة عن روايتها "بائع الحليب" (Milkman)، والتي تتناول قصة علاقة فتاة صغيرة مع رجل كبير متزوج، وتجري الأحداث في مدينة لم تسمها بايرلندا الشمالية في مجتمع قريب من مرحلة الاضطرابات التي شهدتها بلفاست.

وقالت الكاتبة الفائزة لـ"بي.بي.سي" إنها "تفاجأت" بالجائزة، ومن المقرر أن تحصل على 50 ألف جنيه إسترليني.

وقال المحكمون عن الرواية إنها "رائعة ببساطة"، ولقوا الضوء على "صوت مميز ومتماسك باستمرار من البطل وهو شخص مضحك ومن وماهر وبلغ".

وشهدت القائمة القصيرة منافسة قوية بين ستة روائيين: أربع سيدات ورجلين، كان من بينهم ديزي جونسون، 27 عاما، وهي أصغر مرشحة في تاريخ المان بوكر. وضمت القائمة القصيرة للجائزة إضافة إلى رواية "بائع الحليب" لانا بيرنز، روايات "أسود واشنطن" لإيسي إيدوجيان من كندا، و"غرفة مارس" لراشيل كوشنر من أميركا، كما ضمت روايات "أوفر ستوري" للاميركي ريتشارد باورز، و"ولونغ تاك" لمواطنه روبين روبرتسون، وخاتما رواية ديزي جونسون



طارحت النجمة السورية أصالة نصري مؤخرا أغنيتهما الجديدة «الحقيقة»، وهي من إنتاج تركي آل الشيخ ومن كلمات بهاء الدين محمد وألحان وليد سعد.

تستعد الفنانة المصرية نرمين ماهر حاليا للسفر إلى دبي، لتصوير مشاهد دورها في فيلمها الجديد «همسة كريم»، أمام النجم هاني رمزي ورجاء الجداوي.



فنون

فنانة تعزف «كونشرتو» الأمومة على الشاشة المصرية

● دلال عبدالعزيز: أعيش دور الأم في الفن والحياة ● ممثلة شاركت في أعمال لدعم المواهب وأخرى للمجاملة



حضور درامي مميز في مسلسل «سابع جار» الذي تستعد لجزئه الثاني

كوميدي من حيث الإيرادات في تاريخ السينما المصرية، فتقول "أحب الكوميديا من عشريني مع سمير غانم، وبنيتي إيمي ودنيا، فانا أحب الحياة التي توجد فيها البسمة، والفيلم كان مليئا بالبسمات ودوري مهم ومؤثر جدا، كما أنها المرة الأولى التي التقى فيها فنيا بتامر، وكذلك أكرم الذي يعتبر اكتشافا كوميديا مذهلا بالنسبة لي".

◀ بعد سن الأربعين المرأة/الفنانة في مجتمعاتنا العربية تخبر بين فقد صورتها الإنسانية أو الخروج من ذاكرة الجمهور

ويبقى تشخيص دلال عبدالعزيز لدور الأم الصعيبية في فيلم "كارما"، بطولة الفنان عمرو سعد والفنانة غادة عبدالرازق، ذا بصمة تمثيلية خاصة، حيث بدت فيه في حالة اندماج تام مع الشخصية وهو ما تبرره لـ"العرب" بقولها "هذا الفيلم كان أول تعامل لي مع المخرج خالد يوسف وهو 'معلم' بصراحة، حيث يقدم الوجه الحقيقي للسنيما ويجمع ما بين خبرة المخرجين الكبار وتطور المخرجين الشباب، كما أن إحساسه بالممثل عال جدا، ويجتهد ليجعل من يعمل معه مرتاحا حتى خارج العمل".

تحمست للدور وكنت أخشى أن أنتظر السن المناسب لأداء مثل تلك الأدوار فلا أجدها، كنت أزيد من سني من أجل دور جيد".

عشق الكوميديا

تصر دلال عبدالعزيز على قراءة العمل الذي تشارك فيه ككل، وليس دورها فقط وتختار الدور الذي لا تستطيع أن تتركه قبل الانتهاء من قراءته، فالشخصية التي تقرب تركيبتها من قلبها وتشعر بانها حقيقية وليست مصطنعة تقبلها بلا تردد، ومع ذلك فهي لا تنفي قيامها بأدوار لمجرد مجاملة أشخاص تحبهم أو يكونون في حاجة إلى دعمها، خاصة إذا كانوا في خطواتهم الأولى فنيا.

وكشفت لـ"العرب" أنها في مسلسل "خير وبركة" شعرت بأن الفنان علي ربيع ومحمد عبدالرحمن ولداها، "يقلب الأم كان علي مساندتهما، وهما في الحقيقة خفيفا الظل وطيبان للغاية، كذلك في فيلم 'قلب أمه' دوري كان مشهدين تقريبا، لكن شيكو (الفنان شيكو) وهشام (الفنان هشام ماجد) أقتعاني بأن المشهدين هما اللذان تبنى عليهما قصة الفيلم، فوافقت".

أما عن دورها في فيلم "البدة" مع المطرب تامر حسني والكوميدي أكرم حسني والذي تخطت إيراداته السنتين مليون جنيه مصري (حوالي 3.5 مليون دولار) ليصبح أعلى فيلم

مع سني في كل مراحل حياتي، كما أن صورة جميلا الشاشة العربية في زمنها الجميل، مثل سعاد حسني وفاتن حمامة وليلي فوزي ونادية لطفي وزبيدة ثروت، لا تفارق خيالي وهن جميعا لم يقمن بأي جراحات تجميل، وقد أحببناهن وهن كبيرات، كما عشقناهن صغيرات".

وتواصل حديثها قائلة "علي امتداد عمري انظر دائما للفن كمحاكاة صادقة للواقع وأقدم أدوارى بشكلي الطبيعي ومشاعري الحقيقية، فانا لم أخف عن الشاشة مثلا لفترة طويلة، فأخشى عند عودتي أن يتفاجأ الجمهور بعلامات الزمن وقد حفرت على وجهي، دائما أكبر أمام الجمهور من عمل إلى آخر، وتحولت بسهولة من ابنة إلى أخت ثم أم دون قلق". ومع تزايد حدة الانتقادات لجراحات التجميل التي تحولت إلى هوس أصاب الكثير من النجمات، ما حولهن في بعض الحالات إلى مسوخ فاقدة للتعبيرات البشرية العادية، فإن دلال عبدالعزيز لا ترفض مثل تلك الجراحات في حالة وجود تشوه أو مشكلة بسيطة لا بد من إصلاحها، إلا أنها ترفضها إذا كان هدفها إيقاف عجالات الزمن أو التحايل على الجمهور.

وتوضح "السن ليست مشكلة أمام الممثلة الوائقة من علاقتها بجمهورها، فانا في الثلاثينات من عمري لم أنتظر حتى أصل إلى سن الأمومة لثلاثة رجال، أحدهم كان في نفس سني في مسرحية 'جوازة طلياني'، فقد

بتلقائية وحميمية مفرطة تنقل الفنانة المصرية دلال عبدالعزيز أمومتها من الواقع إلى الشاشة، وهو ما حولها إلى أم جديدة على الشاشة المصرية، أم تختلف بالتأكيد عن الراحلات أمينة رزق وفردوس محمد وكريمة مختار، اللائي برعن في تجسيد دور الأم دراميا لعقود طويلة، هي أم معاصرة بآتم معنى الكلمة، وتملك مفرداتها وأفضل الوسائل لنقل رسائلها الدرامية في جميع أعمالها.

إلهام رحيم

القاهرة - تقمصت الفنانة المصرية دلال عبدالعزيز مؤخرًا دور الأم في أكثر من عمل درامي وسينمائي، فافتقته بقوة في مسلسل "سابع جار" وأفلام "البدة" و"كارما" و"قلب أمه" و"سوق الجمعة"، تلك الأعمال التي تنقلت فيها بين أدوار الأم الشغبية، والتي تنتهي إلى الطبقة المتوسطة، ومزجت في أداؤها بين الجدية وخفة الظل التي تميزها. وقالت دلال عبدالعزيز في حوار مع "العرب"، إن إحدى الأدوات الضرورية في أداء دورها كأم في بعض الأعمال أن تكون "منظورة ومواكبة لعصرنا اللاهث بدرجة كبيرة، عكس الحال مع أمهاتنا وجداتنا، فنحن في عصر تسيطر عليه التكنولوجيا ولسنا وحدنا كاسر من تربي الأبناء، وعلينا أن نتفاعل مع عالمهم بحضور قوي ومنطقي حتى نتحول إلى جزء منه، ونستطيع أداء رسالتنا التي لا تختلف على الشاشة عما نعيشه في الواقع، ولا أشعر بأنني أمثل دور الأم، بل أمارسه على الشاشة كما أعيشه في الواقع".

أم طبيعية جدا

تعد أم إيمي ودنيا (الممثلتان إيمي ودنيا سمير غانم)، كما يلحوا للجمهور أن يلقبها، فنانة انحازت إلى كونها أمًا في بداياتها وتفرغت فترات طويلة لأداء دورها في منزلها وبين أسرته، إلا أن ذلك لم يأخذها من فنها، وقد يكون حول بوصلة أداؤها في اتجاه دور الأم بشكل أسرع وأكثر إتقانًا، وهو ما تصفه بأنه "خبرة مجانية حصلت عليها من بناتي، كنت أحب السيدة كريمة مختار، واعتبرها أفضل أم على الشاشة المصرية كما أحببت شادية كأم في الأفلام".

وتشير إلى أنها عندما أصبحت أمًا بالفعل وجدت نفسها تمتلك شخصيتها الخاصة في تقديم هذا الدور، فأمومتها

دلال عبدالعزيز:

أمومي لدنيا وأمي منحتني خبرة مجانية لأداء دور الأم على الشاشة



عناق الماضي والحاضر في فيلم مغربي عن الأندلس

خلال مختلف محطات الفيلم السفر بالمشاهد لاكتشاف أصالة هذا التراث والتعريف بما حققه الأسلاف من إنجازات حضارية لا تزال مستمرة حتى اليوم، وهي التي اجتهدت في أن يكون هناك توازن بين مختلف عناصر العمل، بين مشهدية الصورة والموسيقى التراثية التي تم توظيفها، وشهادات المنحدرين من الأسر الأندلسية الذين تم اختيارهم بعناية ليحكيوا عن تجاربهم وتعلقهم بذاكرة الأندلس التي أكره أجدادهم على مغادرتها، كما تفوقت المخرجة في تصوير مآثر وطبيعة المنطقة بـ"الكاميرا الطائرة" لوضع القصة في إطارها المكاني المتميز.

ولدى سؤال "العرب" عن اعتمادها لغة التداخل الزمني بين وجوبين واقعي ومفترض، وهل أن السبب في ذلك ضرورة فنية أم الحنين إلى الماضي، بينت نيوف أن "الفيلم يمزج بين الماضي والحاضر، بين ماض ارتبط بأفول شمس الإسلام في الأندلس وحاضر يشكل جزءا لا يتجزأ من معالم الثقافة المغربية اليوم، إذ أن هذه المدينة الموجودة وسط الجبال، قصدها أهل الأندلس بعد أن فجعوا بنكبة سقوط مدينتهم الأم، فحاولت أن أوظف المشاهد التخيلية التي تجسدها امرأة بلباس عتيق، لمحاكاة روح المدينة وللتعبير عن الحنين إلى الفردوس المفقود، حنين إلى ذكريات زمن غابر لم تستطع السنين طيه".

ويعتبر فيلم "شفشاون أصداء الأندلس" وثيقة تاريخية هامة عن مرحلة حاسمة في تاريخ المغرب، وعن أهمية وجود مثل هذه التجارب تبين المخرجة دنيا "أعتقد أن الأعمال التي تنهل مما هو تاريخي ومحلي تختزل جزءا من الذاكرة الإنسانية، ربما ليست لديها قاعدة شعبية مهمة في زمن العولمة، لكن هذه النوعية من الأفلام توثق بشكل مرئي لأحداث هامة في التاريخ الإنساني، وهي وسيلة ناجعة لإيصال المعلومة بشكل سلس ومنتع لأكبر عدد ممكن من الناس، خصوصا لمن لا يقبل على القراءة".

نحو مساحات من فضاء المدينة مستعرضة جمالياتها والبعض من حياتها اليومية، كتنوع بين المعيار الفني والتاريخي للمادة المقدمة.

وعن ذلك تقول المخرجة "حاولت من خلال الفيلم تحقيق التوازن بين البعد الفكري التاريخي وبين البعد الجمالي، وإذا يستند الفيلم على وثائق تاريخية مرجعية دقيقة، فهو يقدم قراءة جمالية لتاريخ مدينة لها امتداد أندلسي عريق، هذه الحاضرة قصدها أهل الأندلس في الربع الأخير من القرن الخامس عشر للميلاد بعد أن فجعوا بنكبة سقوط المدن والحصون الأندلسية وحملوا معهم عاداتهم الأندلسية وضربوا من الفنون والحرف". وحاولت دنيا نيوف من

أصداء الأندلس" في استرجاع تاريخي لزمن قديم، عاش فيه أجداد أهل المدينة عصرا كانت فيه القوة والمناعة للدولة العربية وأهلها، وكأنها تجري مقارنة موضوعية بين حال الأمة حينها والآن.

وفي الفيلم استعراض للمكان بجمالياته اللونية الأخاذة، خاصة ما اتصل بموضوع اللون الأزرق لكل الأحياء، وكذلك من خلال فن الغناء الشعبي المميز الذي يتقنه أهلها، مشفوعا بمعلومات تاريخية هامة من العديد من المختصين في التاريخ وكذلك في الفنون. وكان جليا أن هاجس المخرجة تقديم فيلم فيه أكبر قدر ممكن من المعلومات التاريخية، دون اللجوء في مطب الرتابة وفقدان حالة الدهشة عند المتلقي، لذلك خرجت بالكاميرا

بين الواقعي والتخييلي يحضر الفيلم المغربي "شفشاون أصداء الأندلس" لخرجته الشابة دنيا نيوف، ليحكي تاريخ المدينة الزرقاء، بين حاضرها المغربي وتاريخها الأندلسي، مقدما وثيقة تاريخية هامة عن مرحلة حاسمة في تاريخ المغرب المنفتح على الثقافات والحضارات.

كبير ما هو موجود في الأندلس، بلادهم التي تركوها مجبرين. عن هذه المدينة وهؤلاء الذين قدموا إليها وحضاراتهم التي بنوها، قدمت السينمائية المغربية الشابة دنيا نيوف محاولة سينمائية لافتة، بإخراج فيلم عن هذه المدينة التي تتمتع حتى اليوم بمزايا تعتبر مختلفة عن كل ما حولها من مدن في الريف المغربي. وعنوانت المخرجة الشابة فيلمها بـ"شفشاون



غناء شعبي ينهل من ثقافتين

حذر أخصائي أمراض الجهاز الهضمي، البروفيسور الألماني أكسيل هولشتيفه، من أن البدانة ترفع خطر الإصابة بالكبد الدهني، حيث تتراكم الدهون داخل خلايا الكبد وتحدث خلا بوظائفه.



العين الكسولة تؤثر على وظائف الدماغ

● **الحول السبب الأكثر شيوعا لكسل العين ● عدم استقامة العينين قد يفقدهما البصر لاحقا**



كسل العين يمكن معالجته وتصحيحه في الطفولة

قالت بيرش إنه ينبغي لعلاج ضعف الرؤية أيضا تدريب كلتا العينين على العمل سويا. وخلال الدراسة الجديدة، استمر الباحثون في متابعة الأطفال الذين عولجوا من ضعف الرؤية باستخدام لعبة تجريبية على جهاز أي باد. وتتطلب اللعبة من الأطفال وضع القطع المتساقطة في كومة وهم يستخدمون نظارات ذات عدسات بألوان مختلفة. ومن خلال ضبط الأسوان والتباين للعبة، تمكن الباحثون من دفع كل عين إلى العمل باتجاه رص الكتل. وبالإضافة إلى ذلك، تمكنوا من دفع عيني الأطفال للعمل معا. وبعد بضعة أسابيع، وجد الباحثون أن حدة الرؤية تحسنت لدى الأطفال الذين استخدموا اللعبة.

أن الأطفال الذين عُولجت عيونهم "الكسولة" عن طريق لعبة تجريبية على الهاتف المحمول استمروا في الاستفادة منها لمدة عام كامل. وقالت إيلين بيرش، كبيرة واضعي الدراسة، إن العلاج المعتاد هو وضع غمامة على العين "القوية" ما يضطر الشخص إلى استخدام العين الضعيفة من خلال إجبار المخ على الاعتماد عليها. وأضافت بيرش، الخبيرة في مؤسسة الشبكية في جنوب غربي دالاس، "يؤتي هذا ثماره لكن هناك بعض الأبحاث مؤخرا التي تشير إلى أن هذا ليس حقا النهج الصحيح". وأوضحت أن الحالة غالبا ما تعاود المريض بعد ذلك. بالإضافة إلى ذلك

إحدى العينين والمخ، بحيث تكون هناك صورة منقولة من إحدى العينين أقل حدة أو مشوشة نتيجة لخلل في نمو العين في الطفولة، وهو الأمر الذي يجعل المخ في حالة اضطراب مما يدفعه إلى إغفال تلك الصورة والتركيز على عين واحدة في الرؤية ويترك العين التي لا تقوم بوظيفتها بشكل جيد. ويوصي الأطباء بضرورة معالجة المرض منذ الطفولة والحرص على تصحيح استقامة العينين، خلال فترة النمو. كما لفت باحثون إلى أن هناك لعبة على الهاتف المحمول ساعدت في تحسين حالة أطفال يعانون من ضعف في الرؤية نتيجة فرق في الأداء بين العينين. وأظهرت نتائج الدراسة

حذر فريق من الأخصائيين في طب العين من إهمال معالجة كسل العين، منذ الطفولة، وشددوا على ضرورة استشارة الطبيب لتصحيح استقامة العين وتحفيز قدراتها قبل أن يتطور المرض ويتسبب في فقدان البصر خلال المراحل المتقدمة.

محددة من نقاط التششت التي تتحرك على شاشة الكمبيوتر، وقاموا بمقارنتهم مع مجموعة أخرى لا تعاني من مشاكل في الرؤية خضعت لنفس الاختبار.

ووجد الباحثون أن الأطفال الذين لا يعانون من مشاكل في الرؤية تغلبوا على تششت الانتباه وتتبعوا النقاط المتحركة بنجاح، فيما لم يتمكن المرضى الذين يعانون من العين الكسولة من توجيه انتباههم إلى النقاط المستهدفة.

وحسب الدراسة، فإن أحد الأسباب الكامنة وراء ضعف الرؤية لدى بعض الأشخاص الذين يعانون من العين الكسولة يرجع إلى كيفية قيام الدماغ بقمع العين.

وأضافت أن العين الكسولة غالبا ما تظل مفتوحة، رغم أن الشبكية في صحة جيدة وترسل المعلومات إلى الدماغ، إلا أن هذه المعلومات لا تصل إلى الوعي لأن الدماغ يختار عدم استخدامها.

وقال بن تومسون، الأستاذ في كلية البصريات وعلوم الرؤية بجامعة واترلو، "إن العلاجات الحالية للعين الكسولة تستهدف في المقام الأول المراحل المبكرة من المعالجة البصرية داخل الدماغ".

وأضاف أن "نتائج هذه الدراسة تظهر أن العلاجات الجديدة يجب أن تستهدف أيضا وظائف أخرى في الدماغ مثل الاهتمام، وهذا ما يجب أن تركز عليه العلاجات المستقبلية للعين الكسولة".

ووفقا للدراسة، فإن حوالي 35 ألف كندي يمثلون حوالي 1 بالمئة من السكان يعانون من العين الكسولة، ويمكن تصحيح ومعالجة هذه الحالة في مرحلة الطفولة.

تجدر الإشارة إلى أن هناك دراسة أميركية حديثة نشرت في مجلة "جورنال فيجن ريسورثش" أشارت إلى أن العين الكسولة ربما لا تكون كسولة فعلا، وأن ضعف الرؤية لدى المرضى يحدث نتيجة لخلل في المخ وليس العين. ويفسر الباحثون أن السبب الرئيسي للعين الكسولة بأنه خلل في التوافق بين

◀ **عندما تعجز عضلات العين عن تحقيق المواءمة بين العينين بشكل صحيح، يتلقى الدماغ صورة مختلفة من كل عين**

ويعتبر الحول السبب الأكثر شيوعا للعين الكسولة، فعندما تكون عضلات العين غير قادرة على تحقيق المواءمة والمحاذاة بين العينين بشكل صحيح، وخصوصا خلال تطور المرض، فإن الدماغ يتلقى صورة مختلفة من كل عين. ويتم حل هذا الارتباك من خلال تجاهل صورة واحدة من صور الدماغ، وهذا يترك العين لا تعمل، كما يجعل منطقة الدماغ المقابلة معطلة. وللوصول إلى نتائج الدراسة، طلب الباحثون من مجموعة من الأطفال الذين يعانون من العين الكسولة النظر إلى مجموعة

القمل عدوى تنتقل رغم التنظيف والعناية بالشعر

على الفور، في حين يمكن للطفل العودة إلى المدرسة أو رياض الأطفال بعد المعالجة الأولى بيوم واحد.

ويقبل الأهل على استخدام مستحضرين يمكن شراؤهما من الصيدليات دون وصفة طبيب للتخلص من القمل؛ أحدهما مصنع من مادة البيرميثرين وبياع تحت الاسم التجاري (نيكس) والآخر من البيرثينات التخليقية وبياع تحت الاسم التجاري (ريد)، لكن الدكتور وليام ريان وهو أحد واضعي دراسة حديثة حول فعالية هذه المستحضرات أكد أنهما لم يعد بوسعهما إبعاد هذه الحشرات.

وقال ريان "كنا متاحين على نطاق واسع وبسهولة لعشرات السنين واستخدما مرارا وتكرارا ولا مفر من أن تظهر مقاومة حين يحدث ذلك". وأضاف "بل الأسوأ أن الناس حين يرون أنه غير فعال يواصلون تكرار العلاج، وبالتالي فإن الاستخدام المتكرر يزيد من مقاومة قمل الرأس".

ولإعداد الدراسة، فحص ريان برفقة مجموعة من زملائه بيانات من بحث سابق عن مستحضرات علاج القمل المتاحة في الولايات المتحدة حتى أكتوبر 2015. ووجدت مراجعة الدراسة أن في التسعينات والثمانينات كانت مستحضرات مثل (نيكس) و(ريد) تحقق أثرا بعد استعمالها مرة واحدة.

وبعد وضع الدواء يتم شطف الشعر وتمشيطة خصلة خصلة بواسطة مشط مخصص للقمل، مع مراعاة تمشيط الشعر كل أربعة أيام على مدار أسبوعين.

وأكدت زيلربيرغ على ضرورة المعالجة الثانية، وهي غالبا ما تكون في اليوم التاسع أو العاشر، حيث يتم القضاء في المعالجة الأولى على الحشرة وليس البيض الذي كانت قد وضعت الحشرة بالفعل؛ فاليرقات يمكن أن تفقس حتى اليوم الثامن، ومن اليوم الحادي عشر تبدأ الإناث في وضع البيض مرة أخرى.

◀ **من الضروري القيام بمعالجة ثانية للقمل في اليوم التاسع أو العاشر، لأن المعالجة الأولى تقضي على الحشرة وليس البيض**

ويؤدي فقدان الإطار الزمني في اليوم التاسع أو العاشر إلى المخاطرة بالبدء بكل شيء من جديد. وللمزيد من الأمان يمكن تخزين الفرش أو الدمى القماشية لمدة ثلاثة أيام في أحد الأكياس، حيث يؤدي عدم تناول حشرة القمل لدماء جديدة إلى موتها.

وعند اكتشاف القمل على رأس الطفل يتوجب إبلاغ المدرسة أو رياض الأطفال بذلك

□ **برلين -** لا يعد القمل دليلا على عدم النظافة، حيث أنه يهاجم أيضا شعر الطفل الذي تعتني به والدته جيدا. وينبغي مكافحة القمل فور ظهوره منعا لتكاثره.

وقالت طبيبة الأطفال الألمانية هايدرون تاييس إن القمل يمكن أن ينمو ويتكاثر أيضا على رأس تلقى عناية جيدة، بل إنه يفضل الشعر المغسول حديثا.

وقالت الصيدلانية الألمانية أورسولا زيلربيرغ، إن القمل يمكن أن ينتقل من رأس طفل لآخر عن طريق الملابس أثناء اللعب على سبيل المثال، مشيرة إلى أنه لا يوجد من هو أكثر عُرضة للإصابة أو مستثنى منه. ومع ذلك، تهاجم هذه الحشرة الفتيات أكثر من الفتيان بسبب الاتصال أثناء اللعب لمدة أطول وعلى نحو أكثر كثافة.

وإذا تم اكتشاف القمل، فتتعين مكافحته على الفور؛ لأنه لن يختفي من تلقاء نفسه، وإنما سيكاثّر بسرعة. ونظرا لأن القمل يقوم بإفراز بعض العلاب في فروة الرأس مع كل وجبة دم، فإنه يتسبب في حكة وقد يخدش الطفل نفسه. وأوضحت تاييس أن هذا يؤدي في بعض الأحيان إلى جروح جلدية صغيرة يمكن أن تلتهب وتسبب العدوى الجلدية البكتيرية أو الإكزيما.

ويمكن القضاء على القمل بمادتين، الأولى تعمل على الجهاز العصبي لديه، والثانية تسد فتحات التنفس لديه. وتعتمد المادة الأولى منهما على قاعدة نباتية كيميائية، والأخرى على زيت السيليكون. وفي الغالب يُنصح باستعمال زيت السيليكون لعدم مقاومة القمل له، وذلك على العكس من الأدوية التي تعمل على الجهاز العصبي للحشرة، والتي أظهرت له مقاومة مع مرور الوقت. وتحذر تاييس من العلاجات المنزلية مثل الخل والمابونيز أو حتى استخدام المجفف، وذلك لعدم الإضرار بفروة الرأس.

وأكدت زيلربيرغ على ضرورة وضع كمية كافية من المادة المعالجة على الشعر وتركها لمدة طويلة، كي تؤتي مفعولها المرجو. وهناك خطأ شائع يتمثل في وضع العلاج على الشعر الرطب، الأمر الذي قد يحد من مفعوله. لذا ينبغي وضع العلاج على الشعر الجاف، مع عدم لف أي مناشف على رأس الطفل حتى لا تتشرب من العلاج وتؤثر بالسلب على مفعوله.

الحياة
صحة



□ **شدد أطباء على ضرورة العناية الجيدة بالندوب، وقالوا إنه لا يجوز إجهاد الجلد حول الندبة الحديثة، نظرا لأن تعرض النسيج للضغط أو الشد قد يؤدي إلى زيادة سمكها.**



□ **أظهرت دراسة حديثة أجراها باحثون في مستشفى جامعة الصين الطبية بتايوان أن مكملات الأحماض الدهنية "أوميغا 3" تحد من أعراض اضطرابات القلق لدى الأشخاص المصابين بها.**



□ **قال باحثون ألمان إن دهون أسفل البطن تنشأ بسبب عوامل نفسية في المقام الأول كالتوتر النفسي والاكتئاب وقلة النوم، حيث تؤدي إلى إفراز هرمون الكورتيزون الذي يزيد مخزون الدهون بالجسم.**



□ **حذر أخصائي الروماتيزم الألماني، البروفيسور فرانك بوتجيرايست، من أن العلاج بالكورتيزون بجرعات عالية ولمدة طويلة قد يؤثر بالسلب على كثافة العظام، ما يرفع خطر الإصابة بهشاشة العظام.**



القمل يفضل الشعر المغسول حديثا



«دول العالم أدركت القوة الكامنة في وسائل الإعلام المختلفة، في ظل انفتاح الحدود والفضاءات، حيث باتت الدول الكبرى في السنوات الأخيرة تقلص من ميزانياتها العسكرية مقابل رفع معدلات تمويل الأمن السيبراني بصورة هائلة».

علي بن محمد الرميحي
وزير شؤون الإعلام في البحرين

رشدي أباطلة.. قلم صحافي مستعار يثير الجدل في مصر

● استغلال اسم شهير عالق بالأذهان يمنح المقال انتشارا ● رئيس التحرير يتحمل مسؤولية النقد اللاذع أمام الرقابة



الأسماء المستعارة وسيلة لإعادة الأنظار لصحف محدودة التأثير

تكون المعركة فكرية بحثة عما أكتب وليس عن لماذا أكتب“.

ويراهن إعلاميون على أنها شخصية مرحلية ولست لتحقيق هدف “فرص أذان” بعض أبناء المهنة المتعاليين أو السياسيين الذين تجاوزوا حدود مهمتهم، وسوف تنزوي مثل توقيع “ابن الدولة” الذي ظهر في جريدة “اليوم السابع” وظل على مدار عام ونصف (من مايو 2015 وحتى ديسمبر 2016)، يهاجم خصوم الحكومة ثم توقف لأسباب غير معلومة، بعد انتهاء المرحلة الأولى من برنامج الإصلاح الاقتصادي وتعويم الجنية.

ويؤكد صحافيون أن الشخصية الافتراضية المرجح لها الاستمرار هي “نيوتن” بجريدة “المصري اليوم” الخاصة باعتبارها تمثل المقال الافتتاحي للجريدة وتعبّر عن سياستها التحريرية وتوجهاتها بلغة مراوغة تشير إلى الجروح دون أن تنكأها، وتعرف كيفية تقادي التصادم المباشر مع الحكومة لتشيد نارة بالإنجازات وأخرى تهاجم السليبات.

وأكد حسين لـ “العرب”، أن المقالات تحولت إلى أداة للضرب بالمهنة نفسها، وأن الإعلاميين ضحية، ولولا قتل العمل السياسي في عهد نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك ما تحول بعض أصحاب الأرقام إلى قادة الرأي العام.

وقال “رشدي أباطلة” في مقال جديد له قبل أيام “إن محاكمته تتم بالفعل بكم الاستفسارات الكبيرة التي ترد إدارة جريدته الشبيهة بمحاكم التفتيش، رغم أن فلسفة إخفاء اسمه لها هدفان، أولهما شخصي لن يسوِّح به، والثاني محاكمة الفكرة والحوار حولها بدلا من الدخول في معارك شخصية“. ومع تزايد التريجات بأن أحمد باشا رئيس تحرير “روزاليوسف” الورقية هو المتخفي وراء تلك الشخصية الافتراضية، اضطر “رشدي أباطلة” للكشف عن بعض ملامحه بالناكيد على أنه صحافي بالأهرام أثر المعاش المبكر والإقامة في الإسكندرية، وكتب “لا أحب الخوض في معركة من أكون بقدر ما

مراوغة تمارس النقد والتلميح بعيدا عن الاتهام المباشر، على عكس الأولى التي تستخدم تعبيرات توقعها تحت طائلة جرائم السب والقذف كوصف الناشر المصري هشام قاسم بـ“عاطل بأجر”، وعمار على حسن بـ“سياسي فقد عقله”، وحسن نافعة بـ“سمسار للفوضى“.

وتحمل الأسماء الوهمية بين أحشائها مداعبة لرغبة ملحة في ثقافة النميمة والتوقع لدى الجمهور، وهي معادلة مضمونة منذ تجربة الكاتب المصري محمد التابعي الذي استخدم اسم “حنسد” (يعني الليل المظلم). وتجاهل الوسط الإعلامي بداية “رشدي أباطلة” لكنه اضطر إلى الاشتباك معه أخيرا، فالصحافي عمادالدين حسين، رئيس تحرير جريدة الشروق الخاصة، كتب مقالا قال فيه إن غالبية مقالات تلك الشخصية الوهمية تناقش أوضاع الإعلام، وتتضمن اتهامات واضحة وخطيرة ينبغي أن يكون الحكم فيها للقانون، بالإدانة أو التبرئة.

تغيّر توظيف الأسماء المستعارة بالصحف المصرية من منح الكتاب مساحات من النقد السياسي، والتحايل على ضيق آفاق حرية الرأي والتعبير، إلى وسيلة لتصفية الحسابات بين العاملين في الوسط الإعلامي ومجاملة الحكومة، وكيل الاتهامات التي تجاوزت حد النقد إلى السب والقذف والتشكيك في الذمم المالية للبعض.

محمد الهادي

غير مباشر، واتهامهم بامتلاك ثروات عقارية من السمسرة والمتاجرة بالمهنة. ويقول أيمن عبدالمجيد، عضو مجلس النقابة الصحفيين، ورئيس تحرير موقع “روزاليوسف” لـ “العرب”، إن الشخصية الافتراضية تعطي الكاتب حرية إبداء رأيه بطريقة صادمة وقاسية دون التعرض لضغوط اجتماعية من المقربين منه للتوقف عن الكتابة. ويتخلّى صحافيون أحيانا عن أسمائهم الحقيقية كوسيلة للهروب من إجبارهم على كتابات لا يرضون عن طبيعتها، مثل أنيس منصور، الذي استخدم توقيع “شهيره محمود” على مضامين الأزياء والأغذية والماكياج التي اضطر إلى كتابتها بجريدة “الأهرام”، ومفيد فوزي الذي كتب في مجلة “صباح الخير” الحكومية باسم “نادية عابد” عن العلاقة بين الرجل والمرأة.

ويحمي استخدام الأسماء المستعارة أو الموضوعات المجهّلة (دون اسم محرر) كاتبها من الوقوع تحت طائلة المساءلة القانونية في دعاوى السب والقذف ليحملها رئيس التحرير منفردا، لكن البعض يتحمل المخاطرة على اعتبار أنها تعيد الأنظار لصحفه محدودة التأثير وترفع من معدلات توزيعها.

ويشير عبدالمجيد لـ “العرب”، إلى أن استخدام اسم الفنان الراحل (رشدي أباطلة) جاء من قبيل استغلال اسم شهير عالق بالأذهان ما يمنح المقال انتشارا، لكنه كان يفضل استخدام شخصية غير معروفة تصبح شهيرة بفضل ما تكتبه مثل شخصية “الشيخ علام” التي استحدثتها صحيفته قبل سنوات. وتم استلهام “الشيخ علام” من مسرحية للكاتب أنيس منصور عن شيخ صعيدى يدعى علام تتحقق كل أحلامه التي يقصها لقريبته بمجرد سردها لتضطر في النهاية إلى عضه لمنعه من الحكى الذي تدفع ثمنه في النهاية، وظل “علام” مجهولا إلى أن توفي الصحافي عبدالله كمال، رئيس تحرير “روزاليوسف” لتتكشف حقيقة أنه كان محررها.

وما يختلف بين شخصية “رشدي أباطلة” و“الشيخ علام” هو اللغة، فالأخيرة كانت

القاهرة – حرّكت جريدة “روزاليوسف” الحكومية المياه الراكدة في الساحة الإعلامية بنشرها لسلسلة مقالات تحت اسم مستعار يهاجم رموز الصحافة ومقدمي برامج “التوك شو” وصيوفهم، ويوزع اتهامات تتراوح بين تضخم الثروة المالية، أو عقد صفقات سياسية مشبوهة، لتتشعل معركة كتابية على صفحات الجرائد.

والمقالات القصيرة، التي تواصل الجريدة اليومية نشرها منذ سبعة أشهر بتوقيع “رشدي أباطلة”، تجاهلها الإعلاميون في البداية، لكنهم اضطروا إلى الاشتباك معها والتحذير من خطورتها، بسبب طابعها التعميمى الذي يخلق صورة ذهنية توسم الإعلام بالفساد.

◀ فلسفة إخفاء الاسم الحقيقي لـ«رشدي أباطلة» تقوم على محاكمة الفكرة والحوار حولها بدلا من المعارك الشخصية

وتبدو الجرة التي تتمتع بها شخصية “رشدي أباطلة” ومخالفتها الاتجاه العام للصحف المصرية التي لا تمارس النقد تقريبا، ما يسوّقه البعض كدليل على هامش حرية توفره السلطة لمن يمتلك مغامرة اختبار السقف، ففي مقال “وزير نقل الموتى” تم شنّ هجوم حاد على وزير النقل هشام عرفات، واتهامه بالكذب والإهمال في حادث انقلاب قطار تسبب في إصابة 55 شخصا.

وربما صعوبة القولية والتصنيف ما يميّز تلك الشخصية، فهي تدافع عن الحكومة وتنتقدها أحيانا، تتلاسن مع إعلاميين مؤيدين للحكومة ومعارضين لها، ولم يسلم من قلمها أحد، تشنّ هجوما على إعلاميين مثل خيري رمضان ومنى الشاذلي ولميس الحديدي وأنور الهواري ومجدي الجلال، وامتد الهجوم ليشمل صحافيين معروفين يتم التلميح إليهم بشكل

منصات البث الرقمي تزيج القنوات الأميركية التقليدية عن عرش المسلسلات

الولايات المتحدة هي التي ابتكرت تقريبا مفهوم المسلسلات وهيمنت على المجال لمدة أربعين عاما، من الخمسينات حتى نهاية التسعينات، مع برامج مثل “كوسبي شو” و“دالاس” و“ستار تريك” و“هابي دايز”.

غير أن إنتاجاتها لم تعد تثير إعجاب اهل الاختصاص الذين باتوا يفضلون وقت توزيع جوائز “إيمي” أو “غولدن غلوب”، منصات البث على الإنترنت مثل “نتفليكس” و“أمازون” و“هولو”، فضلا عن القنوات الفضائية وعلى رأسها “إتش.بي.أو”.

وتقول كوك “ينبغي لها أن تجازف وتتوقّف عن إنتاج النوع عينه من المسلسلات”، باعتبار أنه من الضروري أن تعتمد “أفكارا جديدة” وتلجأ إلى كتاب جدد.

وتصرّح “عليها أن تدرك أن ما كان ينفع بالأمس لم يعد يجدي نفعا اليوم”.

لكن الصحافي ريتش هلدنفلز، المتعاون مع مجموعة “تربيون ميديا”، يرى أن “قطاع الترفيه يكرّم الإنتاجات التي يشعر بأنها تقدّم انطبعا حسنا عنها وليست تلك التي يحبّها

نيويورك – تراجع الاهتمام بمسلسلات قنوات البث الأرضي ضمن مجمل الإنتاجات التلفزيونية، لدرجة أصبح هذا النسق على المحك بعدما كان جزءا أساسيا من المشهد الترفيهي العام في الولايات المتحدة.

ولم تثل مسلسلات “إيه.بي.سي” أو “سي.بي.أس” أو “أن.بي.سي” أو “فوكس” أي مكافأة خلال حفل توزيع جوائز التلفزيون الأميركي “إيمي” في الـ18 من سبتمبر الماضي.

وتنقّر المنتجة ومؤلفة السيناريو مارتى كوك التي تحاضر في جامعة إمرسون كولدج “يؤسفني أن أقول ذلك لكنه في حال لم تغير القنوات الكبيرة منهجيتها، فهي قد تغيب عن المشهد خلال السنوات الخمس أو العشر المقبلة“.

وعنوت مجلة “ذي هوليوود ريبورتر” المتخصصة في هذا الشأن طبعتها الصادرة غداة حفل توزيع جوائز “إيمي” الذي بث على قناة “أن.بي.سي” بما مفاده أن “القنوات التلفزيونية الأميركية تبتّ مراسم دفنها“.

وكانت أكبر أربع قنوات للبث الأرضي في



المسلسلات العائلية لها جمهورها «قديم الطراز»

مدينة عجمان الإعلامية تمنح تسهيلات قانونية للبلوغرز

الاعمال التجارية العالمية. مشيرا إلى أن المدينة تسعى جاهدة لتكون مركزا لتيسير الأعمال والجمع بين المستثمرين والمبتكرين وأصحاب الكفاءات مع زيادة النمو والاهتمام بقطاعي الإبداع وريادة الأعمال.

وذكر أن إطار العمل في المدينة يوفر الدعم والسهولة للقادمن الجدد إلى عالم الأعمال أو المستثمرين الذين يرغبون في الاستثمار بالإمارات لكنهم قد لا يكونون على اطلاع بالقوانين والأنظمة والثقافة الخاصة بالدولة.

◀ مدينة عجمان الإعلامية تلتزم بعملية تسهيل الحصول على الموافقات اللازمة من المجلس الوطني للإعلام لمتعامليلها

وستضع المدينة الإعلامية خططا تسويقية متقنة لتأسيس بيئة تعاونية تحفز على الإبداع والابتكار وتدعم الشركات في تطوير المنتجات والخدمات لتلبية احتياجات السوق الجديدة .

ولفت الهاشمي إلى أن الإدارة مَهَّدت لتحقيق شركات ناجحة والمشاركة في المحافل العالمية والمؤتمرات والمعارض بجانب اعتماد أحدث الأنظمة في ما يخص التعاملات المالية والإدارية ليتجسد بذلك التزامها بدعم الاستثمار في مجالات الإعلام وتأمين الأرضية الصالحة لنمو الشركات وتطورها وفق أسس تغرس ثقافة الإبداع وتؤكد إدراك القيادة للدور في دعم الاقتصاد المحلي.

يذكر أن المدينة أطلقت منصة الوكلاء التي تتيح للوكلاء والشركاء داخل وخارج الدولة والذين يستقطبون المستثمرين للمدينة الإعلامية، متابعة الشركات المسجلة عن طريقهم ومتابعة عملياتهم إلكترونيا واستيفاء متطلباتهم مباشرة عن طريق تلك المنصة.

عجمان – أطلقت مدينة عجمان الإعلامية الحرة باقة للمدوين المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي “البلوغرز” والتي تتماشى مع التشريعات الحديثة في الدولة وتضم ترخيص باقة حساب إلكتروني واحد بجانب ترخيص باقة حسابات إلكترونية متعددة لإعطاء المساحة الكافية للناشطين في مواقع التواصل وعرض إمكانياتهم وإبداعاتهم بطرق مؤسسية وأمنة.

وقال الشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي، رئيس مجلس إدارة مدينة عجمان الإعلامية الحرة، إن المؤثرين في مواقع التواصل يحتاجون إلى منشأة رسمية لتسيير الأعمال الخاصة بهم لذلك حرصت المدينة الإعلامية على طرح هذه الباقة لتتناسب مع متطلبات هؤلاء الأفراد أو الكيانات التي ترغب في ممارسة هذا النشاط .

وأضاف أن المدينة تلتزم بعملية تسهيل الحصول على الموافقات اللازمة من المجلس الوطني للإعلام لمتعامليلها مع مراعاة النظم واللوائح المعمول بها لدى المجلس لدعم المتعاملين المحتملين دون اشتراط إصدار تأشيرة العمل لغير المواطنين.

وأوضح أن هدف المدينة هو ضمان أن تكون لديها مجموعة واسعة من العروض والباقات التي تقدم للمتعاملين. ومن جانبه قال محمود خليل الهاشمي، المدير التنفيذي للمدينة الإعلامية، إن هناك زيادة في الطلب على هذا النوع من الترخيص لذا وفرت مدينة عجمان الإعلامية الحرة لأنها واحدة من الأنشطة الأساسية التي تقوم بها المنشآت لدى المدينة لإشراك خدمات المؤثرين في الترويج لأعمالهم إضافة إلى أن هذا النشاط يرتبط مباشرة بالإعلام الرقمي الحديث ويدعم بصورة مباشرة الباقات المبتكرة للمدينة التي تعزز إطلاقها.

وجدد الهاشمي الالتزام بدعم المستثمرين من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتقديم خدمات ميسرة وسهلة. وأكد أن مجموعة التسهيلات الإلكترونية الجديدة ستعزز ترتيب الإمارات في قائمة وجهات

الجمهور“. فإذا كان بعض المسلسلات مثل “سترينغر تينغر” (نتفليكس) و“ذي ووكينغ ديد” (إيه.إم.سي) و“غيم أوف ثرونز” (إتش.بي.أو) على قدم المساواة مع البرامج الرئيسية على “إيه.بي.سي” و“سي.بي.أس” و“أن.بي.سي” و“فوكس”، إلا أن هذه القنوات الكبرى لا تزال قادرة على استقطاب أكثر من 15 مليون شخص في المعدل لمسلسل ناجح في موسم واحد منه.

أما تشاك لوره الذي ساهم في تأليف المسلسلين الناجحين “تو أند إيه هاف من” و“ذي بيغ بانغ ثيري” لحساب “سي.بي.أس”، فهو يكثف تعاونه مع “نتفليكس”.

وقد أحدثت “أن.بي.سي” ضجة مع “ديس إز أس”، كما الحال مع “فوكس” و“إمباير” سنة 2015، لكن بالنسبة إلى القنوات التقليدية الكبرى، يعزى الفضل إلى مسلسلات قديمة من قبيل “ذي بيغ بانغ ثيري” (11 عاما) و“أن.سي.أي.أس” (15 عاما). وتقول مارتى كوك إن هذه المحطات “لا تزال قادرة راهنا على استقطاب جيل طفرة المواليد مع مسلسلات بوليسية وأعمال كوميديا عائلية لأن هؤلاء اعتادوا على هذه الأعمال القديمة الطراز، لكن الوضع مختلف تماما مع الجيل الشاب“.

وتستثمر هذه القنوات كل واحدة من جهتها ما بين 3 و4 مليارات دولار في السنة في محتوياتها التي لا تشكل المسلسلات سوى جزء بسيط منها. وهي لا تزال بعيدة كل البعد عما تستثمره “نتفليكس” في أعمالها بقيمة 8 مليارات دولار.

وترى أماندا لوتز، الأستاذة المحاضرة في جامعة ميشيغن، أن القنوات الكبرى ستخضع حصّة المسلسلات على الشاشات لتعطي الأولوية للنقل المباشر وبرامج تلفزيون الواقع.



اعتذر موقع يوتيوب، لمستخدميه حول العالم في تغريدة على تويتر جاء فيها «شكرا لتقاريركم عن يوتيوب، نحن نعمل على حل هذه المشكلة». يذكر أن موقع يوتيوب تعرض لعطل فني مفاجئ، فجر الأربعاء، حال دون مشاهدة أي محتوى عليه، مما أدى إلى حدوث حالة من الانزعاج لدى مستخدمي الموقع حول العالم.

@alarabonline

#هاشتاغ اليوم

الجمال ساحة للتطبيع:

ملكة جمال لبنانية جديدة تقع في الفخ

ممثلة لبنان في مسابقة "ملكة جمال الأرض" سلوى عكر، تثير غضبًا بمواقع التواصل الاجتماعي، بعد نشر صورة لها مع ممثلة إسرائيل وهي ترفع علامة النصر.

للشعب اليهودي" وأن "حق تقرير المصير فيها حصري للشعب اليهودي فقط". كما ينص أيضا على أن اللغة العبرية ستصبح اللغة الرسمية في إسرائيل، بينما ينزع هذه الصفة عن اللغة العربية، وتعتبر الدولة "تطوير الإشتيطان اليهودي قيمة قومية، وتعمل لأجل تشجيعه ودعم إقامته وتثبيته".

ويقدر عدد عرب إسرائيل بمليون و400 ألف نسمة يتحدثون من 160 ألف فلسطيني ظلوا في أراضيهم بعد إعلان قيام إسرائيل عام 1948، وتبلغ نسبتهم 17.5 في المئة من سكان إسرائيل ويشكون من التمييز خصوصا في مجالي الوظائف والإسكان.

من جانبه غرد أفخياي ادريعي المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي:



AvichayAdraee



#ضجة في لبنان بسبب صورة ممثلة لبنان في مسابقة "ملكة جمال الأرض" سلوى عكر ونظيرتها الإسرائيلية. اعتقد ان الخوف الحقيقي لدى انصار حزب الله مبثري هذه الضجة هو من الحديث العلني عن منشاتهم قرب #مطاربيروت وفي قلب العاصمة التي تشكل خطرا على السياحة والمسابقات الدولية في بلد الارز.

وانتشر لبنانيا على نطاق واسع هاشتاغي #سلوى عكر و#التطبيع خيانة. وتساعل مغرد:



AliRida_SB



#متى تتوقف المشتراك لخطوة تلك الخطوة التي تندرج ضمن التطبيع والاعتراف بالعدو الإسرائيلي؟ سلوى عكر اللبنانية إلى جانب حاملة لقب إسرائيلية.

يذكر أن تطبيع ملكات الجمال مع إسرائيل جدل قديم متجدد تقع فيه المشتراك العربيات.

والعام الماضي، أثارَت صورة سيلفي لملكة جمال العراق سارة عبدان مع ملكة جمال إسرائيل جدلا واسعا بعد أن تم نشرها على الإنستغرام في إطار مسابقة ملكة جمال الكون التي أقيمت في لاس فيغاس بالولايات المتحدة الأميركية.

وكتبت ملكة جمال العراق صاحبة الجنسية الأميركية على الصورة التي نشرتها "تحية سلام ومحبة من ملكتي جمال العراق وإسرائيل".

وقد ردت ملكة جمال إسرائيل بنشر الصورة على حسابها وكتبت "سرني التعرف على ملكة جمال العراق، هي رائعة". وفي 2015 أثارت ضجة إعلامية وسياسية بعد أن التقطت ملكة جمال لبنان سالي جريج صورة مع ملكة جمال إسرائيل دوردون ماتالون مع ملكات جمال سلوفينيا واليابان خلال مسابقة جمال الكون في ميامي. وقامت جريج بنشر بيان على صفحتها في فيسبوك تحت عنوان "الحقيقة وراء الصورة" أوضحت فيه حذرهما من التواصل مع المشاركة الإسرائيلية منذ انطلاق الاستعدادات "كنت حذرة جدا لتجنب التعرض أو التواصل مع ملكة جمال إسرائيل".

وقالت إنها كانت بصدد أخذ صورة مع ملكة جمال اليابان وملكة جمال سلوفينيا، إلا أن ملكة جمال إسرائيل دوردون مطلون سبقتها وأخذت صورة "سيلفي"، ونشرتها على الإنستغرام.

وقامت دوردون مطلون أيضا بالتقاط صورة لها مع ملكة جمال مصر لارا ديبانة في إطار نفس المسابقة، ولكن هذه المرة في الصين، ونشرتها على مواقع إسرائيلية، وصفحة سفارة إسرائيل بالقاهرة "إسرائيل في مصر".

وفي سنة 1993 صافحت غادة يونس الترك ملكة جمال إسرائيل، تامارا بورات، أثناء مسابقة ملكة جمال العالم في جنوب أفريقيا، والتقطت معها صورة لتتخذ في حقها إجراءات صارمة جردت على إثرها من اللقب وتم منعها من دخول لعامين.

أما مواطنتها هانيا بيضون، فقد التقطت لها صورة مع نظيرتها الإسرائيلية قبل حوالي 60 سنة، أثناء المشاركة في مسابقة ملكة جمال الكون بكاليفورنيا.

وتم مؤخرا سحب لقب ملكة جمال لبنان في المهجر لسنة 2017 من حنا أماندا بعد أسبوع من تتويجها باللقب، بسبب جولة قامت بها في إسرائيل.

□ **بيروت** - أعلنت مؤسسة "السوسن"، صاحبة الحق حصري في العالم العربي لالقب ملكات الجمال، سحب اللقب من ممثلة لبنان في مسابقة "ملكة جمال الأرض"، سلوى عكر، وذلك بعدما أثارت ضجة وجدلاً كبيرين جراء نشر صورة لها مع ممثلة إسرائيل في المسابقة، التي تقام حاليا في القلبين. ويحظر القانون اللبناني الصادر في 1955 التطبيع مع إسرائيل.

وقالت المؤسسة في بيان إنها "ترفض رفضا قاطعا العلاقة مع إسرائيل، ولا تؤيد التطبيع لا من قريب ولا من بعيد"، مضيفة "معركتنا مع إسرائيل معركة ثقافية وأكاديمية وإعلامية وفنية، لا عسكرية واقتصادية فقط". وأوضحت المؤسسة أن "هذه هي المرة الأولى التي تقع فيها ملكة من مؤسساتنا، التي أرسلت العشرات من الملكات إلى العالم وكُن قدوة في التمثيل، في الخطأ، لذا قررت إدارة المؤسسة سحب اللقب من سلوى عكر".

وصرحت سوسن السيد التي تنظم المسابقة أنها فوجئت بتلك الصورة، قائلة "حاولت سلوى تبرير فعلتها بالقول إن الملكة الإسرائيلية تحدثت معها باللغة العربية ولم تكن تعلم أنها إسرائيلية، مع العلم أن الوشاح تضعه علنا ولا يخفى على أحد".

وقد أحدثت صورة نشرتها ملكة جمال لبنان ضجة كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي وجدلا واسعا في الشارع اللبناني، فيما ردت المؤسسة المنظمة برفض "التطبيع" كما وصفته. وكان للمتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي أوفير غندمان رد على ذلك باعتبار سحب اللقب "إبارةتهاد لبناني".

وكتب غندمان في تغريدة:



ofirgendelman



#ملكة جمال لبنان #سلوى عكر التي تشارك في مسابقة جمال الأرض فقدت اليوم لقبها لأنها التقطت صورة مع ملكة جمال إسرائيل دانا زريق مما أثار ضجة لبنان واضكوا لأن دانا هي مواطنة عربية إسرائيلية تفخر بتمثيل دولتها إسرائيل. هذه الخطوة العنصرية تظهر للعالم الوجه القبيح للأبرتهاد اللبناني.

وكتبت صفحة إسرائيل بالعربية على فيسبوك:



إسرائيل تتكلم بالعربية



ملكة جمال لبنان سلوى عكر التي تشارك في مسابقة جمال الأرض فقدت اليوم لقبها لأنها التقطت صورة مع ملكة جمال إسرائيل دانا زريق، وهي الصورة التي تجسد علاقة صداقة ودية بين الملكتين. يحزننا أن نرى أن السياسة تدخل أيضا مسابقات الجمال.

وقال معلقون إن المتحدث باسم بنيامين نتنياهو تناسى أن الحكومة الإسرائيلية الحالية أقرت أخيرا قانون "الدولة اليهودية القومية" الذي واجه انتقادات واسعة داخل إسرائيل وفي الخارج، بسبب طابعه العنصري.

وينص القانون الذي أقر، في يوليو الماضي، على أن إسرائيل هي "الدولة القومية



← #سلوى عكر بررت فعلتها بالقول إن ملكة الجمال الإسرائيلية تحدثت معها باللغة العربية



فيديو ألكسندريا أوكازيو كورتيز مكنها من منافسة حيتان السياسة

الفيديو لاعب رئيسي جديد في الانتخابات

● الشبكات الاجتماعية وفرت فرصة حقيقية للوافدين إلى السياسة الأميركية

وبحسب المؤلف الموسيقي ونجم برودواي لين مانويل ميراندا، فهي وقعت "أفضل إعلان سياسي شاهدناه حتى الآن".

تروي جينينغز في الإعلان كيف نجت من هجوم على مروحياتها في أفغانستان.

تقول المرشحة الأربعينية خلال ثلاث دقائق ونصف الدقيقة، وهي تتناول الطعام بهدوء مع عائلتها وخلفها باب المروحية معلق على جدار منزلها، "تسببت بقاعدة المروحية ورددت على نيران طالبان بإطلاق النار عليهم فيما كنا نعود إلى منطقة أمنة".

وفيما تعزف موسيقى فرقة الروك "رولينغ ستونز" في خلفية الإعلان، تتحدث جينينغز عن صراعها لتخطي القيود المفروضة على المروحية معلق على جدار منزلها، "تسببت بمسألة العنف الأسري على ضوء معاشيتها العلاقة بين والديها.

كانت هيغار باتمسامتها المشعة وذراعها الموشومتين، مجهولة تماما حين باشرت حملتها. ومع انتشار إعلانها وتحوله إلى ظاهرة حقيقية مع حوالي ثلاثة ملايين مشاهدة حتى الآن، بدأت الهبات تصب في صناديق حملتها واشتد السباق. ونشر الإعلانات الطويلة التي يسمح بها الإنترنت ليس حكرا على الديمقراطيين وحدهم.

واستخدمت هذه الوسيلة المحافظة مارشلا بلاكبورن وهي نائبة مرشحة لأحد مقاعد مجلس الشيوخ عن تينيسي، تعرف عن نفسها قائلة "لا أتمتع باللياقة السياسية وفخورة بذلك".

وتنتقد بلاكبورن برنامج التخطيط الأسري الأميركي في مقطع فيديو طويل تضمنه إشارة مثيرة للجدل إلى قيام البرنامج بـ"بيع أجزاء من أجساد أطفال"، وهو تعليق اعتبر "تحريضا" بحسب موقع تويتر الذي حظر عليها لفترة الترويج لإعلانها إن لم تسحبه.

ورفضت بلاكبورن الامتثال، ثم حُوت الجدل إلى حجة ساعدتها في جمع الأموال.

مرة جديدة يبلغ مستوى الإنفاق في حملة الانتخابات الأميركية مستويات مذهلة، إذ يتوقع أن يخصص المرشحون الجمهوريون والديمقراطيون 4.5 مليارات دولار لإعلاناتهم التلفزيونية حتى موعد الانتخابات التشريعية في السادس من نوفمبر، غير أن إعلانا عبر الفيديو لم تتخط كلفتة عشرة آلاف دولار قد يكون الأشد وقعا بينها كلها.

وقال أحد مؤسسي شركة "مينز أوف بروداكشن" التي أنتجت إعلان أوكازيو كورتيز، إن الإنترنت يوفر فرصا حقيقية للوافدين الجدد إلى السياسة. وأوضح أن "شبكات التواصل الاجتماعي والحملات الرقمية أوجدت للمرشحين الذين لا يملكون أربعة ملايين دولار دفععتها لهم شركة كبرى، إمكانية إسماع أصواتهم والتواصل مع الناخبين بطريقة لم تكن ممكنة حتى الآن". وتابع أنه "بالحفاظ على وجود قوي على شبكات التواصل الاجتماعي، وتوجيه رسالة فعّالة، والبقاء على المسار وتناول السياسات التي تهم الطبقة العاملة، يمكن إسقاط هؤلاء الأشخاص"، متحدثا عن كبار الشخصيات السياسية.

ومن المتوقع تخصيص حوالي 800 مليون دولار للإعلانات على الإنترنت في حملة انتخابات نوفمبر، مقابل 3.7 مليارات دولار للإعلانات التلفزيونية، بحسب مجموعة "كانتار ميديا".

وأوضح نيل أوكسمان المستشار السياسي الذي عمل على إعلانات المئات من المرشحين منذ ثمانينات القرن الماضي لـ"فرانس برس" أن "شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت تبذلا عميقا في طريقة تواصل فرق الحملات مع الناخبين". وأضاف "يمكننا الآن رؤيتها مجانا على هاتفنا".

هل يمكن لهذا المشهد الإعلامي الجديد أن يساعد الديمقراطية ماري جينينغز "إم جاي" هيغار، الطيارة السابقة في سلاح الجو الأميركي، على هزم الجمهوري الذي يشغل منذ 16 عاما مقعد مجلس النواب عن دائرتها المحافظة في ولاية تكساس؟

□ **نيويورك** - حين علمت النيويوركية الشابة حديثة العهد في السياسة ألكسندريا أوكازيو كورتيز أن مخرجين يتقاسمان معها قيمها اليسارية يعرضان عليها إنتاج إعلانها لقاء أقل من عشرة آلاف دولار، سارعت إلى قبول العرض دون تردد. كانت تلك فرصة مفاجئة لحملتها المحدودة الموارد.

أثمر هذا التعاون إعلانا تظهر فيه المعلمة والنادلة سابقا البالغة من العمر آنذاك 28 عاما، تلتقي الناخبين في حيها الواقع بين برونكس وكوينز.

تقول المرشحة الشابة المتحدرة من أصول لاتينية وخاضت حملة الانتخابات التمهيدية الديمقراطية ضد خصم من أبرز وجوه الحزب أن "هذه الانتخابات صراع بين الشعب والمال".

وتطمح أوكازيو كورتيز للفوز بمقعد من مقاعد مجلس النواب الـ435 في انتخابات السادس من نوفمبر، التي سيتم خلالها أيضا تجديد ثلث أعضاء مجلس الشيوخ وعدد من المناصب المحلية.

وسرعان ما انتشر إعلانها الذي يتميز بنبرته الإنسانية والصادقة والمتحدية في أن، ولقي رواجاً كبيراً على الإنترنت مسجلا 5.1 مليون مشاهدة. وبعد أربعة أسابيع، صدمت قيادة الحزب بفوزها في الانتخابات التمهيدية.

ثمة عدة مرشحين على غرارها، يخوضون السياسة للمرة الأولى معظمهم ديمقراطيون يطمحون لاستعادة السيطرة على مجلس النواب من الجمهوريين المؤيدين للرئيس دونالد ترامب، وهم يحاولون أن يقدموا أنفسهم مباشرة إلى الناخبين مثلما فعلت المرشحة.

أبرز تغريدات العرب



Alshaikh2

مهمة وكالات الأنباء هي نشر الأخبار.. وليس صنعها.



rooooowy



I3enguzzi

ليس كل طبيب إنسانا، وليس كل مشهور صاحب رسالة، وليس كل مغن فنانا، ولكن صاحب الموهبة الحقيقية سيتخطى قلوب الجميع، وإن تأخر انتشاره.



6c202

لا شيء أسهل من الكراهية، أما الحب فهو يحتاج نفسا عظيمة.



LASTWISDOM1



6c202



6c202



6c202



6c202



6c202



6c202



6c202

دراسة حديثة تظهر درجة التمهيد اللاحق بالمواقع الأثرية والثقافية المدرجة على قائمة اليونسكو، ومدى تعرضها لمخاطر التغير المناخي.

باحثون يعملون على صناعة سلات من المواد الغذائية في محاولة منهم للإسهام في إنقاذ الكوكب من خلال تقليص استخدام المواد البلاستيكية.

مدن ومواقع أثرية

في المتوسط مهددة بالغرق

● ارتفاع منسوب مياه البحر يغمر البندقية وصور

● رسم استراتيجيات محلية تعنى بإدارة السواحل

يحذر العلماء من التغير المناخي في البحر المتوسط، حيث إن ارتفاع حرارة الأرض بأكثر من درجة ونصف الدرجة سيؤدي إلى اضطراب لم يسبق له مثيل في الأنظمة البيئية في حوض البحر المتوسط منذ ظهور أولى الحضارات البشرية.

290 في المئة. وتصدرت قائمة المواقع المهددة بالاندثار، مدن إيطالية هي البندقية وخليجها، إضافة إلى فيرارة وأكوليا العائدتين إلى القرون الوسطى. وهذه المواقع قريبة من البحر الأدرياتيكي الذي يشهد وفق بيان لجامعة ساوثمبتون ارتفاعا عاليا في مستوى مياهه.

وتتعرض مدينة البندقية العائمة لخطر الغرق ببطء بسبب ارتفاع مستوى مياه البحر، حيث يتوقع الباحثون أن يغمر ارتفاع مستوى البحر الأدرياتيكي أجزاء كبيرة من المدينة خلال العشرين عاما المقبلة، إذا ما لم تفعل السلطات شيئا لوقف ارتفاع المياه. وسبق لمنظمة اليونسكو أن حذرت من أن البندقية تغرق بعشرة سنتيمترات في القرن بسبب ارتفاع مستوى مياه البحر "جراء تقدم الدلتا وانضغاط الرواسب". وفي القرن العشرين، فقدت من 10 إلى 13 سنتيمترا إضافية بسبب المصانع التي كانت تسحب من المياه الجوفية.

ويقول الباحث في معهد "كريبس" لعلم المحيطات في

كاليفورنيا، إيهودا بوك، "يبدو أن البندقية تواصل الهبوط، بمعدل حوالي ميليمترين في السنة"، لافتا إلى أنه تأثير بسيط، لكنه مهم.

وأشار إلى أنه إذا استمر ارتفاع مستوى المياه في بحيرة البندقية بالمعدل نفسه، فإن المدينة ستغمر بمعدل 0.08 متر إلى المحيط بحلول العام 2023. وقال الخبراء إن البندقية والكثير من المدن الإيطالية المتواجدة على ساحل البحر الأدرياتيكي عرضة لخطر الزوال معا في حال استمرت مستويات البحر في الارتفاع.

ووفقا لباحثين من إيطاليا وفرنسا، فإن البحر المتوسط سيرتفع بنسبة تصل إلى 5 أقدام ما يعادل 140 سنتيمترا قبل عام 2100. وأكد باحثون من "المعهد الوطني للجيوفيزياء وعلوم البراكين" في إيطاليا، أن ظاهرة الاحتباس الحراري تفسر تسارع ارتفاع مستوى سطح البحر.

ودرس العلماء "محاجر جبر الرحي" الدائرية على طول ساحل البحر المتوسط خلال الألف عام الماضية، لفهم كيفية تغير مستويات سطح البحر، وبعد ذلك استخدموا نماذج للتنبؤ بكيفية ارتفاع مستويات

باريس - تواجه مواقع متوسطية مدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي تهديدا بسبب ارتفاع مستوى مياه البحر، من بينها خصوصا صور في لبنان والبندقية في إيطاليا، وهذا ما تؤكد دراسة نشرت نتائجها الثلاثاء مجلة "نيتشر كومنيكشنز". وتضمنت هذه الدراسة التي أجرتها جامعتا كيل الألمانية وساوثمبتون البريطانية، مؤشرا يظهر درجة التهديد اللاحق بهذه الكنوز الثقافية تبعا لمدى تعرضها لمخاطر التغير المناخي بحلول نهاية القرن.

وعلى الرغم من أن الدراسة لم تذكر مدينة الإسكندرية المصرية، لكن باحثين يعتبرونها من أهم المدن التي ستتضرر بسبب تغير المناخ، حيث يهدد الخط الساحلي المدينة التاريخية ببطء، مع ارتفاع مستويات سطح البحر بسبب الاحتباس الحراري.

وقالت المشرفة على فريق البحث، لينا ريمان من جامعة كيل في ألمانيا، إنه لا يمكن استعادة هذه المواقع في حالة تعرضها للتدمير أو الفقدان.

وانشأ فريق الباحثين قاعدة بيانات لجميع مواقع اليونسكو المعرضة للخطر، مستخدما نماذج رياضية للتنبؤ بكيفية تأثير ارتفاع مستويات البحار عليها.

ويرتبط ارتفاع مستوى سطح البحر بعوامل أساسية تظهر كلها في التغير المناخي المستمر في شتى أرجاء الكرة الأرضية، منها تمدد مياه البحار والمحيطات مع ارتفاع درجة حرارتها.

وعندما ترتفع مستويات سطح البحر بسرعة، حتى وإن كانت نسبة الارتفاع طفيفة ستعقبها آثار مدمرة على المناطق الساحلية خاصة.

ووجد الباحثون حوالي 49 موقعا من أصل 159 تواجهها مخاطر جسيمة. ونظرا إلى الأعداد الهائلة من المواقع التاريخية التي تقع على طول السواحل، فإن ثلث هذه المواقع مهددة بالانقراض. وتوصلوا إلى أن مخاطر الفيضانات ستزداد بنسبة 50 في المئة حتى العام 2100، في جميع أنحاء المنطقة، مع ارتفاع الحد الأقصى لعمق الفيضانات بنسبة

مدينة تونس

العتيقة ومجمع

كسانتوس- ليتون في

تركيا يفلتان من خطر

الفيضانات والتآكل



الماء يأتي على اليابسة



صور مدينة صمدت طيلة قرون

متصلة بظاهرة تاكل الساحل. وبحسب هذه الدراسة، يواجه 37 موقعا خطر الفيضانات و42 أخرى تهديدات بسبب تاكل الساحل. وبحلول العام المقبل، وحدهما مدينة تونس العتيقة ومجمع كسانتوس- ليتون في تركيا سيفلتان من خطر الفيضانات والتآكل.

وأشارت الباحثة سالي براون من جامعة ساوثمبتون إلى أن هذه المواقع المدرجة على قائمة اليونسكو تواجه "تحديات كثيرة للتكيف مع آثار ارتفاع مستوى مياه البحر"، فيما تشير إلى عدم إمكان نقل أي من هذه المواقع مع بعض الاستثناءات النادرة. ويقول الخبراء إنه من أجل الحفاظ على مواقع التراث العالمي فمن المهم تحقيق هدف الحفاظ على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية عند أقل من درجتين مئويتين، ورسم استراتيجيات محلية تعنى بإدارة المنطقة الساحلية المتكاملة وتسريع عمليات التكيف حيال ارتفاع مستوى البحر وتغيرات المناخ بشكل عام.



البندقية العائمة تندثر

على البحر المتوسط، حيث يهدد الخط الساحلي المدينة التاريخية ببطء، مع ارتفاع مستويات سطح البحر بسبب الاحتباس الحراري العالمي.

وتعتبر الإسكندرية من المدن المصرية التي تقع على ساحل البحر المتوسط باتجاه الشمال، وقد تأسست الإسكندرية في عام 332 ق.م، على يد الإسكندر الأكبر، وذلك من خلال ردم أجزاء الساحل في المنطقة التي تفصل بين قرية راقودة أو راكوس، وما بين جزيرة فاروس الممتدة على الساحل الرئيسي. ومن بين الدول التي تواجه المخاطر المرتبطة على تغير المناخ، اليونان، وتحديدا معبد "هيكل أرتميس"، الذي يعد من أحد عجائب الدنيا السبع، بالإضافة إلى معبد هيرايون باليونان، والمجموعة الأثرية لتاراكوس في إسبانيا، وهي أول وأقدم مستوطنة رومانية في شبه الجزيرة الإيبيرية.

وبواجه مجمع تاراغونا الأثري في إسبانيا ومدينة إفسس التركية أيضا، مخاطر

البحر بسرعة في المستقبل. الجدير بالذكر، أن "محاجر جبر الرحي" هي الأحجار الدائرية التي تم استخراجها لطحن الحبوب في العصر الحجري بين 4 آلاف و2500 قبل الميلاد.

ووجد الباحثون أن 33 منطقة في إيطاليا عرضة لخطر الاندثار تحت سطح البحر خلال الـ100 عام المقبلة.

وتشمل المناطق المعرضة للخطر كلا من فيوميتشينو في لاتسيو، وفيرسيلي في توسكانا، والأراضي حول بو، وفوندي وسيلي وأنهار فولتورنو، والمناطق الساحلية القريبة من كاتانيا وكالياري وأوريستانو.

كذلك تواجه مواقع أخرى في المتوسط الخطر ذاته، أبرزها مدينة صور الأثرية في جنوب لبنان والتي يتميز تراثها بمرور حقبات تاريخية متعددة عليها، منذ أيام الفينيقيين إلى فترات الحقبة العربية. ويحذر باحثون آخرون من مخاطر تغير المناخ على مدينة الإسكندرية، الواقعة

مواد غذائية بدائل حيوية للبلاستيك ومخاطره

400 مليون طن إنتاج العالم من

البلاستيك سنويا، 9 بالمئة

منها فقط قابلة لإعادة

التدوير

قابلة للتحلل بيولوجيا إلى 150 بيزو (0.05 دولار). وعلى الرغم من أن حملة كولومبيا لتقليص الاعتماد على البلاستيك بدأت منذ عام 2016، من خلال عدم توزيعها مجانا في المحال والسوبرماركت، إلا أن الأمر لا يزال يحتاج لجهود كبيرة لكي تهتم المصانع الكبرى بانتشار استخدام الأكياس العضوية المصنوعة من مواد قابلة للتحلل من قبل المستهلكين.

ويشير الناشط البيئي فيرغارا إلى أنه "عندما تطرح جامعة مبادرة كهذه، من المتوقع أن تحظى بالتمويل اللازم لنشرها وتنميتها وتحقيق استدامتها"، مؤكدا أن الدولة يجب أن تهتم، من منطلق اعتبارها واحدة من الدول الموقعة على اتفاقية باريس للمناخ، والتي يبرز من بين أهدافها تقليص الاعتماد على الوقود الأحفوري بقر المستطاع.

كما يؤكد بيبادا، أنه حتى مع وجود العقبات، فإن فريق البحث لديه نهج مع أصحاب المتاجر الصغيرة في المنطقة لمحاولة الترويج للاختراع، "هذه فرصة للقطاع الزراعي للاستفادة، لأنه في هذا المجال هناك الكثير من اليوكا، والآن تم العثور على وظيفة جديدة لها".

التقليدية. إلا أن الفكرة لا تنتهي عند هذا الحد، فقد حصل الباحثون على براءة اختراع أخرى، اعترافا بعقيريتهم في اختراع قفازات مصنوعة من دقيق نفس الدرنه، وتحقق نفس الغرض الأساسي منها وهو المرونة المطاطية والمقاومة للتمزق.

ويوضح بيبادا قائلاً، "جرت العادة عند جني محصول اليوكا أن يمر على الطاحونة، والمعروف أن النشا المستخلص من طحينها يتسم بدرجة مرونة عالية مثل العلكة تماما، ومن خلال عملية تصنيع معينة يمكن الحصول على حقائق لحمل الأغراض بديلة للبلاستيك وقفازات أيضا".

ومع ذلك، لا يزال هناك طريق طويل لنقل هذه الاكتشافات من المختبرات إلى أيدي الإنسانية.

ووفقا لأندريس بوتيرو، مدير غرفة البلاستيك الكولومبية، فإنه على الرغم من أن النقابة مفتحة على استخدام هذه المواد الجديدة، إلا أنها تتطلب استثمارات من الدولة بحيث يكون السعر النهائي منافسا في السوق.

وقال بوتيرو، إن "البحث عن مواد شمعبة عضوية قابلة للتحلل هي ميزة نعلق عليها أمالا جيدة للغاية، لأن مشتقات الوقود الأحفوري تستغرق المئات من السنين للتحلل، ولكن سيكون من المهم للغاية بالنسبة للحكومة الوطنية أن تستثمر الموارد لتشجيع الصناعة".

ووفقا لبيبادا، تتراوح تكلفة الكيس البلاستيكي ما بين 20 و50 بيزو، بينما تصل تكلفة الكيس الواحد المصنوع من مواد

وقالت الهيئة التي منحت براءات الاختراع في بيان، إن الأطباق لديها "خصائص ميكانيكية وحرارية جيدة"، وأنه بالإضافة إلى ذلك "لديها مستوى عال من التحلل البيولوجي وفقا للاختبارات التي تم إجراؤها". وهكذا، فإن الطبقة المصنوع من دقيق اليوكا ومكسو بطبقة من الشمع والجيلاتين، يحقق نفس الوظائف



مواد جديدة صديقة للبيئة

والتي يجب التصدي لها من خلال تقليص الاعتماد على البترول ومشتقاته. ويضيف فيرغارا، "عندما أكتشف البلاستيك لم يكن أحد يتصور أنه سيتسبب في كارثة بهذا الحجم، وأنه سيكون أحد أسباب ظاهرة التغير المناخي، جنبا إلى جنب مع البترول، وهذا يؤكد لنا أهمية بقاء البترول في باطن الأرض".

بوغوتا - أصبحت اليوكا، وهي درنة شبيهة بالبطاطا، وتعتبر من الأطعمة المنتشرة على موائد معظم دول أمريكا الجنوبية، أحد الحلول المهمة لتقليص الاستخدام اليومي للبلاستيك، خاصة بعد أن طور باحثون كولومبيون مواد مشتقة منها لاستخدامها في صناعة الأطباق والحقائب والقفازات أيضا، وذلك بالإضافة إلى فوائدها الغذائية.

وبالنسبة للكثيرين قد تبدو فكرة عبثية، تحويل مواد غذائية إلى المادة التي يصنع منها الوعاء لنفس تلك المواد، وهذا تحديدا ما توصل إليه فريق من الباحثين.

وأوضح هكتور بيبادا، رئيس فريق البحث بجامعة كاوكا الكولومبية، "أحدث براءة اختراع حصلنا عليها كانت عن طبق ورقى للاستخدام مرة واحدة مصنوع من طحين اليوكا، وهي مادة حيوية قابلة للتحلل".

وأضاف بيبادا، أن فريقه بدأ العمل على هذا المشروع منذ عام 2003 في محاولة منه للإسهام في إنقاذ الكوكب من خلال تقليص استخدام المواد البلاستيكية المصنوعة من مشتقات بترولية يستغرق تحللها فترات تمتد إلى أكثر من 500 عام.

وكان الوضع قد بلغ حدا يندثر بالخطر، حيث حذرت الأمم المتحدة من أن إنتاج العالم من البلاستيك وصل 400 مليون طن سنويا، 9 بالمئة منها فقط قابلة لإعادة التدوير.

وبدوره يوضح خبير البيئة رفائيل فيرغارا، أن هذا المشروع يقلل مبادرة إنسانية لمواجهة المشكلة التي تهدد الكوكب

أشارت دراسة علمية حديثة إلى أن الأطفال الذين يستهلكون كميات كبيرة من السكر هم الأكثر عرضة لممارسة العنف والتدخين، ووجدت الأبحاث أن الأطفال بين عمر 11 و15 سنة الذين يتناولون الكثير من السكريات يزيد خطر انغماسهم في السلوكيات المحفوفة بالمخاطر مثل القتل والتدخين والعنف.



عقود زواج مزورة تهدد كيان أسر مصرية

● آلاف من الأشخاص انتحلوا صفة المأذون في ظل غياب الرقابة ● ظاهرة انتشرت في الأحياء الشعبية والمناطق الفقيرة



عقود ضيعت حياة أسر كثيرة

الزوج، عقب الوفاة. وأكد علاء أبو العيزين الخبير القانوني، لـ"العرب" أنه من السهل خداع المواطنين، بسبب صعوبة إثبات تزوير العقود كونها متطابقة إلى حد كبير مع وثائق الزواج الصحيحة وممهوره بختم الدمغة، ولا يشك الزوجان في تزويرها أو عدم توثيقها. ودفع انتشار وقائع التزوير مؤخراً وزارة العدل إلى تأمين وثيقة الزواج والطلاق بمواصفات خاصة مصحوبة بعلامات مائية وأرقام كودية بشكل يمنع التلاعب فيها أو تقليدها أو التعديل عليها، وتم بالفعل العمل بالوثيقة الجديدة.

ونصح أبو العيزين المقبلين على الزواج بالاطلاع على البطاقة الشخصية الخاصة بالمأذون والتأكد من وظيفته وبعد الحصول على وثيقة الزواج يجب الاستعلام عنها بالسجلات الرسمية.

مستوفاة، لكن المشكلة في عدم توثيق العقد وعدم قدرة الزوجين على إثبات حقوقهما المدنية والشرعية ومن ثم النسب. ولا تقتصر مشكلة عقود الزواج غير الموثقة على المسلمين، فقد كشفت إحدى القبطيات، وتدعى إيزيس لـ"العرب" أنها ذهبت لتجديد بطاقةها الشخصية فكتشفت أن عقد زواجها لم يتم توثيقه من قبل كاهن الكنيسة التي أقامت فيها الزواج. وعرفت إيزيس أن زوجها تسلم عقد زواجها من دون توثيقه، وعندما طالبت بالجوء إلى الكنيسة لتصحيح الوضع تهرب من ذلك.

وعلمت إيزيس أن زوجها يعاني من مرض نادر ويعلم بقرب وفاته، وهو لا يرغب في أن تحصل زوجته على شيء من تركته بعد وفاته، وهو ما حدث بالفعل ورفضت المحكمة حصولها على أي مستحقات مالية من ميراث

أصحابها تحت طائلة القانون بتهمة التزوير. وأوضح بهاء محمد، مأذون بالقناطر الخيرية بمحافظة القليوبية (شمال القاهرة)، أن الظاهرة انتشرت في السنوات الأخيرة، خاصة في الأحياء الشعبية والمناطق الفقيرة. وأشار إلى أن المأذون "المزور" يروج لنفسه من خلال إعلانات ورقية أو مواقع التواصل، وانخفاض أسعاره، ولا يخطر ببال الشباب أنه "مزيف"، وبالمثل العقد الذي سيكتبه.

وامتلك بعض المأذونين المزورين أختاماً ومحبرات رسمية حصلوا عليها بطرق غير مشروعة، فيعقدون القران بقسيمة مختومة بخاتم رسمي ويحصلون على رسوم التوثيق دون توثيق الزواج أو الطلاق في السجلات الرسمية. وشرح محمد لـ"العرب" أن الزواج من الناحية الشرعية صحيح مادامت شروطه

ألقى اكتشاف انتحال رجل خفيف الظل بمحافظة الإسكندرية (شمال مصر) صفة مأذون، الضوء على ظاهرة متصاعدة من شأنها تهديد استقرار الحياة الأسرية، وهي وجود أربعة آلاف مأذون "مزور" بمصر وقيامهم بعقد زيجات لآلاف من المواطنين المصريين دون توثيق عقود الزواج لدى الجهات الرسمية، ما يضع الأزواج تحت طائلة القانون.

شيرين الدياتاموني

لا عهد المصريون المأذون رجلا وقورا متقدما في العمر قليل الكلام يرتدي الجبة والقفطان ومن خريجي التعليم الأزهرى، خاصة كلية أصول الدين. يلمحه المدعوون داخل موقع عقد القران لدقائق أثناء عقد الزواج الخطبة الشرعية المتعارف عليها، ثم يختفي من الصورة تماما بعد قيامه بمهامه. مع مرور الوقت دخل إلى المهنة منافسون جدد من خريجي كليات مختلفة، واختلفت هيئة أغلبيتهم عن الشكل المألوف، فارتدوا أزياء عادية، وربما من أحدث أزياء الموسوعة تحت مبرر أنهم ليسوا أزهريين.

وجاءت واقعة مأذون ذاع صيته بعد أن انتشرت له مقاطع مصورة على صفحات التواصل الاجتماعي، لتحوّل المهنة من طابعها الجدي إلى مادة هزلية نظرا لمرحه أثناء ترديد صيغة عقد القران، فاطلق عليه لقب المأذون "الفرفوش" أو المضحك.

ولاققت ممارسات "المأذون المهرج أو الفرفوش" ترحيب البعض من الأسر، بينما اعتبرها آخرون إخلالا بوقار المهنة، ما دفع نقيب المأذونين إلى البحث عن اسمه في المحاكم المصرية.

مشكلة عدم توثيق عقد الزواج، يقود إلى قدرة الزوجين على إثبات حقوقهما المدنية والشرعية ومن ثمة النسب

وكانت الصدمة عندما صرح إبراهيم علي سليم، المتحدث باسم صندوق المأذونين الشرعيين أن خالد خليفة، الملقب بالمأذون "الفرفوش" لا ينتمي للمهنة وليس مسجلا من قبل وزارة العدل المصرية، وقيامه بإبرام عقود الزواج غير قانوني، وتقدم بلاغ إلى النائب العام لاتخاذ الإجراءات القانونية ضده، خاصة أنه قدّم نفسه للإعلام على أنه

20 بالمئة من المراهقين التونسيين مصابون بالإدمان على الإنترنت

ومن جانبها أفادت كاتب عام الجمعية العلمية التونسية للطب العائلي، خديجة زينون أنه بات من الضروري تكوين أطباء في تونس لدعم الوقاية من أخطار إدمان الأطفال على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي وتحسيس العائلات بضرورة حماية الأبناء. ونبهت زينون إلى أن استخدام الأطفال المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، ومن بينها إنستغرام وفيسبوك قد يترتب عنه تراجع مستواهم الدراسي، لافتة إلى أن ذلك يؤدي أيضا إلى فقدانهم للراحة النفسية وينعكس سلبا على سلوكياتهم. كما أكدت على خطورة هذا الإدمان الذي يصعب التخلص منه لاحقا والذي يؤدي إلى العزلة وعدم التواصل مع المجتمع أو إلى

تونس - كشفت جمعية الطب العائلي في تونس مؤخرا أن أحدث دراستها أظهرت أن نسبة تتراوح بين 15 و20 بالمئة من المراهقين مدمنون على وسائل التواصل الاجتماعي. وأكدت الأمانة العامة للجمعية شهزاد بن صالح "أن إدمان الشباب التونسي على وسائل التكنولوجيا الحديثة على غرار الكمبيوترات والألعاب الإلكترونية والهواتف الذكية وغيرها أصبح يشكل خطرا على صحتهم". وأشارت إلى "أن نسبة 20 بالمئة من الشباب التونسي يريدون العلاج لتجاوز هذا الإدمان الذي أثر على علاقتهم بمحيطهم الخارجي". واعتبرت بن صالح أن الإدمان على الإنترنت يعتبر خطيرا جدا إن لم يتم تقصيه مبكرا من قبل العائلة.

استخدام الإنترنت أكثر من ساعة بالنسبة لطفل في الرابعة عشرة يعد مؤشرا خطيرا على وقوعه في مشكلات صحية ونفسية

الوقوع في فخ شبكات خطيرة أو الوصول إلى مرحلة إيذاء الذات والانتحار خاصة بالنسبة للأطفال والمراهقين. وأشارت إلى أن استخدام الإنترنت أكثر من ساعة في اليوم بالنسبة لطفل في سن الرابعة عشرة يعد مؤشرا خطيرا على وقوعه في مشكلات صحية ونفسية.

العقل الطفولي ومواجهة الاعتداء

من هذا الطفل، الهمني عقلي الطفولي فكرة أن أوقعه في حبي لأفادي اعتدائه المنكر، وهو ما حصل بالفعل. انتهت الكراهية وحل محلها الحب، واختفى العنف والاعتداء لتحل محلها الرقة والوداعة.

المؤسف في هذه القصة التي قد تبدو ناجحة إلى حد ما ونجاحها يحسب إليّ، هو أنني عانيت لاحقا ولسنوات طويلة من التباسات وتركيبات وانفعالات معقدة جدا في علاقتي العاطفية، فمن جهة أحببت الرجل اللين ولطفه ورعايته لي واعتناؤه بي، لكنني أحببت أيضا، وبالأخص، الرجل القوي المسيطر الذي يخضعني لإرادته، ويجعلني أخشاه على نحو ما. حولتني هذه التجربة أيضا إلى ما يشبه العدو الدائمة، الصديقة الدائمة للرجل. أحبه وأكرهه بنفس القدر وفي نفس الآن، في معادلة قوية ومراوحة مستمرة بين المتناقضات، إذا اختل جزء منها اختلت بكاملها.

ورغم كل هذه التعقيدات والانفعالات المتداخلة، إلا أنني كنت محظوظة نوعا ما، بقدرتي على تلمس الأسباب، والوعي بها، ومعالجتها لاحقا.

مصطلح "التنمر" ظهر في السنوات الأخيرة كترجمة حرفية واجتهاد من العاملين في منظمات التربية ورعاية الأطفال للظاهرة التي بدأ الوعي بها ينتشر مؤخرا داخل المدارس والجامعات العربية إثر انتشارها في الغرب ووقوع حوادث انتحار متكررة.

غير أنني لا أجده مصطلحا دقيقا للغاية، وأرجو أن توجد مراكز رعاية الطفل ووزارات التعليم مصطلحا أقرب لتشخيص الظاهرة وتحديد أبعادها وانعكاساتها على التلاميذ. فالتنمر كلمة مشتقة من "نمر" أي أن المتنمر يتخذ لنفسه صفة وهيبة النمر ليهاجم أصدقائه وزملاءه، والحقيقة أن هذا المصطلح يحتوي على نوع من "الإيجابية" والتمييز غير الجديرين بالظاهرة السلوكية، إذ لا يجوز أن نصف معتدا بأنه نمر، ما قد يجعلنا بشكل أو بآخر إلى الأسد، سيد الغابة وملك الوحوش!

ورغم أن مناقشة التسمية في حد ذاتها قد تبدو نوعا من الترف في ظل الجهل بمحتوى الظاهرة وخطورتها، إلا أنني أرى شخصا، أن التوعية بهذه الظاهرة السلبية المنتشرة بشكل واسع تبدأ من تسميتها التسمية

الصحيحة القادرة على عكس جوانبها السلبية وخطورتها على أبنائنا. أشكال التنمر وتجلياته كثيرة منها الاعتداء اللفظي والسخرية من المظهر أو الملبس أو طريقة المشي أو الكلام، والتحرش الجسدي، والاعتداء بالعنف والإساءة النفسية، وتعمد الإهانة والتحقير المتكررين وغيرها، وهي ظواهر منتشرة بكثرة، كما نعرف، في مدارسنا وجامعاتنا وداخل النوادي التي يرتادها الأطفال، غير أن الوعي والتوعية بها لا يزالان في مراحل متأخرة.

"التنمر" ليس مجرد ظاهرة سلبية منتشرة بين الأطفال، هو أكثر من ذلك بكثير، وانعكاساته تستمر مدى الحياة، ومعالجته ليست عملية سهلة تترك للأطفال والآباء أو لطرف بعينه، بل يجب أن تشترك كل الجهات الأطراف في تشخيصه، وتسميته، وتحديد أبعاده وانعكاساته ومخاطره ووضع خطط واضحة لمعالجته. وهي مهمة مشتركة بين مؤسسات الدولة والتربية والتعليم وبين الآباء ومراكز الرعاية والتوعية الصحية والنفسية.

موضة

البليزر الجملي عنوان الأناقة هذا الخريف

لا يمثل البليزر باللون الجملي أو بقية الألوان الترابية عنوان الأناقة في خريف/شتاء 2018 / 2019 ليمنح المرأة إطلالة كلاسيكية تنطق بالفخامة.

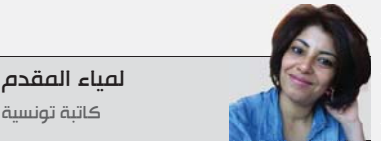
وأوضح خبير الموضة الألماني جيرد مولر تومكينس أن البليزر الجملي يمتاز بمظهر طبيعي كونه يندرج ضمن الألوان الترابية.

وأشار إلى أنه يأتي هذا الموسم بقصة أكبر من المقاس "أوفر سايزد"، أي بقصة طويلة جدا واكتاف عريضة ليداري المناطق الممتلئة في البطن والخصر والأرداف.

ويتناغم هذا الموديل مع سروال ذي أرجل واسعة يكتسي باللون الجملي أيضا.

وأضاف تومكينس أن البليزر الجملي يأتي أيضا بقصة قصيرة تسلط الضوء على الوسط، مشيرا إلى إمكانية تنسيق هذا الموديل مع تنورة جلد ذات وسط عال وبلوزة ذات كرانش وبوت رعاة البقر.

ويواكب البليزر الجملي ميول السيدات الراغيات في الحصول على مظهر أنيق وبسيط يمكنهن من التنقل براحة.



لا في طفولتي عانيت مما اصطلح اليوم على تسميته "التنمر" بشكل كبير. والتنمر، لمن لا يعرفه هو تحرش واعتداء ومضايقة الأولاد لبعضهم في المدارس والنوادي والتجمعات، أو بمعنى أوضح هو نوع من "الفتوة" واستعراض القوة لبعض الأطفال على زملائهم.

تعرضت لهذا النوع من التحرش والاعتداء عندما كنت في المدرسة الابتدائية، من اطفال يكبرونني ببضع سنوات، واذكر أن أحدهم كان يعترضني باستمرار ويفتك اقلامي وكتبي ويعتدي علي بالضرب، وهو ما جعلني أتردد في الذهاب إلى المدرسة بمفردي، فكانت أختي الأكبر مني ترافقني أحيانا، وفي أحيان أخرى أترك لمصبري المخيف، فكتت أمشي باتجاه المدرسة وقلبي يرجف من الخوف ورجلاي تكادان لا تحملا نني. انعكاسات هذا الاعتداء المبكر علي لا تزال ترافقني إلى يومنا هذا، ففي ظل خوفي



«اتحاد الكرة سيجتمع مع المدرب، ونحن مقتنعون بالمستوى الفني للفريق، ولكننا سنناقش السلوكيات أيضا في أمر كثرة اعتراضه على التحكيم».

غالب الزاملي
عضو اتحاد الكرة العراقي

«حققتا نتيجة إيجابية في القاهرة أمام وفاق سطيف الجزائري، مباراة العودة ستكون صعبة، ونأمل أن نواصل المشوار في البطولة وتحقيق الأهداف التي نسعى إليها».

باتريس كارتيرون
المدير الفني للأهلي المصري



رياضة

فوزي لقجع يدرس مستقبل الأسود مع هيرفي رينارد

● فلسفة بلماضي تعقد حسابات المنتخب الجزائري وتؤجل حسم التأهل للجولات المقبلة



وقفة تأمل

على لاعبي الخضر، بفعل الأمطار الغزيرة التي هطلت على المدينة. وحمل بلماضي نفسه مسؤولية الخسارة، قائلا في تصريحات صحافية، إن اللاعبين لم يطبقوا تعليماته، مضيفا "أنا من يتحمل مسؤولية الخسارة أمام بنين"، في إشارة إلى التغييرات التي أجراها، مقارنة ببقاء الجولة الثالثة. وأضاف بلماضي "لم يتم تطبيق تعليماتي كما ينبغي في الشوط الأول، ولكن ليس من الضروري الحفاظ على نفس التشكيلة التي تفوز". وبدا جمال بلماضي غاضبا من أداء بعض اللاعبين، واستطرد قائلا "بلفوضيل سجل ضد مانشستر سيتي، ما دفعني للاعتماد عليه، بينما لا يعقل أن نتلقى هدفا بتلك الطريقة، لا سيما أن جميع لاعبي المنتخب من المحترفين".

أداء رياض محرز مع الخضر مختلف جدا عن الذي يظهر به مع مانشستر سيتي أو حتى حين كان يحمل ألوان ليستر سيتي.

خطة دفاعية

لعب المدرب جمال بلماضي بخطة دفاعية، بعدما أشرك نيل بن طالب وعدلان قديورة، إذ كان بإمكانه أن يعتمد على بن ناصر بجوار بن طالب أو قديورة، من أجل نقل الكرات إلى المهاجمين، لكن هذه الخطة كلفته الخسارة. ولولا الحارس وهاب رايس ميولحي، لعاد الخضر بهزيمة ثقيلة من كوتونو. وعلاوة على كل ما ذكر، فإن أرضية ملعب الصداقة كانت سيئة للغاية، وصعبت المهمة

المقبلة. وساهمت العديد من العوامل في هذه الخسارة لعل أبرزها فلسفة جمال بلماضي حيث كان بإمكان مدرب المنتخب الجزائري، أن يعتمد على نفس التشكيلة التي شاركت في لقاء الجولة الماضية أمام ذات الفريق، غير أنه أحدث ثورة بإيعاده يوسف عطال ورياض محرز وياسين بن زية ويغداد بونجاح عن التشكيلة الأساسية التي بدأت المباراة. وأدت تلك التغييرات لتقليل دور هجوم الفريق، خاصة وأن يوسف عطال كان قد قام بدور هجومي مميز في اللقاء السابق. وطرح أداء لاعبي المنتخب الجزائري أكثر من علامة استفهام، خاصة إسحاق بلفوضيل الذي لم يغتنم الفرصة وخيب ظن المدرب، بالنظر للكرات العديدة التي أهدرها. كما أن

يستعد فوزي لقجع رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، لعقد اجتماع في الأيام المقبلة مع المدرب هيرفي رينارد، من أجل دراسة مجموعة من النقاط حول مستقبل منتخب المغرب، خاصة بعد التراجع الملحوظ لمستوى أسود الأطلس.

وسينتظر المنتخب المغربي هدية من جزر القمر في الجولة المقبلة بهزم مالاوي كي يضمن تأهله رسميا. وكان الاتحاد الأفريقي قد سمح للمنتخبات المستضيفة بالمشاركة في التصفيات دون احتساب نتائجها مثلما حدث مع الغابون في النسخة السابقة. وكان من شأن انتصار المغرب أمام جزر القمر بملعب الأخير، حسم مسألة التأهل بشكل نهائي تقريبا قبل أن يسقط في فخ التعادل.

تعادل منطقي

اعتبر الفرنسي هيرفي رينارد مدرب منتخب المغرب، أن التعادل أمام جزر القمر يبقى منطقيا بداعي وجود الكثير من الصعوبات والغيابات. وقال رينارد، في تصريحات صحافية "في مثل هذه المباريات، ورغم صعوبتها التي أعرفها جيدا، كان علينا الفوز، وإذا لم نتمكن من ذلك، فلأننا لم نضغط على اللاعب صاحب تمريرة الهدف الثاني". وتابع مدرب المغرب "لكن بالنظر إلى الظروف والغيابات، تبقى نتيجة التعادل مقبولة إلى حد ما". وأوضح رينارد الذي فاز فريقه منذ أيام على أرضه أمام جزر القمر بفضل هدف قاتل من ركلة جزاء "في مباراة الذهاب لم أكن راضيا عن الأداء وليس عن النتيجة، لأن في كرة القدم هناك الأداء والنتيجة، لكن الظروف كانت مختلفة تماما هنا".

ونوه "عائنا من بعض الصعوبات على غرار الإصابات، أعتقد أنه باستثناء أول ربع ساعة، أدينا مباراة جيدة، وكان بإمكاننا الحفاظ على تقدمنا في آخر 5 دقائق، وهو ما لم نفعله أمام فريق جيد لجزر القمر". وأضاف "مع نهاية هذا الأسبوع جمعنا 4 نقاط، ويمكن أن نعتبر أنفسنا راضين، رغم أنه كان بإمكاننا تحقيق نتيجة أفضل، لكن للأسف لم نتمكن من الحفاظ على التقدم". ومن جانبه خسر المنتخب الجزائري مباراته أمام بنين، ضمن تصفيات كأس أمم أفريقيا 2019، ليتأجل حسم التأهل للجولات

الرباط - كان منتخب المغرب قد فاز بصعوبة على جزر القمر السبت الماضي، بهدف دون رد في الجولة الثالثة من التصفيات الأفريقية، وتعادل الثلاثاء مع نفس المنتخب (2-2) في الجولة الرابعة. وتعرض منتخب الأسود لانتقادات شديدة من الجمهور المغربي ووسائل الإعلام المحلية، بسبب التراجع المخيف الذي تعرض له منذ المشاركة في مونديال روسيا. ويشار إلى أن الاتحاد المغربي يرصد إمكانيات ضخمة للمنتخب المغربي ويهوى كل الظروف للجهاز الفني واللاعبين.

وأصبح المنتخب المغربي بحاجة لنقطة واحدة من ملعب مالاوي، ليضمن تأهله أمام أفريقيا المقبلة بغض النظر عن نتائج باقي المنتخبات الأخرى في مجموعته، والتي تقتصرها الكامبيون المتأهلة مسبقا بصفتها مستضيفة النسخة المقبلة. وسيلاقى المنتخب المغربي في الجولة المقبلة نظيره الكامبوني على أرضه، على أن يرحل في ختام التصفيات لملاقاة منتخب مالاوي الذي يملك في رصيده 4 نقاط، ويهدد حظوظ أسود الأطلس.

منتخب الأسود تعرض لانتقادات من الجمهور المغربي، بسبب التراجع الذي تعرض له منذ المشاركة في المونديال

وسوف لن يتم احتساب نتائج منتخبات هذه المجموعة أمام الكامبيون ليظل الصراع مقتصرا بين المغرب ومالاوي بعد خروج جزر القمر نهائيا من الحسابات. وسيصبح رصيد المنتخب المغربي في حال تعادل أمام مالاوي في الجولة الأخيرة 8 نقاط بالتصاريح وتعادلين دون احتساب نتيجتي مباراتي الكامبيون. بينما سيتجمد رصيد منتخب مالاوي عند النقطة السابعة في حال فاز على جزر القمر وتعادل أمام المغرب.

الإنتاج الحربي المصري يترصد الصدارة

مدربه الجديد البرازيلي جورفان فييرا، والثانية معه بعدما قاده لتحقيق الفوز برابعية نظيفة على حساب ناصر الفكرية في الدور الـ32 لمسابقة كأس مصر.

وليعب الجمعة أيضا النجوم الخامس عشر (9 نقاط) مع الجونة السابع (13 نقطة) على ملعب بتروسبورت في القاهرة، والمقاولون العرب السابع عشر (7 نقاط) مع وادي دجلة السادس عشر (8 نقاط) بملعب المقاولون العرب، ويلتقي السبت إنبي الحادي عشر (11 نقطة) مع الداخلية العاشر بنفس رصيد النقاط على ملعب بتروسبورت بالقاهرة.

مباراة مصر المقاصة مع الأهلي لارتباط الأخير بمواجهة وفاق سطيف في إياب الدور نصف النهائي لأبطال أفريقيا

وتختتم المرحلة السبت المقبل بقاء الاتحاد السكندري (14 نقطة) مع ضيفه بتروجيت (9 نقاط) على ملعب الإسكندرية، وتاجلت أيضا مباراة مصر المقاصة مع الأهلي لارتباط الأخير بمواجهة وفاق سطيف في إياب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا الثلاثاء المقبل (2-0 ذهابا في القاهرة).

القاهرة - يسعى الإنتاج الحربي إلى الانفراد بالصدارة في غياب شريكه الزمالك، عندما يحل ضيفا على طلائع الجيش الخميس على ملعب "جهاز الرياضة العسكري" في القاهرة في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري المصري لكرة القدم. ويتقاسم الإنتاج الحربي والزمالك الصدارة برصيد 17 نقطة لكل منهما، ويملك الأول فرصة الانفراد بها بعد تأجيل مباراة الثاني مع المصري البورسعيدى لارتباط الأخير بمواجهة فيتا كلوب الكونغولي الديمقراطي في إياب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الأفريقي في 24 أكتوبر الجاري (0-0 ذهابا في بورسعيد). وارتفع عدد المباريات المؤجلة للزمالك إلى ثلاث.

وفي المقابل، يحل بيراميدز ضيفا على الإسماعيلي الرابع عشر (9 نقاط) في قمة المرحلة حيث يسعى بيراميدز، الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن هذا الموسم، لاستعادة نغمة الانتصارات وانتزاع الصدارة في حال تعثر الإنتاج الحربي وسموحة. في حين يبحث الإسماعيلي، وصيف بطل النسخة الأخيرة، عن الخروج من سلسلة النتائج السلبية أخرى خسارته أمام طلائع الجيش وسموحة ما أدى إلى تراجعه إلى المركز الرابع عشر واستقالة مدربه الجزائري خيرالدين مضيوي. وسيخوض الإسماعيلي المباراة الأولى في الدوري بقيادة

النصر السعودي مرشح لمواصلة انتصاراته

السابق ناصر الشمراني الذي بمقدوره "تسجيل عشرة أهداف على الأقل في الموسم الحالي، كما أراهن على قدرات جميع لاعبي الفريق الذين تربطني بهم علاقة قوية وكل ما نحتاجه هو الوقت".

وأوضح المدرب الروماني "لا أملك عصا سحرية للفوز بالدوري هذا الموسم، فالشباب غير مؤهل لذلك حاليا، ونحتاج للصبر حتى نتنقل من الحالة السلمية التي يعيشها الفريق منذ الموسم الماضي ويعود للتتويج بالبطولات".

وفي المقابل سيدج الهلال الثالث مع مباراة مؤجلة نفسه أمام صعوبة تجاوز الشباب، لا سيما في ظل إصابات الثلاثي عمر خريبين والفرنسي بافيتيمي غوميس وسلمان الفرج، لكن الهلال يطمح رغم ذلك إلى تحقيق فوزه الخامس أو على الأقل الخروج بنقطة التعادل للمحافظة على سجله خاليا من الهزائم، لا سيما بعد الأداء الجيد الذي قدمه في آخر مبارياته أمام الزمالك المصري في السوبر السعودي المصري بالرغم من خسارته للمباراة.

وتفتتح مباريات المرحلة الخميس، حيث يلعب الحزم مع القادسية والوحدة مع الفيحاء، على أن تستكمل الجمعة عندما يلعب الفيصلي مع التعاون، الرائد مع الفتح والاتحاد مع أحد.

الأخيرة وتمكن من تحقيق الفوز خارج ملعبه على حساب أحد. وبدوره، يبحث الأهلي عن فوزه الخامس تواليا عندما يواجه الاتفاق خارج قواعده السبت، لا سيما في ظل تكامل صفوفه وارتفاع الروح المعنوية لدى لاعبيه الذين قدموا مباريات كبيرة، بينما يطمح صاحب الأرض الذي يحتل حاليا المركز السادس، إلى الاقتراب من ثلاثي الطليعة.



ماريوس سوموديك:
مواجهة الملل مهمة بالنسبة إلينا، ونأمل أن نحقق نتيجة جيدة فيها

ويخوض الهلال اختبارا صعبا عندما يواجه الشباب في مباراة مهمة للطرفين رغم تفاوت الطموحات. فالشباب صاحب الأرض الذي تعادل في مبارياته الثلاث الأخيرة وتراجع على إثرها للمركز الخامس برصيد 9 نقاط، يأمل في استعادة توازنه وإحاق الخسارة الأولى بضيفه.

وأبدى مدرب الشباب الروماني ماريوس سوموديك تفاؤله في تحقيق نتيجة إيجابية أمام الهلال، قائلا "مواجهة الهلال مهمة بالنسبة إلينا، ونأمل أن نحقق نتيجة جيدة فيها"، مجددا ثقته في قدرات مهاجم الهلال

الرياض - يبدو النصر مرشحا لمواصلة انتصاراته وتحقيق فوزه السادس تواليا، وذلك عندما يحل ضيفا على الباطن الجمعة في المرحلة السادسة من الدوري السعودي لكرة القدم.

ويتربع النصر بقيادة مدربه الجديد- القديم الأوروغوياني دانيال كارينيو على الصدارة بالعلامة الكاملة وبفارق نقطتين عن الأهلي وثلاث عن الهلال اللذين يلتقيان السبت مع الاتفاق والشباب تواليا.

وسيعتمد كارينيو على لاعب الوسط إبراهيم غالب لتعويض غياب عبدالعزيز الجبرين بسبب الإصابة، كما سيعزز تشكيلة النصر الدولي المغربي نورالدين أمrabط، والدولي النيجيري أحمد موسى بعد عودتهما من المشاركة مع منتخب بلديهما في التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية المقامة عام 2019 في الكامبيون. ويطمح النصر إلى مواصلة عروضه القوية ونتائجه الإيجابية خلال الفترة المقبلة التي يستهلها بمواجهة الباطن ثم الفيحاء قبل موقعة "كلاسيكو" الكرة السعودية التي تجمعها بالأهلي في الرياض.

ومن المتوقع ألا يجد النصر صعوبة في تحقيق الفوز على الباطن القابع في المركز الثالث عشر برصيد 4 نقاط، على الرغم من أن الأخير ظهر بصورة جيدة في مباراته

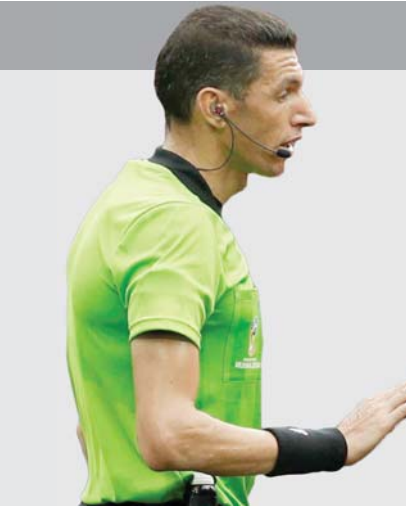
متفرقات

قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم تنظيم دورة لعدد من حكام النخبة، للتدريب على تقنية حكم الفيديو، حتى يكونوا مستعدين لاستخدامها في نهائي بطولتي أبطال أفريقيا والكونفيدرالية. وينظم كاف الدورة التدريبية في الفترة من 24 إلى 29 أكتوبر، في القاهرة، واختار 6 حكام، وهو ما يعني أن حكام نهائي البطولتين لن يخرجوا عن تلك المجموعة. وضمت قائمة الحكام المختارين الزامبي جاني سيكازوي والمصري جهاد جريشة والجزائري مهدي عابد شريف والإثيوبي باملاك تيسيمان والجنوب أفريقي فيكتور جومزي والغامبي بكاري غاساما.



توج ستيفن كوري أداءه الذي تضمن تسجيل 32 نقطة بإحراز رمية ثلاثية مهمة قبل دقيقة واحدة و46 ثانية على النهاية ليقود غولدن ستيت ووريورز للفوز على أوكلاهوما سيتي ثندر 108-100 في الليلة الافتتاحية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز كيفن دورانت 27 نقطة لصالح ووريورز الذي فاز بمباراته الأولى في الموسم لأول مرة في ثلاثة مواسم. وفي غياب راسل وستبروك بسبب الإصابة، سجل بول جورج 27 نقطة لصالح فريق ثندر وأضاف النجم دينيس شرودر 21 نقطة في مباراته الأولى مع الفريق.

صنعت التونسية أنس جابر الحدث في بطولة كأس الكرملين المفتوحة للتنس، بإزاحتها الأميركية سلون ستيفنز من الدور الثاني. ونجحت التونسية، المصنفة 101 عالميا، في التغلب على ستيفنز، المصنفة الثامنة عالميا، بمجموعتين دون رد (3-6) و(2-6)، بعد ساعة و3 دقائق من اللعب. وكانت أنس جابر قد أكدت في تصريحات صحافية أنها تملك من الإمكانيات التي تجعلها قادرة على الإطاحة بسلون. وتواجه جابر الخميس في ربع النهائي الفائزة من مواجهة أنيت كونتافيت، وكريستينا ملادينوفيتش.



رياضة



«وصلنا إلى نهائي الأبطال، مرتين، لكننا أثبتنا أننا في حاجة إلى شيء ما، اعتقد أن مع وصول رونالدو نشعر بأن دوري الأبطال هدف حقيقي بالنسبة إلينا».

أندريا بارزالي

مدافع يوفنتوس الإيطالي

لوف متفائل بمستقبل منتخب ألمانيا

● ديشامب يثني على الروح الجماعية للمنتخب الفرنسي



مصير مجهول

على الطريق الصحيح“. وأقر بأن تغييراته التكتيكية في الشوط الثاني أعادت الروح إلى الفريق. لكنه منح الرصيد كله إلى اللاعبين وخصوصا الحارس القائد هوغو لوريس “الذي ساهم في عدم تفاقم النتيجة في الشوط الأول نتيجة تصدياته الحاسمة”، مكررا الحديث عن الروح الجماعية للاعبيه “أمام فريق ألماني مميز في أدائه”.

ورفع المسؤولية عن مدافعه بريسنل كيميبيي الذي تسبب بركلة الجزاء التي سجل منها طوني كروس هدف التقدم لألمانيا، مشيرا إلى أن مدافعه لم يكن محظوظا، وأن ركلة الجزاء أثرت على طريقة لعبه لاحقا، علما أنه خاض مباراته الدولية الثالثة مع منتخب بلاده. أما غريزمان الذي كرر ما فعله في ملعب فيلودوروم في مرسيليا قبل عامين عندما سجل ثنائية في مرمرى الحارس الألماني مانويل نوير حمل بها فرنسا إلى المباراة النهائية لكأس أوروبا التي خسرتها أمام البرتغال بعد وقت إضافي، فشبّه الشوط الأول من المباراة أمام ألمانيا بذلك الذي خاضته فرنسا وديا أمام إسسلندا (2-2).

صورة الأبطال

قال غريزمان إن المدرب واللاعبين طالبوا رفاقهم بالظهور بصورة أبطال العالم في استراحة الشوطين.

ورأى أن المنتخب الفرنسي المتوج باللقب العالمي للمرة الثانية في مونديال روسيا، يقف أمام بذل الكثير من الجهود الفنية والذهنية للحفاظ على مستواه وتركيز لاعبيه.

وتابع غريزمان الذي رفع رصيده من الأهداف الدولية إلى 26، أن الفوز يعود إلى جهود رفاقه وليس إلى ثنائيته، مضيفا “لولا عرضية لسوكاس هرنانديز وركلة الجزاء التي حصل عليها بليز ماتودي، لم أكن لأسجل“. ولم يخف غريزمان سعادته بدخوله لائحة الهادفين العشرة الكبار في تاريخ المنتخب، “وهذا يحفزني على تسجيل المزيد من الأهداف“.

وحاولت الصحف الألمانية بث روح التفاؤل في نفوس الألمان، باعتبارها هزيمة تعطي الأمل، في إشارة إلى التحسن الذي طرأ على أداء المانشافت، لا سيما في الشوط الأول من المباراة، الذي شهد هيمنة ألمانية كلية، وهو ما ترجم بهدف من ركلة جزاء، تقدم به الضيوف، قبل عودة أصحاب الأرض في النتيجة.

داير يحث إنكلترا على مواصلة اللعب بأسلوب قتالي

«بمجرد أن بدأت المباراة كانت مهمة كل لاعب أن يثبت نفسه ويظهر بوضوح ما ينوي فعله“.

وتابع “يجب أن نتحلّى بالجدية ونكون مستعدين ونظهر بوضوح أنه لا يوجد ما يجعلنا نشعر بالرهبة“.

وبات فريق ساوثغيت مشتهرا بقدرته على الاستحواذ على الكرة لكن داير يعتقد أن القدرة على حسم الصراعات البدنية من الأشياء المهمة جدا للنجاح على المدى البعيد.

وأضاف داير “يتعلق الأمر بالتحلي بالذكاء في الأوقات المناسبة.. اعتقد أننا أحبطنا إسبانيا وأحبطنا المشجعين. الأمر يتعلق بالنضج ومعرفة متى نحصل على أخطاء ومتى لا نتسرع في اللعب“.

□ لندن – قال إيريك داير لاعب الوسط إن منتخب إنكلترا يجب أن يواصل اللعب بأسلوب قتالي كما يفعل تحت قيادة المدرب غاريت ساوثغيت بعدما حقق انتصارا ثمينا على إسبانيا في دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم.

وتفوقت إنكلترا على إسبانيا في إشبيلية بفضل عرض رائع في الشوط الأول وظهر داير بشكل جيد وكان حاضرا بقوة في أكثر من كرة مشتركة مع سيرجيو بوسكيتس وسيرجيو راموس.

وتلقى داير بطاقة صفراء بسبب تدخل عنيف ضد راموس قائد إسبانيا لكن لاعب وسط توتنهام هوتسبير قال إنه كان من المهم عدم السماح للمنافس باللعب بأسلوبه. وقال داير لوسائل إعلام بريطانية

العب 23



«غريزمان لديه بعض القدرات التي تؤهله للفوز بالكرة الذهبية رغم وجود العديد من اللاعبين المرشحين لهذه الجائزة، مثل مودرنتش وكريستيانو وميسي».

دييغو فورلان

نجم أتلتيكو مدريد الإسباني السابق

ريال مدريد وتشيلسي

يخططان لصفقة تبادلية

ترتيب هدافى البريميرليغ برصيد 7 أهداف.
في المقابل، يعاني غاريث بيل من إصابة جديدة تبعده عن المستطيل الأخضر، فضلا عن تسجيله 3 أهداف فقط مع الملكي هذا الموسم في الليغا.

من ناحية أخرى كثف ريال مدريد اهتمامه بالدولي الإنكليزي رحيم سترلينغ، مهاجم مانشستر سيتي، وذلك بعد تالقه مع منتخب بلاده مؤخرا.

تواجد ممثلوا ريال مدريد في ملعب بينتو فيمارين، الذي احتضن مباراة إسبانيا وإنكلترا في دوري الأمم الأوروبية، من أجل مراقبة سترلينغ عن قرب، خاصة وأن النادي الملكي مهتم به منذ كان لاعبا في ليفربول.

وذكرت وسائل إعلام أن الفئمن الحالي للاعب في السوق قد يصل إلى 100 مليون جنيهه إسترليني، لكن مانشستر سيتي يخشى أن يتم تخفيضه إلى النصف بحلول نهاية العام، علما أن عقده الحالي مع الفريق سينتهي في صيف 2020.

أنريكي ينتظر المصير

في مواجهة كرواتيا

ثلاث مرات في الشوط الأول. وأوضح “لم أكن بحاجة إلى ركل الطاوله أو انتقاد اللاعبين أو إجراء ثلاثة تغييرات. احتجنا إلى تغيير بعض الأمور التكتيكية.. عدنا في المباراة ولكن من المؤسف أن هذا لم يتم سريعا لأنني اعتقد أن أجواء الملعب كانت ستساعدنا عمليا، ولكن الوقت لم يكن كافيا“.

◀ إذا خسرت إسبانيا أمام كرواتيا لن تتأهل للمربع الذهبي، إلا في حالة تعادل أو هزيمة منتخب إنكلترا أمام نظيره الكرواتي

ورغم إشارة وسائل الإعلام الإسبانية إلى أحد القرارات المهمة لطاقم التحكيم في الشوط الثاني من المباراة بعدم احتساب الحكم ضربة جزاء للفريق، يقع الجزء الأكبر من اللوم في هذه الهزيمة على تقصير أداء المنتخب الإسباني في عدد من الأمور خاصة فيما يتعلق بعدم قدرة الدفاع على التعامل مع المهاجم الإنكليزي هاري كين. وأشارت وسائل الإعلام الإسبانية إلى أن راموس وناتشو سمحا لكين بالتحرك كفيما شاء وخلق الفرص التهديدية أمام مرمرى إسبانيا. ويحتاج المنتخب الإسباني إلى تطوير مستواه في المباراة التالية أمام كرواتيا علما بأنه لا يزال المرشح الأقوى لصدارة المجموعة.

وإذا انتهت هذه المباراة بالتعادل، سيكون بمقدور المنتخب الإنكليزي تصدر المجموعة بالتغلب على كرواتيا في الجولة الأخيرة نظرا إلى تفوقه في فارق الأهداف على نظيره الإسباني.

وإذا خسر المنتخب الإسباني أمام كرواتيا، لن يتأهل الفريق الإسباني للمربع الذهبي في البطولة إلا في حالة تعادل أو هزيمة المنتخب الإنكليزي أمام نظيره الكرواتي.

تيري لا يتعجل العمل مدربا أول

مهمة لا الإحاطها كلاعب إذ لا تدرك حجم العمل المبذول“. وسيسْتَضيف فريق أستون فيلا، صاحب المركز الـ15 في دوري الدرجة الثانية الإنكليزي، منافسه سوانزي سيتي يوم السبت المقبل.

◀ تيري يحاول السير على خطى زميله السابقين في منتخب إنكلترا فرانك لامبارد وستيفن جيرارد في العمل مدربا أول

ولعب تيري الموسم الأخير له في مسيرته الكروية (2017-2018) بقميص أستون فيلا، وفشل في قيادة الفريق للبريميرليغ رغم الوصول إلى الدور الفاصل.

□ برشلونة (إسبانيا) – رغم الهزيمة التي تلقاها على ملعبه أمام المنتخب الإنكليزي، ستكون الفرصة سانحة بقوة أمام المنتخب الإسباني لتضميد جراحه والاستعداد للموقعة الحاسمة أمام نظيره الكرواتي في بطولة دوري أمم أوروبا لكرة القدم.

وحرم المنتخب الإنكليزي نظيره الإسباني من مواصلة نتائجها الجيدة تحت قيادة مديره الفني الجديد لويس أنريكي بالفوز عليه 3-2 في الجولة الرابعة من مباريات دور المجموعات بدوري أمم أوروبا.

ورغم الهزيمة، ظلت آمال الفريق قائمة بقوة في حجز بطاقة التأهل من المجموعة الرابعة إلى الدور قبل النهائي لفعاليات القسم الأول بدوري أمم أوروبا علما بأنها ستكون المباراة الأخيرة للفريق في هذه المجموعة. وأشارت صحيفة “ماركا“ الإسبانية الرياضية إلى هذا في عنوانها “كل شيء أو لا شيء في كرواتيا“.

وتحسم هذه المباراة بين الفريقين في العاصمة الكرواتية زغرب في 15 نوفمبر المقبل موقف المنتخب الإسباني بشكل كبير لأن الفوز بها يمنح المنتخب الإسباني بطاقة التأهل للمربع الذهبي بغض النظر عن نتيجة مباراة المنتخبين الإنكليزي والكرواتي والتي تقام بعدها بأيام قليلة.

وكان المنتخب الإسباني بحاجة إلى الفوز في مدينة إشبيلية لضمان صدارة المجموعة ولكنه خسر ليصبح بحاجة إلى الانتظار حتى مباراته الأخيرة في منتصف الشهر المقبل.

وقال سيرجيو راموس قائد المنتخب الإسباني “هذا هو الشيء اللطيف في كرة القدم حيث تمنحك الفرصة لقلب الأوضاع رأسا على عقب... من المخزي أننا لم نحسم مسيرتنا في البطولة ولم نستكمل مهمة التأهل للمربع الذهبي أمام مشجعيها في إشبيلية“. وقال أنريكي “الآن يمكننا أن نعيد شحن طاقاتنا. القائمة التالية للفريق ستكون مثيرة“.

وأكد أنريكي أنه لم ينتقد لاعبيه بين شوطي مباراة إنكلترا رغم اهتزاز شباك الفريق

تيري لا يتعجل العمل مدربا أول

□ لندن – يحاول المدافع المخضرم المعتزل جون تيري السير على خطى زميله السابقين في منتخب إنكلترا فرانك لامبارد وستيفن جيرارد في العمل مدربا أول لكنه قال إنه يحتاج إلى عدة سنوات لاكتساب خبرات بعدما وافق على العمل ضمن الجهاز التدريبي لنادي أستون فيلا. وأعلن قائد تشيلسي وإنكلترا السابق اعتزاله لعب كرة القدم هذا الشهر وأصبح يعمل مساعدا للمدرب دين سميث في أستون فيلا. وقال المدافع المخضرم البالغ عمره 37 عاما “لدي طموح للعمل مدربا في يوم ما. لكن هذا في غضون أربع أو خمس سنوات“. وأضاف “لست جاهزا بعد. لا أزال أستكمل أفكاري وفلسفتي“. ورغم أن تيري يرغب في العمل مدربا قال إنه اندهش من حجم العمل المطلوب بعيدا عن الأضواء. وأضاف تيري “حتى يومي الأول كنت شاهدا على أشياء

صباح العرب



صباح ناهي

برلمان المتنبي

□ يتحول الشارع الواصل بين الرشيد ودجلة إلى مكان أثير في قلوب ومحبي الثقافة ويكاد أن يكون علامة فارقة في الحياة الاجتماعية العراقية.

فالمتنبي لم يعد مجرد شارع لبيع الكتب وسط العاصمة بغداد، بل ملاذ آمن للمتعلمين العراقيين وزوادة للثقافة العراقية.

تخطى مهمته التجارية كسوق تراثي أو مزاد لبيع الكتب وملحقاتها من ورش تعبئها وتجليدها ونذهيبها وطابعها بل إلى وظيفة أخرى فرضها الواقع العراقي الجديد.

وأقع الصراع والموت المجاني الذي يلاحق الناس والتفجيرات التي طالت الكثير من الأحياء والأمكنة، وطالت هذا السوق أيضا.

ولكي أصل الشارع كل يوم جمعة كان على أن أعبر النهر من كرخ بغداد نحو رصافتها بقارب صغير أنا ومجموعة من مرافقي الذين فارقتهم سنين، لالتقي الحشود من الأصدقاء الذين تقاطروا على المتنبي.

وهالني نوع وعمق الأحاديث التي كانت محزنة بل تلج كل المحرمات السياسية التي اعتدتها، تبحث في رواتب البرلمانين والوزراء وفسادهم وسرقاتهم إلى تفكيك تصريحات المسؤولين وشراء أولادهم، إلى الاجتماعات التحضيرية لانتفاضة مقبلة يحضر لها حراك التظاهرات، من بعض مرتادي المتنبي بجلسات علنية يجري التخطيط لها علنا لكيفية القيادة والسيطرة على المظاهرات المقبلة، ومن أين تنطلق وإلى أين تسير، وكيف يجري التعامل مع أجهزة السلطة ومقاومة قمعها المتوقع.

كنت أتأمل وأرى وجوها لشباب أكاد أعرف بعضهم والكثير لا أعرفهم، ينتمون إلى مدن وقصبات عراقية تمتد من زاخو حد الفاو، يتناقشون علنا ولا يبالون بالسلطة والدرك ولا بالندسين بينهم.

يقيمون تظاهرات الأمس وإخفاقهم فيها، وسبل فك الأسيجة الشائكة، حتى أن الكثير منهم صاروا رموزا في احترافهم لفن التظاهر.

وجدتني أصغي لصوت يعلو يذكر بضحايا التظاهرات والمختطفين فيها والمحتجزين وكيف يخططون لإطلاق سراحهم ومساعدة ذويهم، ويستشهدون بصمود الشعراء السابقين والكتاب النوار، أبطالهم المتنبي معارضا والحلاج شهيدا

مصلوبا معلقا، يدهن وجهه بدمه كي لا يشمت أعداؤه بشحوبه والجواهري رمزا. ويذكرون بأن المجتمع انقسم بين أقلية في سلطة غاشمة سارقة تعيق حياتهم وتسعى لقمع أصواتهم يعذونها مسميات جاءت بالتزوير وتحت قمع الأحزاب وحراب الميليشيات في قبالة الناس الفقراء والمعدمين والمغييبين، الذين خرّموا من العيش الكريم.

أصواتهم تعلو لتشنق الشارع الصغير الكائن بين شارع الرشيد ونهر دجلة وبمسافة أقل من كيلو متر مربع، لكنه أضحى بؤرة للمعارضة الشعبية والحوار لغير المبالين بثوابت وإرث قمع السلطات.

إنه برلمان حقيقي يناقش كل شيء ويقرا أي شيء ولن يتوانى عن فعل أي شيء؛ في سبيل تذكير الناس بأن الوطن ومتقفيه رافضون لما يجري لإدارة البلاد والعباد، حتى فرضوا أمرا واقعا ينشي بأن للحرية والديمقراطية ثمنا تدفعه السلطة أيضا وهو ثمن باهظ.

آثاريون يبحثون عن أسرار ثلاثين وشما لمومياء فرعونية



ألفاز مدفونة

واكتشفت المومياواتان قبل 100 عام في بلدة جليلين المصرية التي تبعد نحو 40 كيلومترا إلى الجنوب من الأقصر وتعودان إلى الفترة من 3351 إلى 3017 قبل الميلاد، وهي فترة عصر ما قبل الأسرات التي سبقت توحيد مصر على يد الفرعون الأول مينا.

وقال الباحثون إن وشم مومياء المرأة ربما كان دلالة على وضعها الاجتماعي أو شجاعته أو معرفتها بالسحر، في حين يبدو الوشم على مومياء الرجل وكأنه رمز للقوة والخصوبة على الأرجح.

وقبل الاكتشاف كان علماء الآثار يعتقدون أن الوشوم في مصر ترسم على أجساد النساء فحسب، إذ صورت الوشوم على تماثيل الإناث من هذه الفترة فحسب.

على ذراعها وكثفها. وظهرت الوشوم كبقع داكنة في الضوء الطبيعي، لكن باحثين في المتحف البريطاني وكلية الدراسات الشرقية بجامعة أكسفورد اكتشفوا الوشم في عام 2017 من خلال التصوير بالأشعة تحت الحمراء.

وقال دانييل أنطوان أمين إدارة الأنثروبولوجيا في المتحف البريطاني، لرويترز آنذاك، إن هذه الوشوم "في الواقع تقدم رؤية جديدة تماما لاستخدام الوشم" عند المصريين القدماء.

وأضاف قائلا "إنها رسمت لتكون مرئية بشكل واضح على الذراع والكثف"، مشيرا إلى أن الاكتشافات أقدم بالف سنة من اكتشافات الوشم في أفريقيا.

وأكد أن فريق عمل البعثة الفرنسية استخدم أحدث التقنيات من الأشعة تحت الحمراء، للكشف عن تفاصيل هذه الوشوم، ويتم حفظ المومياء الآن في المقبرة رقم TT 291، في غرب الأقصر، وذلك لمراعاة حفظها في نفس الظروف البيئية المحيطة بها منذ دفنها قبل 3000 عام.

وفي مارس الماضي، قال المتحف البريطاني إن باحثين اكتشفوا أقدم وشوم تعبيرية في العالم على أذرع اثنتين من المومياوات المصرية.

واكتشف وشم بصور ثورا بريا وواحدا من الأغنام البربرية على الجزء العلوي من ذراع مومياء رجل مصري قديم، بينما كانت مومياء امرأة تحمل وشما يشبه حرف (S)

لا تزال الحضارة المصرية القديمة تحتفظ بأسرارها حيث يواصل علماء الآثار أبحاثهم لفك ألغاز الفراعنة، ومنها ما تخفيه إحدى المومياوات المعروفة التي أصبحت تعرف باسم المومياء ذات الوشم والتي تم العثور عليها في قرية بالبر الغربي لمدينة الأقصر في العام 2014.

□ **الأقصر (مصر)** - أنهت البعثة الأثرية الفرنسية التابعة لمعهد الآثار الفرنسي والعاملة بدير المدينة، أعمال الدراسات التي تجريها على إحدى المومياوات المعروفة باسم المومياء ذات الوشم (تاتوو) والتي عثر عليها أثناء أعمال الحفائر في قرية العمال بدير المدينة بالبر الغربي لمدينة الأقصر عام 2014. وقال الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية، في بيان صحافي الأربعاء، إن هذه المومياء تنفرد بانتشار حوالي 30 وشما "تاتوو" على أجزاء منفردة من جسدها، ومنها على الرقبة والظهر والكثف والذراعين.

وكشفت الدراسات التي أجريت عليها أنها تخص امرأة يرجح أنها عاشت خلال الفترة ما بين عامي 1300 و1070 قبل الميلاد، وكان يبلغ عمرها عند الوفاة ما بين 25 و34 عاما.

وأضاف وزيرى أنه لم يستدل حتى الآن على اسم المرأة أو وظيفتها بالتحديد، ولكن يرجح أنها ذات شأن كبير بسبب تنوع الوشوم التي رسمت على جسدها، واختلاف أشكالها ما بين زهور اللوتس والإبقر وقردة البايون وعين الودجات.

وحسب وزيرى، يعتقد أن تنوع هذه الوشوم واستخدامها بكثرة على جسد المرأة كانا بسبب الرغبة في إظهار الدور الديني الرفيع الذي ربما كانت تتولاه أثناء حياتها، لافتا إلى أن الوشوم التي تم العثور عليها على مومياوات أخرى هي عبارة عن نقاط أو خطوط صغيرة فقط، ولكن هذه المومياء تتميز برسومات لكائنات حقيقية مصورة بشكل لم يسبق له مثيل.

طوابير لشراء الماريغوانا القانونية في كندا

بلد في العالم يسمح باستهلاك الماريغوانا لأغراض الترفيه بعد أوروغواي سنة 2013. وتركت الحكومة الكندية لكل مقاطعة حرية اختيار سبل تنظيم هذه السوق المريحة جدا التي يقدر حجمها بحوالي 6 مليارات دولار كندي في السنة (4 مليارات دولار أميركي). وصحبح أن القنب الهندي بات مشروعا منذ منتصف ليل الأربعاء، إلا أن تدخين المخدرات أو التبغ على مسافة لا تتخطى تسعة أمتار على الأقل من متجر ما لا يزال محظورا.

وبحسب الإحصاءات الرسمية، دَخَنَ 16 بالمئة من الكنديين سيجارة حشيشة سنة 2017، ما يمثل 773 طنا من القنب الهندي.

واصطف أمام المتجر في منطقة سان جونز بمقاطعة نيوفنلاند، بدءا من الساعة الثامنة مساء وانضم لاحقا إليه مئات آخرون من المشتريين الأكثر تلهفا على شراء الماريغوانا، طبقا لما ذكرته وسائل إعلام محلية. وباتت كندا الأربعاء أول دولة من مجموعة العشرين تشرع استهلاك القنب الهندي لأغراض الترفيه، في خطوة تثير حماسة المستهلكين والأسواق المالية في هذا البلد. ومع دخول هذا القرار حيز التنفيذ في السابع عشر من أكتوبر 2018، يكون الليبرالي جاستن ترودو قد حقق أحد أبرز وعود حملته الانتخابية بعد ثلاث سنوات على انتخابه رئيسا للحكومة، ومن ثم باتت كندا ثاني

البيض سيد الموقف في معرض فني بنيويورك

بخلق فوزي. إنه يتمحور حول كونك متقنا حقا وصناعة أروع لوحة بيض".

وفيما رشقت عدة نساء البيضاء في الجدار وشاهدنها وهي تتصدع وتنتثر ما بداخلها على الحائط، قالت لوكاس لموقع "أرت نيوز" إنه نوع من الألعاب النارية، ليس كذلك".

وقدمت لوكاس معرضا مشابها من قبل في برلين والمكسيك، بمناسبة عيد الفصح.

وجلبت لوكاس ألف بيضة حقيقية إلى نيويورك وسمحت لنساء برشقها في جدار أبيض.

وكانت النتيجة لوحة تسمى "ألف بيضة للنساء"، سيتم عرضها في إطار معرضها بالمتحف الجديد في نيويورك.

وقالت الرسامة، البالغة 55 عاما من العمر، عن اللوحة "الأمر لا يتعلق مطلقا

□ **نيويورك** - البيض ليس جديدا على الرسامين، إنهم يستخدمونه منذ عقود كمفردات في أعمال الطبيعة الصامتة أو ليرمز للإحياء أو الخصوبة.

ولكن في أول معرض استعادي للحنات البريطانية سارة لوكاس في الولايات المتحدة الأميركية، لم تستطع صناعة عملها الفني من دون كسر القليل من البيض.

قمة عالمية للتعايش

بين الروبوت والإنسان

□ **طوكيو** - بدأت اليابان قمة العالم للروبوت في الواجهة البحرية لطوكيو الأربعاء، والتي تقدم لمحة عن كيف يمكن للإنسان والروبوت أن يتعايشا.

ويتألف الحدث الذي يستمر خمسة أيام، ويقام في مركز "طوكيو بيغ سايت" للمؤتمرات من فعاليتين رئيسيتين هما المعرض العالمي للروبوتات ومسابقة "تحدي الروبوت العالمي". وفي المعرض، تعرض أكثر من 90 شركة وبلدية ومنظمة والكثير منها من اليابان أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الروبوت المستخدمة في الشركات والبلديات، بينما يتنافس 126 فريقا من 23 دولة في المسابقة.

ويمكن للزوار خلال المسابقة أن يروا ويجربوا أحدث التقنيات الروبوتية المستخدمة في المصانع والمستشفيات والمنازل في مجال الرعاية التمرضية، بينما تتم دعوة خبراء لمناقشة الكيفية التي سيعيش بها الإنسان والروبوت معا في المستقبل.

ويتنافس 126 فريقا من 23 دولة في القمة في عدة فئات منها روبوتات اصطناعية وأخرى للخدمات أو لمواجهة الكوارث. ويقام حدث هذا العام كفعالية تمهيدية لأكبر قمة للروبوتات في العالم في مقاطعةي أيشي وفوكوشيما، المقرر عقدها في عام 2020.

الممثلة البريطانية كلير

فوي تلعب دور زوجة

نيل أرمسترونغ أول رجل

يسير على القمر في فيلم

فيرست مان» للمخرج

داميان شازريل إلى جانب

الممثل ريان غوسلينغ.

